نموذج رقم (1)

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

"درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب: جمال فهمي إبراهيم مونس

Signature: التوقيع

Date: التاريخ ٢٠١٥/١٢/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية

قسم أصول التربية

"درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين"

إعداد الطالب

جمال فهمي مونس

إشراف

أ. د. فؤاد علي العاجز

أستاذ أصول التربية في الجامعة الإسلامية

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم أصول التربية – الإدارة التربوية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة

1436هـ-2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ..... ج س غ/35/
التاريخ Date 2015/10/31م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **جمال فهمي ابراهيم مونس** لنيل درجة الماجستير في كلية *التربية*/ قسم أصول التربية وموضوعها:

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 18 محرم 1437هـ، الموافق 2015/10/31م الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. فؤاد علي العاجز	مشرفاً و رئيساً	.....
د. سليمان حسين المزين	مناقشاً داخلياً	.....
د. لينا زياد صبيح	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *التربية*/قسم أصول التربية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ(4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)"

(العلق: 1–5)

الإهداء

❖إلى روحيَّ والدَّيّ الحبيبين تغمدهما الله بواسع رحمته

❖إلى رفيقة دربي وعمري التي عاشت معيَّ الحياة مرها وحلوها

زوجتي الغالية

❖إلى أبنائي وبناتي فلذات كبدي

(محمد، إسلام، أحمد، نور، بلال، أريج، يحيى، مجد)

❖إلى أخوتي وأخواتي وأحفادي

❖إلى كل من علمني معاني البرِّ والإحسان

❖إلى الشهداء والأسرى والجرحى

❖إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، الحمد لله في الأولى والآخرة والصلاة والسلام على معلم الناس الخير، سيدنا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه الأطهار الأبرار إلى يوم القرار.

امتثالاً لقوله تبارك وتعالى: ﴿ **وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ**﴾ **(النمل :40)** فإنني أشكر **الله تبارك وتعالى** على توفيقه وإعانته لي على إتمام هذا الجهد المتواضع، فهو صاحب الفضل والنعم التي لا تحصى عداً ولا حصراً ﴿**وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إن الله لغفورٌ رحيمٌ** ﴾ **(النحل :18)** وعملاً بقول **الرسول صلى الله عليه وسلم**" **لَا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاس**"، فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني لأستاذي ومشرفي الفاضل: الأستاذ الدكتور/ فؤاد علي العاجز أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، والذي كان كريماً في إرشاده ونصحه منذ أن كانت هذه الرسالة فكرة، إلى أن أصبحت دراسة متكاملة فجزاه الله عني خير الجزاء وأبقاه ذخراً للإسلام والمسلمين.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الجامعة الإسلامية بغزة، ممثلة برئيسها وإدارتها، لما تقدمه من برامج علمية راقية لأبناء هذا الوطن الحبيب، وكذلك إلى جميع أساتذتها الكرام ، وأخص منهم أساتذة أصول التربية، لما قدموه لنا من علم ونصح خلال دراستنا الأكاديمية في الدراسات العليا .

والشكر موصول إلى أستاذيَّ الفاضلين:

الدكتور/ سليمان حسين المزين والدكتورة / لينا زياد صبيح

عضوي لجنة المناقشة لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتي .

وأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ / علي سعيد أبو حسب الله مدير التربية والتعليم بالمحافظة الوسطى لما قدمه لي من تسهيلات وتشجيع لإكمال الدراسات العليا، وأقدم شكري الجزيل للأخ والأستاذ الفاضل / محمد محمد حمدان رئيس قسم الإشراف في مديرية التربية والتعليم بالمحافظة الوسطى لما قدمه لي من مساعدة في المعالجات الإحصائية .

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بشكري وعرفاني للأساتذة الأفاضل الذين قاموا مشكورين بتحكيم استبانة الدراسة، وكذلك الأخوة في وزارة التربية والتعليم العالي على موافقتهم في تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة في مدارسها الثانوية، كما أتقدم بالشكر للإخوة مديري التربية والتعليم ومديري المدارس الثانوية على جهودهم في إنجاح هذه الدراسة، كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى جميع المعلمين والمعلمات الذين تفضلوا مشكورين بتعبئة استبانة الدراسة.

والشكر والعرفان لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة، سائلاً المولى عز وجل أن يجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

الباحث

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين

إعداد الباحث: جمال فهمي مونس **إشراف: أ. د. فؤاد علي العاجز**

ملخص الرسالة

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لهذه الدراسة ، وللحصول على بيانات الدراسة أعد الباحث استبانتين: الاستبانة الأولى للضبط المدرسي، وتتكون من (35) فقرة وتناولت أربعة مجالات هي:

1. ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة
2. دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط
3. دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي
4. دور مدير المدرسة نحو المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي

والاستبانة الثانية لمستوى الضبط الصفي، وتتكون من (22) فقرة وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم (4857) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة تكونت من (430) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الحكومية في محافظات غزة للعام الدراسي 2015/2014 م. وتم التحقق من صدق الاستبانتين باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، وتم التأكد من ثباتهما عن طريق التجزئة التصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وقام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام :المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحراف المعياري بالإضافة إلى اختبار "ت"، واختبار تحليل التباين الأحادي وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. بلغت درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي (81.35%) أما درجة مستوى الضبط الصفي (80.81 %) في المدارس نفسها من وجهة نظر المعلمين وهي درجات كبيرة حسب المحك المستخدم في الدراسة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي في المجالات الأول والثاني والرابع تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى) ولكن توجد فروق في المجال الثالث ولصالح الإناث.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تُعزى إلى متغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية) ومتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر)
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة: متغير الجنس (ذكر، أنثى) ومتغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية) ومتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر).
5. توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي ودرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة .

وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها:

أولاً: توصيات لمديري المدارس:-

1. تنفيذ عمليات متابعة صفية فجائية للطلبة على الأدوات والمواد الممنوعة.
2. تكليف الطلبة بإصلاح الضرر الذي يحدثونه في المدرسة.
3. إشراك المعلمين والطلبة في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.

ثانياً: توصيات للمعلمين:-

1. عدم التهاون مع الطلبة المخالفين لقوانين وتعليمات الضبط المدرسي.
2. مراعاة المرحلة العمرية للطلبة وخصائصها النفسية عند التعامل معهم.

ثالثاً: توصيات لوزارة التربية والتعليم:-

1. إعداد دورات لمديري المدارس في البرامج العلاجية للطلبة غير المنضبطين.
2. تنظيم دورات للمعلمين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة.
3. اصدار تعليمات لمديري المدارس باستثناء الطلبة غير المنضبطين – الذين تكررت مخالفاتهم من الدرجة الرابعة – من الترفيع الآلي مهما بلغت سنوات رسوبهم في المرحلة الأساسية.

Abstract

The practice degree of Governorates principals for high schools in Gaza and its relationship with the class adjust from the teachers' point of view.

Prepared by

Jamal Fahmi Ibrahim Muanes

Supervision

PR. Fouad Ali Al Aajez

This study aimed to know the practice degree of Governorates principals for high schools in Gaza and its relationship with the class adjust from the teachers' point of view and, I've researcher descriptive analytical method for relevance adopted for this educational study, to achieve this, the researcher prepared two questionnaires: the first questionnaire for school adjust, and consists of (35) paragraph addresses four areas:

1. the school principal practices is to adjust the behavior of the students.
2. the school principal role is to create an encouraging school environment on the discipline.
3. the school principal role is to create encouraging and adjust the classroom environment.
4. the school principal role for teachers is to enhance the school adjust.

and the second questionnaire is a special measure of classroom discipline level, and consists of (22) paragraph addresses, One area is the practices carried out by teachers for classroom discipline.

The population of the study consisted (4855) teachers from both gender male and female governorates school secondary in Gaza, A sample of (430) male and female secondary school teachers were randomly chosen with (%8.8) percentage selected from all country's educational districts in Gaza governorates 2014/2015 .

The questionnaire was tested for validity through referees' validity and internal validity. It was also tested for reliability through split-half reliability testing and Alpha factor. For statistical purposes, the SPSS program was used: median, percentage, standard deviation, T-test, and One-way ANOVA

The study showed the following results:

1. The practice degree of Governorates principals for high schools reached to(81.35%) however the level degree of classroom discipline (80.81%) in the same schools from teachers point of view, and this is a large degree according to the test used in the study.
2. There are no significant differences at the level of significance($\alpha \leq 0.05$) between the average estimate and the sample practice degree of Governorates principals for high schools in the first areas , the second and fourth due to the variable Gender (Male, Female), but there are differences in the third area in females favor.
3. There was no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the sample mean scores estimate to the degree of secondary school principals provinces for school settings due to the variable specialization (literary disciplines,

scientific disciplines) and a variable of years of service (less than 5 years- from 5 to less than 10 years - 10 years and over)

4. There was no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the teacher estimates mean of the classroom degree discipline in the level of Governorates secondary schools in Gaza for their point of view due to the variables of the study: variable Gender (Male, Female) and variable specialization (literary disciplines, scientific disciplines) variable and years of service (less than 5 years-from 5 to less than 10 years - 10 years and over).
5. There was a direct correlation statistically significant degree for the secondary school principals practice and the classroom level discipline in Governorates secondary schools in Gaza.

The study concluded with the following recommendations:

First, the principals recommendations:-

1. The implementation of the follow-up descriptive sudden operations on students for the prohibited tools and materials .
2. Assigning students to reform the damage that they cause at school.
3. Involve teachers and students in the development of laws and school regulations.

Second: Recommendations for teachers: -

1. Zero tolerance with students in conflict with the laws and regulations of school settings.
2. Taking into account the age of the students and psychological characteristics when dealing with them.

Third: the recommendations of the Education Ministry: -

1. Preparation courses for school administrators in remedial programs for undisciplined students.
2. Organize courses for teachers in the field of psychological and educational guidance to students.
3. Issuing instructions to principals to except of students who are undisciplined and repeated their wrongdoing of the fourth degree of automatic promotion regardless of the years they failed in the basic stage.

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
قرآن كريم	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	و
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ك
قائمة الملاحق	م
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	10-1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	5
أسئلة الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة القسم الاول : دور مدير المدرسة في الضبط المدرسي	43-11
التمهيد	12
الضبط و الانضباط المدرسي	13
أنواع الضبط	14
أهمية الانضباط الذاتي	15
أساليب تنمية الانضباط الذاتي	16
أهداف الضبط المدرسي	17

العنوان	رقم الصفحة
ضرورة الضبط المدرسي	18
مظاهر الخروج عن الضبط المدرسي	18
عوامل الخروج عن الضبط المدرسي	20
دور مدير المدرسة في ترسخ الضبط المدرسي	21
مدير المدرسة ودوره في عرقلة الضبط المدرسي	23
الأنماط الإدارية لمدير المدرسة والضبط المدرسي	24
أساليب مديري المدارس لبلوغ أهداف الضبط المدرسي	30
مجلس الضبط المدرسي (ماهيته – مهامه ومسئولياته)	35
المخالفات الطلابية والإجراءات والتدخلات التربوية في فلسطين	36
أمور قبل العقاب	40
الخطوات الخمس للضبط المدرسي دون عقاب البدني	41
سمات البيئة المشجعة على الضبط	41
القسم الثاني : دور مدير المدرسة والمعلمين في الضبط الصفي	72-44
التمهيد	44
مفهوم الضبط الصفي	44
الصمت الفعال لا السلوك القسري	46
أهمية مهارة حفظ النظام والضبط الصفي	47
العوامل المؤثرة في الضبط الصفي	48
أنماط الإدارة الصفية وأثرها في الضبط الصفي	51
أنماط الفصول المدرسية من حيث الضبط	54
المعلم ودوره في مشكلات الضبط الصفي	55
ممارسات على المعلم تجنبها في عملية الضبط الصفي	57
خصائص المعلمين الفاعلين في إدارة الصف وضبطه	57
المعلم واستراتيجية الوقاية من المشكلات الصفية	58
الإدارة المدرسية ودورها في مشكلات الضبط الصفي	59
دور مدير مدرسة في إدارة الصف وضبطه	61

العنوان	رقم الصفحة
أهمية فهم الأنظمة والقواعد الصفية	70
مبادئ واجراءات هامة في تأسس قوانين الضبط	70
عقوبات لا يجوز استخدامها في عملية الضبط الصفي	71
أسباب رفض العقاب البدني في عملية الضبط الصفي	72
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	96-73
المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالضبط المدرسي	74
المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالضبط الصفي وإدارته	85
التعقيب على الدراسات السابقة	94
الفصل الرابع: منهج الدراسة الطريقة والإجراءات	110-97
تمهيد	98
منهج الدراسة	98
مجتمع الدراسة	98
عينة الدراسة	99
الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية	100
أدوات الدراسة	101
خطوات بناء الاستبانتين	102
صدق الاستبيان	102
ثبات الاستبانة	107
إجراءات الدراسة	110
المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	110
الفصل الخامس: نتائج الدراسة الميدانية "إجابة التساؤلات ومناقشتها"	144-111
تمهيد	112
المحك المعتمد في الدراسة	112
الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها	113
نتائج الدراسة الميدانية	138
التوصيات والمقترحات	141
المراجع	143
الملاحق	ا

قائمة الجداول

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
1	مجتمع الدراسة حسب المديرية، وجنس المدرسة	99
2	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	100
3	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	100
4	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة	101
5	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول" ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة " والدرجة الكلية للمجال	103
6	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني " دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط "والدرجة الكلية للمجال	104
7	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي " والدرجة الكلية للمجال	104
8	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي " والدرجة الكلية للمجال	105
9	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة " مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين " والدرجة الكلية للاستبانة	106
10	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة الضبط المدرسي والدرجة الكلية للاستبانة	107
11	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " الضبط المدرسي "	108
12	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " الضبط المدرسي"	108
13	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " الضبط الصفي "	109
14	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " الضبط الصفي "	109

قائمة الجداول

مسلسل	الجدول	رقم الصفحة
15	المحك المعتمد في الدراسة	112
16	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات استبانة الضبط المدرسي	113
17	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة"	116
18	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	119
19	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي "	121
20	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي "	123
21	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " الجنس"	125
22	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " التخصص"	127
23	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة	128
24	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات استبانة " الضبط الصفي "	130
25	نتائج اختبار" –T – لعينتين مستقلتين " الجنس"	134
26	نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " التخصص"	135
27	نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة	136
28	معامل الارتباط بين ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للضبط المدرسي ومستوى الضبط الصفي	137

قائمة الملاحق

مسلسل	العنوان
1	الاستبانة في صورتها الأولية
2	أسماء أعضاء لجنة التحكيم
3	الاستبانة في صورتها النهائية
4	كتاب موجه من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم
5	موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق الاستبانة
6	كتاب تسهيل مهمة من مديري التربية والتعليم بمحافظات غزة
7	المدارس التي طبقت عليها عينة الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- ❖ مقدمة الدراسة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمة الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

❖ مقدمة الدراسة

تعد المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، من حيث دورها في التأثير على النشء، وتربيتهم، وصقل شخصياتهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتزويدهم بالعلم والمعرفة، ليكونوا مواطنين صالحين فاعلين في المجتمع ملتزمين بقيمه، وعاداته، وتقاليده، ومعتقداته، ومحترمين للقانون والنظام فيه، ومشاركين في بنائه وتقدمه.
ولأهمية ومكانة المدرسة، فهي تسعى سعياً حثيثاً، بكل طاقتها لتقديم الأفضل لطلبتها في سبيل تحقيق النمو السوي، المتوازن، والمتكامل لهم، عقلياً وجسمياً وعاطفياُ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف السامي، فإن المدرسة بحاجة إلى تهيئة الظروف، وتوفير الضبط المدرسي لأداء رسالتها التربوية التعليمية على أفضل وجه .

"و لما كانت المدرسة تحتضن عادة عدداً من الطلبة، الذين أتوا إليها من المجتمع المحيط، حاملين معهم آثاره، وآثار البيت، الذي عاشوا فيه خلال سنوات حياتهم الأولى، فإننا نتوقع اختلافات، وفروقات كبيرة بين هؤلاء الطلبة، تعكسها بكل وضوح أنماط تفاعلهم الاجتماعي معاً، أو مع القائمين على عملية التعليم، أو مع الضبط المدرسي بكل مكوناته بشكل مناسب" (عطوي، 164:2010).

والمدرسة نقطة الانطلاق الأساسية، لتحقيق الانضباط في المجتمع، إذ أنها تكسب الطلبة هذه القيمة التي تنتقل معهم لجميع مجالات حياتهم الحالية والمستقبلية، ويشكل الضبط المدرسي محور العملية التربوية وأساس نجاحها وتحقيق أهدافها، ولا يمكن لأي إدارة مدرسية مهما كانت تمتلك من إمكانات مادية، وبشرية، و تكنولوجية أن تقوم بعملها، وتحقق الأهداف التربوية، التي وجدت من أجلها، دون أن ترسخ الانضباط المدرسي داخلها، ومدير المدرسة كأعلى سلطة في الإدارة المدرسية، يقوم بدور رئيس في توفير هذا الانضباط، وذلك من خلال ممارسته لعملية الضبط المدرسي.

"ومن الجدير ذكره أن مفهوم الضبط المدرسي كان في الماضي يقوم على أساس " العصا"، وكان المدير يمثل الحاكم، وله الكلمة النهائية، ويمارس سلطته لإخضاع الطلاب، وكان هذا النوع من الضبط قائماً على الرهبة والخوف ومفروضا بالقوة، إلا أن الضبط المدرسي الحديث يقوم على أساس الحاجة إلى احترام الذات وتوليد الرغبة الصادقة لدى الطالب للقيام بالعمل الصحيح "(عطوي، 156:2010).

"وكلما كان الضبط المدرسي ناجحاً في تحقيق أهدافه، ارتفع مستوى المدرسة، وأتيحت فرص النمو لجميع العناصر، التي يشملها الضبط المدرسة الكلي، وكلما فشلت المدرسة في ضبط نظامها، ازدادت فرص الإحباط والفشل لجميع العاملين فيها "(أحمد،2000:2).

"إن لفقدان الضبط في المدرسة آثاره السيئة على الطلبة، وعلى تحصيلهم الدراسي، فهو يشجعهم فقدانه على عدم الانتظام في الدوام، ويوفر عندهم الفوضى، مما يعيق بلوغ العملية التربوية والتعليمية أهدافها ويشجع عندهم روح التمرد، وقد يلجأ بعضهم إلى التهرب من المدرسة، ومن أداء الواجبات المدرسية" (الإبراهيم، 206:2011).

والعملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة عامة وفي صفوفها خاصة تحتاج لنجاحها بيئة صفية ملائمة تعتمد اعتماداً كبيراً على الضبط، وللإدارة المدرسية دور كبير في وجود هذا الضبط الصفي أو عدمه، حيث أن عدم واقعية الإدارة وقوانينها وتعليماتها تعد من الأسباب الرئيسة إلى الخلل في عملية الضبط الصفي.

وتعاني الكثير من المدارس وخاصة في المرحلة الثانوية من المشكلات، والمخالفات السلوكية، المخلة في الانضباط المدرسي، والتي تتراوح بين صغيرة وكبيرة، ونادراً ما تخلو مدرسة من واحدة أو أكثر من هذه المشكلات، كالعصيان، والتمرد على إدارة المدرسة أو المعلم، والتغيب بغير إذن، والخروج دون إذن والتأخر الصباحي، والاعتداء على طلاب المدرسة، أو تهديدهم، والغش في الامتحانات، والاعتداء على الممتلكات والتدخين داخل المدرسة وقد يصل الأمر إلى تعاطي المخدرات أو التجارة بها، وتداول الأفلام الإباحية، وما هذه المشكلات أو المخالفات السلوكية إلا دليل على عدم وجود الضبط المدرسي داخل هذه المدارس وبدرجات متفاوتة.

وللتعامل مع هذا الواقع المدرسي المتصف بفقدان الضبط الصفي فيه، يحاول المعلمون بكل جهدهم و بكل الطرق، والأساليب، والوسائل لإعادة الانضباط والضبط الصفي إلى ما ينبغي أن يكون عليه داخل الفصول المدرسية، وعلى هذا الواقع أجريت العديد من الدراسات حول هذه الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير المرغوب فيه داخل الصف، تحقيقاً للضبط الصفي، فقد أظهرت نتائج دراسة سهل (1994) أن أسلوب العقاب البدني يستخدم أكثر من الأساليب الأخرى، وبينت دراسة السعادات (2003) أن الأساليب التي يفضل المعلمون استخدامها لتأديب الطلاب هي إتباع أسلوب الحزم معهم، والمراوحة بين العقاب البدني والأساليب الأخرى وأظهرت كل من دارسة الحلو (2001) ودراسة الخراشة والخوالدة (2007) ودراسة زامل، (2010) أن نمط الأسلوب العقابي التسلطي في عملية ضبط الصف يظهر بوضوح في مدارس الذكور

وأظهرت دراسة حلس وشلدان (2011) أن الممارسات التربوية غير الموجهة تساعد في ظهور العنف واستمراره.

ولقد كان من أولويات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية منذ تأسيسها العمل على توفير بيئة مدرسية آمنة يعتمد نظامها على المشاركة واحترام الرأي والرأي الآخر، وتعزز السلوك الإيجابي ومراعاة الفروق الفردية والجنسية، وكذلك مراعاة الاحتياجات الخاصة ومشاركة الوالدين والمعلمين والطلبة وفق منظومة من الحقوق والواجبات، ولذلك فقد وضعت الوزارة نصب عينيها الرؤية التالية "تستند وزارة التربية والتعليم العالي في رؤيتها للحد من العنف في المدارس الفلسطينية إلى الرؤية العامة للوزارة والتي بموجبها تلتزم الوزارة بتوفير أفضل السبل لخلق بيئة تعليمية آمنة خالية من العنف تعزز حب الاستطلاع وتنمي الشخصية الإيجابية وتدعم إشراك أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في العملية التربوية بما يعزز التوقعات الإيجابية تجاه أداء الطلبة وتصرفاتهم ليصبحوا مواطنين مسئولين في مجتمع حضاري متقدم " (وزارة التربية والتعليم العالي، 8:2013)

وانطلاقاً من نتائج تلك الدراسات السابقة الإقليمية منها والمحلية، وواقع بعض المدارس الثانوية اليوم وبمقارنة هذا الواقع وتلك النتائج مع رؤية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية يتبين للباحث وجود فجوة بين الرؤية والواقع، وهذه الفجوة ناتجة عن الممارسات والإجراءات العقابية التي تمارس داخل البيئة المدرسية من أجل تحقيق الأهداف التربوية، والتي أوجدت مشكلة في عملية الضبط داخل المدرسة وخاصة في حجراتها الدراسية ، وهذه المشكلة تتمثل في الطرق والأساليب المستخدمة في عملية الضبط الصفي ، والتي تعتمد اعتماداً كبيراً على العقاب البدني عند كثير من المعلمين، والذي يلقي بالمسئولية على مدير المدرسة من خلال دوره في عملية الضبط المدرسي وانعكاس ذلك على مستوى الضبط الصفي .

ولذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور مدير المدرسة في الضبط الصفي انطلاقاً من مسئوليته عن الضبط المدرسي وبصفته قائداً ومشرفاً تربوياً مقيماً في المجتمع المدرسي.

❖ **مشكلة الدراسة :**

تعتبر عملية الضبط المدرسي مسئولية مدير المدرسة بالدرجة الأولى، ولسيادة الضبط المدرسي أهمية في توفير البيئة المدرسية الآمنة، والتي تعمل على انضباط الفصول، وإنجاح العملية التعليمية التربوية داخلها، ولقد وجد الباحث من خلال عمله مديراً في إحدى المدارس الثانوية بمحافظات غزة اختلافاً في الرأي بين المعلمين ومديري المدارس حول علاقة الضبط المدرسي – والذي هو مسئولية مدير المدرسة بالدرجة الأولى – في إدارة الصف وضبطه، فالبعض يعتبر أن مسئولية الضبط المدرسي مسئولية مدير المدرسة، وأما الضبط الصفي فمسئولية معلم الصف، وآخرون يعتبرون أن المسئولية مشتركة بين مدير المدرسة والمعلمين سواء كان الأمر متعلقاً بالضبط المدرسي أو بالضبط الصفي، وجاءت هذه الدراسة لتضع النقاط على الحروف، وتنهي الجدل حول علاقة الضبط المدرسي بالضبط الصفي.

وفي ضوء ما تم ذكره فقد تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين ؟.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين ؟.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص، سنوات الخدمة)؟.
3. ما مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)؟.
5. هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي ومتوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الضبط الصفي ؟.

فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (قل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر)
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية).
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر)
7. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي ومتوسطات تقديراتهم لمستوى الضبط الصفي.

❖ أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي :

1. التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف إلى مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.
3. تحديد دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة).
4. تحديد دلالة الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)
5. الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وبين مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة.

❖ أهمية الدراسة:

1. تبرز أهمية الدراسة في التعرف إلى الدور الذي يمارسه مدير المدرسة الثانوية في عملية الضبط المدرسي وعلاقة هذا الضبط بمستوى الضبط الصفي، ومن ثمَّ فإن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من المتوقع أن تسهم في بناء صورة أوضح عن دور مدير المدرسة بالضبط الصفي من خلال ممارسته للضبط المدرسي.
2. يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة :

- مديرو المدارس: من خلال تقديم تغذية راجعة لهم حول أثر الضبط المدرسي على الضبط الصفي.
- المعلمون: لتحسين ممارستهم اليومية في الإدارة الصفية وخاصة في عملية الضبط الصفي.
- وزارة التربية والتعليم: استخدام نتائج الدراسة كمعايير لتقييم ممارسات مديري المدارس لتحقيق الضبط المدرسي والضبط الصفي، ومن ثم تنفيذ الدورات لهم خلال الخدمة.
- طلبة الدراسات العليا في مجال الإدارة والبحث التربوي: كمرجع يتم الرجوع إليها في عملية البحوث المرتبطة بمجال وموضوع الدراسة.

حدود الدراسة :

تتمثل الدراسة في الحدود التالية :

1- **حدُّ الموضوع:** اقتصرت الدراسة على محورين رئيسين : المحور الأول دور مدير المدرسة في عملية الضبط المدرسي وتناول أربعة مجالات هي (ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة– دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط – دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي – دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي)، وأما المحور الثاني فهو مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية.

2- **الحد البشري:** تتكون عينة الدراسة من معلمي مدارس المرحلة الثانوية.

3- **الحد المكاني:** أجريت هذه الدراسة في محافظات غزة حسب المناطق التعليمية وتشمل (مديرية التعليم شمال غزة، مديرية التعليم شرق غزة، مديرية التعليم غرب غزة، مديرية التعليم الوسطى، مديرية التعليم شرق خانيونس، مديرية التعليم غرب خانيونس، مديرية التعليم رفح.

4- **الحد المؤسسي:** أجريت الدراسة على عينة عشوائية (28) مدرسة من المدارس الثانوية الحكومية في مديريات محافظات غزة السبع والبالغ عددها (145) مدرسة حسب احصائية الإدارة العامة للتخطيط التربوي في غزة للعام 2015/2014 م.

5- **الحد الزماني :** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014 – 2015 م.

6- **حدود المتغيرات:** اقتصرت الدراسة في دراستها للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي على متغيرات (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة).

❖ **مصطلحات الدراسة :**

استخدمت الدراسة المصطلحات التالية:

الضبط المدرسي :

سلوك الطالب المقبول لدى المعلمين والترتيبات التي تعزز ذلك عن طريق القوانين، والتحذير، والمكافأة والعقاب أوعن طريق تشجيع علاقات تتصف بالاحترام المتبادل والمنتج (جبر،1994:60).

عملية تربوية تعني ضبط سلوك التلاميذ وعواطفهم وانفعالاتهم وذلك من خلال قيادة موجهة من أجل تحقيق هدف معين (محمد وعامر 65:2008)

ويرى الباحث أن الضبط المدرسي يعني الإجراءات التي يتم من خلالها إلزام والتزام الطلبة بالسلوك الصحيح والمرغوب فيه من الإدارة المدرسية، لترسيخ علاقة الاحترام المتبادل المنتج داخل المدرسة.

ويعــرف الباحــث الضــبط المدرســي إجرائيــاً بأنــه الإجـراءات التــي يتخـذها مـدير المدرسـة الثانويـة بمحافظــات غــزة لإلــزام والتــزام الطلبــة بالســلوك الصــحيح والمرغــوب فيــه مــن الإدارة المدرســية وذلــك بالترغيــب والترهيــب، وتطبيــق القــوانين والتعليمــات، لترســيخ علاقــة الاحتــرام المتبــادل المنــتج داخــل المدرسة، والذي تم قياسه من خلال استجابة المفحوصين على الاستبانة التي أعدها الباحث لذلك.

الضبط الصفي:

يعرفــه عـدس، (150:1998) " درجـة التقيـد بالسـلوك المرغـوب مـن جانـب الطلبـة ودرجـة انخـراطهم فـي الأنشطة الصفية وتوجههم نحو العمل ".

ويعرفــه الكســواني وآخــرون (32:2005)"عمليــة قبــول للتعليمــات والتوجهــات والإرشــادات الصــادرة للطلاب لتسهيل القيام بما يسند إليهم من وظائف وأعمال ".

ويــرى الباحــث أن الضــبط الصــفي هــو مجموعــة القواعــد والإجــراءات التــي يتخــذها المعلمــون لالتــزام الطلبــة بــالقوانين، والأنظمــة، والتعليمــات المدرســية، والتــي تهــدف إلــى تهيئــة البيئــة الصــفية للعمليــة التعليمية التعلمية.

ويعــرف الباحــث الضــبط الصــفي إجرائيــاً: " مجموعـة القواعـد والإجـراءات التـي يتخـذها معلمـو المـدارس الثانويــة بمحافظــات غـزة لالتـزام الطلبــة بـالقوانين والأنظمــة والتعليمــات المدرسـية والتــي تهـدف إلــى تهيئــة البيئــة الصــفية للعمليــة التعليميــة، والتــي تــم قياســها مــن خــلال اســتجابة المفحوصــين علــى الاســتبانة التــي أعدها الباحث لذلك".

الممارسة :

يعرفها الشرقاوي بأنها" التكرار المعزز للاستجابات في وجود المثيرات"(الشرقاوي،201:1983).

ويعرفهــا الباحــث إجرائيــاً بأنهــا: النشــاطات والســلوكيات التــي يقــوم بهــا مــدير المدرســة الثانويــة بمحافظــات غــزة لتحقيــق الضــبط المدرســي، والتــي تــم قياســها مــن خــلال إجابــة المفحوصــين علــى الاســتبانة التــي أعدها الباحث لذلك .

مدير المدرسة :

تعرفه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بأنه: "المسئول الأول في مدرسته، وهو المشرف على جميع شؤونها: التربوية، والتعليمية، والإدارية، والاجتماعية، والقدوة الحسنة لزملائه، ويؤثر على سلوك وتوجهات العاملين من حوله لإنجاز أهداف محددة " (وزارة التربية والتعليم2008 : 12).

المدارس الثانوية :

التعليم الأكاديمي الذي يتضمن الصفين (12,11)، والذي يقع ضمن قطاع التعليم العام في النظام التعليمي ويتراوح عمر الطلبة في هذه المرحلة (17–18) سنة، وفي نهاية المرحلة يخضع الطلبة لامتحان عام (امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة – التوجيهي)(وزارة التربية والتعليم العالي، 24:2008).

محافظات غزة: "جزء من السهل الساحلي، تبلغ مساحتها 365 كيلو متر مربع، وتم تقسيمها مع قيام السلطة الوطنية إلى خمس محافظات هي (محافظة الشمال، محافظة غزة، محافظة الوسطى محافظة خان يونس ومحافظة رفح) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 14:1997).

ويعرف الباحث درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي إجرائياً: هي الدرجة التي تم الحصول عليها من تقديرات معلمي المرحلة الثانوية لممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي، ومن خلال اجاباتهم على الاستبانة التي أعدها الباحث لذلك.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- **القسم الأول : دور مدير المدرسة في الضبط المدرسي**
- **القسم الثاني : دور مدير المدرسة والمعلمين في الضبط الصفي**

الفصل الثاني

الاطار النظري للدارسة

القسم الأول : دور مدير المدرسة في الضبط المدرسي

❖ **تمهيد:**

تعتبر المدرسة البيئة التعليمية التي تعمل على تنمية الجوانب المختلفة في شخصية الطالب، وإعداده إعداداً جيداً من أجل أن يكون مواطناً صالحاً في المجتمع، والمدرسة مهما توفرت لها من طاقات بشرية من معلمين، وموظفين، وفنيين، ومرشدين، وامكانات مادية من أموال مكدسة، ومختبرات مجهزة، وملاعب مهيئة، لن يتم لها إعداد الطالب المطلوب، دون أن يكون من بين هذه الطاقات والقوى البشرية إنسان اسمه مدير المدرسة، ليكون القائد التربوي الذي يستطيع أن يوجه جهود المعلمين والعاملين في المدرسة، ويستثمر الإمكانات المادية من أجل تحقيق الأهداف التي وجدت المدرسة من أجلها.

وإذا نظرنا إلى هيكل الإدارة في المدرسة على أنه هرم مدرج له قمة وله قاعدة، فإن مدير المدرسة يتربع على قمة هذا الهرم الإداري، والمتدرج في السلطة من أعلى إلى أسفل، وإذا نظرنا إلى إدارة المدرسة على أنها دائرة لها مركز، ولها محيط، فإن مدير المدرسة يعتبر هو المحور لهذه الدائرة، ومركزها، فهو يقع في مكان متوسط، يتيح له الرؤية، والتوجيه لكل هذه الدائرة من محورها إلى محيطها (عبود، 194:2000).

ومدير المدرسة هو الركن الأساسي، الذي يقوم عليه كيان المدرسة، والدينامو المحرك لطاقاتها، وإمكاناتها البشرية، والمادية، والموجه والمنسق لهذه الطاقات، والإمكانات لبلوغ الغايات التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، إنه الإداري والقائد التربوي المعيَّن لإدارة وقيادة المدرسة، والذي يتولى فيها المسؤوليات، التي تسعى المدرسة للسير بموجبها، والعمل على تحقيق أهدافها، كنواة للمؤسسة التربوية التعليمية المصغرة (البدري، 107:2001).

ويرى الباحث أن على مدير المدرسة، وهو يمارس وظيفته الإدارية، أن يقوم بعملية الضبط المدرسي ليحقق أهداف العملية التعليمية التربوية، فبدون الضبط المدرسي يحلُّ في المدرسة الاضطراب والفوضى الأمر الذي يؤدي إلى فشل في تحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية، ولهذا فمن الضروري توضيح المقصود بالضبط المدرسي، وتبين أهميته، ومبرراته من خلال السطور التالية.

❖ **الضبط و الانضباط المدرسي :**

هناك علاقة قوية بين عملية الضبط المدرسي والانضباط المدرسي، وهذه العلاقة تقوم على أساس السبب والمُسبَّب، أو ما يعرف بالسبب والنتيجة، حيث أن الانضباط لا يتأتى دون ضبط، سواء كان هذا الضبط خارجياً بقوة النظام وسلطة القانون، أو داخلياً ذاتياً جبلت عليه النفس البشرية إيماناً وتصديقاً.

وتعد عملية الضبط المدرسي من الحاجات النفسية والاجتماعية التي تسعى العملية التربوية إلى تنميتها لدى الطلبة، لأنها وثيقة الصلة بالنضج النفسي المتمثل بقدرة الطالب على الاتزان الانفعالي والنفسي، وكذلك لارتباطها بقدرة الطالب على ممارسة حقه في الحرية الفردية وقدرته على تحمل المسؤولية (عطوي، 155:2010).

ويقتضي مفهوم الضبط المدرسي التفهم الصحيح للسلوك القويم وتكوين العادات الحسنة، وبناء وتنمية الاتجاهات السليمة والالتزام بالمعايير المقدرة، ويقتضي أيضاً خضوع الرغبات الفردية لرغبة الجماعة لتحقيق الانتصار والفاعلية (محمد وعامر 65:2008).

ويعرف الإبراهيمي الضبط المدرسي أنه عملية تربوية تهدف إلى التحكم في السلوك والانفعالات تحت قيادة موجهة لتحقيق هدف معين ويتحقق هذا النظام إذا تفهمنا السلوك السوي للعمل به وتكوين العادات المرغوبة والالتزام بمنطلقات مقررة وضعتها الجهات المسئولة عن التربية والمجتمع(الإبراهيم، 206:2011).

ويرى الباحث أن الضبط المدرسي يعني الإجراءات التي يتم من خلالها إلزام والتزام الطلبة بالسلوك الصحيح والمرغوب فيه من الإدارة المدرسية، لترسيخ علاقة الاحترام المتبادل المنتج داخل المدرسة.

وقديماً كان مدير المدرسة حاكماً بأمره، يصدر الأوامر، والنواهي، ويستعمل كل وسائل الإرهاب والتخويف في تنفيذ أوامره، ونواهيه، وكان همه الأكبر موجها إلى "الضبط" بحجة توفير المناخ الملائم لتلقين التلاميذ المعلومات (مساد، 2005: 61_62).

وكان هذا النوع من الضبط قائما على الرهبة والخوف ومفروضا بالقوة، إلا أن الضبط المدرسي الحديث يقوم على أساس الحاجة إلى احترام الذات، وتوليد الرغبة الصادقة لدى الطالب للقيام بالعمل الصحي (عطوي، 156:2010).

ولفقدان الضبط المدرسي في المدرسة آثاره السيئة على الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي فهو يشجعهم على عدم الانتظام في الدوام، ويحدث عندهم الفوضى، مما يعيق بلوغ العملية التربوية والتعليمية أهدافها ويشجع عندهم روح التمرد وقد يلجأ بعضهم إلى التهرب من المدرسة، ومن أداء الواجبات المدرسية، ومن واجب مديري المدارس حفظ الانضباط داخل المدرسة، ومراعاته في سلوك الطلبة، وأفضل وسيلة لذلك هو

تنمية الوازع الذاتي في نفوسهم، بحيث يشعرون أن في مراعاته كل الفائدة لهم، حيث به يكتسبوا احترام الآخرين (الإبراهيم، 2011:206- 207).

وعملية الضبط المدرسي تعمل على تحقيق نوعين من الانضباط، وهذان النوعان يكاد كل واحد منهما لا ينفك عن الآخر، أو أن كل واحد منهما يعتمد على الآخر، ولذلك يرى الباحث أنه من الأهمية أن نتعرف على كل واحد منهما.

❖ **أنواع الانضباط:**

يهدف مدير المدرسة من خلال ممارسته لعملية الضبط المدرسي إلى تحقيق نوعين من الانضباط لدى الطلاب وهما :

أولاً: الضبط الخارجي :-

يشير الضبط الخارجي إلى التحكم في سلوك التلاميذ بطرق مختلفة ومتباينة، وتلقي الأوامر والتعليمات من أطراف خارجية أعلى مرتبة منهم، وفي حالاتنا هذه من المعلم- والإدارة المدرسية – إلى التلاميذ وإجبارهم على الالتزام بالقوانين المدرسية، وعدم الخروج عليها، وهو في الغالب ما يكون الضبط عقابياً، أي أن الذين لا يطيعون الأوامر ولا ينفذون التعليمات يتحملون النتائج التي تترتب على ذلك (أبو نمرة،2001:136).

ويرى الباحث أن الضبط الذي يعتمد على الضغوط والمغريات الخارجية سرعان ما يزول إذا لم تتشربه النفس البشرية ليصبح سمة ملازمة لها، فالطالب المنضبط بالخوف يزول الانضباط بزوال الخوف نفسه والطالب المنضبط طمعاً بالثواب يرجع إلى طبيعته إذا لم يحصل على هذا الثواب، حيث يزول الأثر بزوال المؤثر.

ثانياً: الانضباط الذاتي:

ويشير الانضباط الذاتي إلى التزام التلميذ بالتعليمات المدرسية، والسير ذاتياً وفقاً لقوانينها وأنظمتها من خلال توجيه رغباته وتنظيم ميوله ودوافعه للوصول إلى نمو السلوك الاجتماعي الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم وغاياتها.

والانضباط الذاتي عملية تعليمية بالمعنى الواسع، يشتمل على كل الممارسات والعوامل البيئية التي تسهم في تطوير سلوك هادف منضبط ذاتياً لدى التلاميذ، وهو بهذا المعنى يتضمن الإجراءات العلاجية بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية، ويركز هذا المفهوم من الانضباط على ضرورة وجود اتفاق بين الطلاب وقوانين المدرسة وتعليماتها حتى يتحول الضبط والنظام إلى مسألة انضباط ذاتي (أبو نمرة،2009:138).

فالتلميذ المنضبط ذاتياً يحافظ على النظام في غرفة الصف ويراقب سلوكه ذاتياً ويحرص على الالتزام بتعليمات المعلم وطلباته سواء أكان المعلم موجوداً في غرفة الصف أم غير موجود(الطيطي،20:2010).

و خير عمل يمكن أن تقوم به المدرسة للمحافظة على الضبط ومراعاته هو العمل على تنمية الوازع الذاتي في نفوس الطلاب، كي يشعروا أن في مراعاته كل الفائدة لهم، وبه يكسبون احترام الآخرين، فإذا تعمق فيهم هذا الاتجاه قاموا على احترام الضبط وعملوا به، وهذا سبب هام في تجنبنا الكثير من المشاكل فيما لو فقد الضبط هويته ولم يعد له كيانه في نفوسهم (الدويك، وآخرون، 25:1984).

والانضباط الذاتي الذي يعمل على مساعدة الطالب على ضبط دوافعه وميوله أكثر جدوى وأفضل من الانضباط الناتج عن الخوف من العقاب أو طمعا في الثواب(العاجز،59:2004).

فالمتعلم الذي يعرف لماذا يسعى لتحقيق هدف ما أو لماذا يبحث عن المعرفة؟ يمارس الضبط من الداخل أما ذلك الذي ينفذ رغبات الآخرين فيمارس الضبط من الخارج (الطيطي،21:2010).

ويرى الباحث أن الضبط الداخلي يكون أنجع من الضبط الخارجي في تعديل وضبط السلوك لدى الطلبة، وذلك لأن صاحبه يؤمن به إيماناً لا ينفك منه، ولهذا فإن على إدارة المدرسة ومعلميها العمل على مساعدة الطالب ليكون منضبطاً ذاتياً وذلك لما للانضباط الذاتي من أهمية في المجتمع المدرسي وخارجه.

❖ **أهمية الانضباط الذاتي:**

تتضح أهمية الانضباط الذاتي في الحد من المخالفات السلوكية فيما يلي:

1. يساعد الانضباط الذاتي الطلبة في تبني القيم والمعايير التي تسهم في إيجاد مجتمع مدرسي منظم.
2. يطور الانضباط الذاتي سلوكاً هادفاً ومنضبطاً عند الطلاب.
3. يسهم الانضباط الذاتي في إيجاد اتفاق وتوافق بين الطلبة وقوانين المدرسة وتعليماتها.
4. يساعد الانضباط الذاتي الطلبة على فهم القوانين والتعليمات المدرسية والمحافظة عليها
5. يجعل الانضباط الذاتي الطلبة قادرين على تحمل الخبرات غير السارة في المجال التحصيلي ومقاومة آثارها السلبية.
6. يُمكن الانضباط الذاتي في فهم وتفسير الأفراد للملابسات المرتبطة بحدوث الخبرات غير السارة وأسباب عدم وصوله إلى أهدافه.
7. يوفر الانضباط الذاتي البيئة الصالحة للتعلم، والمناخ النفسي والمادي الملائم للتواصل الفعال بين أطراف العملية التعليمية التعلمية.
8. يزيد الانضباط الذاتي ثقة الطالب بنفسه، ويجعله يتردد عن ممارسة أي عمل من شأنه أن يسيء إليه والى مدرسته وزملائه.

9. يساعد الانضباط الذاتي المعلم في سيطرته على ألوان النشاط التعليمي التعلمي وتوجيهها بحكمة وبصيرة نحو الأهداف المنشودة.
10. يسهم الانضباط الذاتي في إقامة علاقات تعاونية بين المعلم والطلبة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل (أبو نمرة،137:2001).
11. الانضباط الذاتي يقلل من فوضى الطلبة وإثارة المشكلات التي من الممكن أن تعيق تحقيق الأهداف المنشودة.
12. الانضباط الذاتي يتفق مع مبادئ المدرسة الإنسانية في التربية، وعلم النفس والتربية الإسلامية، والتي تؤكد بأن أكثر الأساليب المتبعة في تغير سلوك الفرد فعالية وأثراً هي ما يتم من الفرد نفسه، ومن قناعته الذاتية وتخطيطه وتنفيذه، والانضباط الداخلي أو الذاتي هو عبارة عن الحياء (العاجز.2004:61-62)

❖ **أساليب تنمية الانضباط الذاتي لدى الطلبة**

قد يسأل الكثير من الذين يعملون في العملية التربوية و التعليمية سؤالاً وهو: كيف نُنمي الانضباط الذاتي عند الطلبة ؟.

ويجيب التربويون على ذلك بأن تنمية الانضباط الداخلي – الذاتي- عند الطلبة يتم من خلال تعزيز الممارسات والسلوكيات التالية :-

1- تشجيع الطلبة على المشاركة الصفية في جميع مكونات الموقف التعليمي.
2- تعزيز السلوك الإيجابي عند الطلبة.
3- تهيئة المناخ النفسي والاجتماعي المريح الذي يمنع ظهور المشكلات السلوكية عند الطلبة.
4- اعتماد الديمقراطية كأسلوب عمل داخل الطلبة.
5- تشجيع الطلبة على المبادرات وتحمل المسئولية في إدارة المهام والواجبات الموكلة لهم.
6- تنوع الخبرات والأنشطة التعليمية المقدمة للطلبة، وكذلك تنوع الأساليب التي يتم من خلالها تقديم المعارف والخبرات.
7- احترام مشاعر الطلبة وتقبل آرائهم وأفكارهم واقتراحاتهم.
8- التعرف على مشكلات الطلبة سواء أكانت تعليمية أو سلوكية ودراستها والعمل على إيجاد الحلول لها.
9- التخطيط والإعداد المسبق للموقف التعليمي (المساعيد والخريشة،145:2012).

إن إدارة المدرسية وهي تعمل على تحقيق الضبط المدرسي تسعى إلى أهداف جليلة يعلمها التربويون والعاملون في التربية ولأهميتها يعرضها الباحث بشيء من الإيجاز.

❖ **أهداف الضبط المدرسي:**

إن عملية الضبط المدرسي والتي هي من أهم واجبات مدير المدرسة ليست عملية عشوائية بلا هدف ولا مضمون، بل هي عملية تربوية تسعى إلى تحقيق أهداف عدة منها :

1. تدعيم العملية التربوية وإزالة العقبات التي تعيق وصولها إلى أهدافها.
2. تدلل على مدى الجودة التي تميز بها نظام التعليم في المدرسة.
3. مساعدة الطلبة على اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة أثناء الدوام المدرسي.
4. دفع الطلبة إلى مستوى معين من ضبط النفس وتعلم السلوك الجيد والتدريب عليه.
5. تلافي المشكلات السلوكية وتأييد الاتجاه العلاجي إزاء الطلاب الذين يخلون بالنظام وقواعد ضبط النفس (عطوي، 156:2010).
6. توفير جو دراسي هادف داخل غرفة الصف، بحيث يستطيع المعلم أن يحقق إنتاجات التعلم (العاجز، 59:2004).

أهداف الضبط في المدارس الفلسطينية

ولقد وضعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني عدة أهداف للعملية الضبط المدرسي وهي:

1. تأسيس نظام لحماية الطلبة والمعلمين في القطاع التربوي.
2. تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية .
3. المساهمة في توفير بيئة مدرسية آمنة وخالية من العنف .
4. تعريف الطلبة وأولياء أمورهم بالإرشادات والتعليمات الخاصة بالسلوكيات والنظام وأهمية الالتزام بها.
5. إيجاد إطار ينظم واجبات الطلبة بما يعزز الشعور بالمسئولية والانتماء للمدرسة .
6. احترام حقوق وسلطة الهيئة الإدارية والمعلمين وجميع من يشترك في العملية التعليمية.
7. الحد من انتشار مظاهر وأشكال العنف المختلفة التي يتعرض لها الطلبة والمعلمين في المدارس الفلسطينية .
8. الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعزيزها وتعهدها بالتشجيع والرعاية والحد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة بكل الوسائل التربوية الممكنة.
9. توفير فرص تمكن الطلبة من المشاركة وحق التعبير في الرأي.

(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، 9:2013)

ويـرى الباحـث أن للضـبط المدرسـي أيضـاً أهـدافاً اجتماعيـة حيـث يعمـل علـى تعويـد الطلبـة العـيش فـي مجتمـع يتقبـل فيـه الفـرد للأفـراد الآخـرين، فالبيئـة المدرسـية المضـطربة أنمـوذج لمجتمـع مضـطرب، والمدرسـة المنضـبطة فهـي بـلا شـك أنمـوذج لمجتمـع منضـبط، فالضـبط المدرسـي يجعـل البيئـة الصـفية صـالحة لإعـداد الأجيـال الصـالحة القـادرة علـى البـذل والعطـاء لإصـلاح المجتمـع وتقدمه.

❖ **ضرورة الضبط المدرسي :**

وعمليـة الضـبط المدرسـي ضـرورية للطلبـة فـي حيـاتهم المدرسـية والمجتمعيـة والتـي لابـد مـن إيضاحهما على النحو التالي:

1. **الضبط ضرورة ديمقراطية :**

إن احتـرام الإنسـان مـن الاعتبـارات الإنسـانية المهمـة، التـي يـدرب الطلبـة فيهـا فـي مواقـف التفاعـل الصـفية المدرسـية، وهـذه القـيم تتطـور مـن مواقـف وقـراءات مدرسـية، لـذلك يعتبـر الصـف أحـد المواقـف الطبيعيـة الحيويـة التـي تفـتح أعـين الطلبـة علـى فهـم القـوانين، واسـتيعابها، وممارسـتها علـى صـورة إجـراءات، وعلاقـات، والتزامـات وتفـاعلات مـع الـزملاء فـي غرفـة الصـف، كمـا يحتـرم المعلـم قـيم الديمقراطيـة والإنسـانية والمسـاواة وحقـوق كـل الطلبـة، فإنـه بـذلك يطـور القـيم لـدى الطلبـة ويعمل على تنفيذها أمام ضبطه وتدريبه.

2. **الضبط ضرورة سيكولوجية :**

إن الطلبـة بحاجـة مسـتمرة لأن ينضـبطوا للقـوانين، والأنظمـة، وحفظهـا، والاسـتمرار علـى تطبيقهـا ومتابعتها، هذا كله يزيد من ثقة الطالب بنفسه، كما أن عدم التساهل في تنفيذ القوانين والأنظمة يمكن أن يسـهم فـي ثقـة الطالـب بنفسـه، ويكـون الالتـزام بالمعـايير والقـوانين سـبباً أساسـياً لتطـوير الثقـة لـدى الطلبـة وتشعرهم بالأمن وأنهم محاطين برعاية الراشدين (أبو شعيرة وغباري،2009:61-60).

ومع هذا نجد ـ في مدارسنا ـ من الطلبة من يخرج عن القوانين والأنظمة المدرسية، وهذا الخروج إما أن يكون عن قصد منهم ، أي تحدياّ للقوانين والأنظمة و القائمين عليها، أو عن غير قصد، جهلاً بها، وهذا الخروج له مظاهر كثيرة.

❖ **مظاهر الخروج عن الضبط المدرسي :**

تواجه المدارس أو المؤسسات التعليمية عادة بنوعين من الخروج على الضبط المدرسي هما:

أولاً: النوع الفردي

وهذا النوع هو النوع الشائع، والمعروف، وينحصر في نطاق ضيق، يمكن التعامل مع كل حالة على حدة ومن أمثلة هذا النوع من المشكلات :

1. الشغب : ويتمثل في سلوك عدواني من جانب الطالب نحو أقرانه، وقد يرجع ذلك إلى عوامل نفسية، أو اجتماعية، أو إلى عيب جسمي، أو فشل دراسي.
2. السرقة : وقد ترجع إلى رغبة الطالب في تملك شيء لا يستطيع الحصول عليه، أو الانتقام من زميل آخر وغيرها.
3. تدمير الأثاث المدرسي: مثل تكسير الشبابيك والأبواب، والكراسي والأدراج والأجهزة، أو تشويه المبنى المدرسي بتجريحه أو الكتابة على الجدران (عطوي، 156:2010).
4. مخالفة النظام: وتظهر هذه المشكلات في (عناد) الطالب، وإصراره على تنفيذ ما يريد، والجنوح والتخريب لما يملكه زملاؤه، أو لما يوجد بالفصل من مقاعد وأدوات، وتظهر أيضا في عدم طاعة الأوامر المدرسية والتمرد الدائم عليها، كعدم حضور طابور الصباح، أو إحضار الكتاب المدرسي أو الكراسات والأدوات أو عدم القيام بالواجبات المنزلية.
5. الهروب: وتعد هذه المشكلة من مشكلات أو جوانب الفاقد في التعليم، وتتمثل هذه المشكلة في خروج التلميذ من منزله، على أساس أنه ذاهب إلى مدرسته، لكنه يذهب إلى مكان آخر غيرها، وقد تتمثل في حضور التلميذ إلى المدرسة لكنة لا يحضر حصصاً بعينها أو حصصاً لمدرس معين.
6. التسرب: ومشكلة التسرب أيضا من جوانب الفاقد، والتسرب يعني الانقطاع عن الدراسة وعدم الانتظام بالمدرسة، وإذا كان للتسرب عوامله المتعددة التي تتصل بالمجتمع، اقتصاده وسياسته وثقافته، فإن المدرسة مسئولة أيضا عن التسرب (حجي، 235:2001) .

ثانياً : النوع الجماعي :

يحدد جونسون وباتي (ورد في السخني وبني إرشيد، 42:2012-44) سبعة أنواع من المشكلات الجماعية هي :

1- قصور في الوحدة : ويظهر في صورة صراعات بين الجماعات الفرعية، كالصراع الذي ينشأ بين الطلبة نتيجة للاختلاف في القومية أو الجنس أو الطبقة الاجتماعية.
2- عدم الالتزام بمعايير السلوك وقواعد العمل: ويظهر عندما تقوم الجماعة في الفصل بسلوك غير مناسب في مواقف تتوافر فيها معايير راسخة وواضحة.
3- الاستجابات السلبية من جانب أعضاء الجماعة: وتعبر هذه الاستجابات السلبية عن الكراهية نحو الآخرين، الذين لا تقبلهم الجماعة ممن يتحدون أو يعوقون جهودها.
4- موافقة الصف وتقبله لسلوك سيء: والجماعة بذلك تشجع التلميذ الذي يسلك بطريقة غير مقبولة وتزيده.

5- القابلية لتشتيت الانتباه والتوقف عن العمل: حين يسهل تشتت انتباه الجماعة أو تعريضها للتوقف عن العمل، ومن أمثلة ذلك رفض الفصل للعمل لأنه يرى أن المعلم غير عادل معهم.

6- انخفاض الروح المعنوية وزيادة الكراهية والمقاومة والاستجابات العدوانية: ويبدو ذلك واضحاً حينما يستغرق التلاميذ في الاحتجاجات الظاهرة أو الكامنة، والمقاومة، مما يؤذي إلى التوقف عن العمل.

7- العجز عن التكليف البيتي: ويحدث ذلك عندما تفرض قاعدة جديدة، أو يظهر موقف طارئ، أو يحدث تغير في عضوية الجماعة، أو يأتي معلم جديد، حيث تظهر الجماعة عجزاً عن التوافق أو التكيف.

❖ **عوامل الخروج عن الضبط المدرسي:**

ولا شك أن خطورة مشكلات الضبط المدرسي سواء ما كان منها فردياً أو جماعياً تكمن في أنها تؤثر على المؤسسات التعليمية ككل على خلاف أنواعها، وتهدد كيانها، ووجودها، ولذلك لابد أن يلقى الضوء على العوامل التي تعد سبباً للخروج عن الضبط المدرسي، ومن هذه العوامل:-

أ. قلق الطلبة واضطرابهم وعدم ثقتهم في قيمهم ومعاييرهم الأخلاقية.

ب. جمود النظم التعليمية: مثل ضعف العلاقة بين الطالب والمعلم، نتيجة زيادة أعداد الطلبة في المدرسة الواحدة، وعدم وجود خدمات إرشادية وتوجيهية في المدرسة، قوانين وتعليمات القبول في المدارس والتشعيب إلى أنواع التعليم المختلفة، نظام الامتحانات وما يسببه من همٍّ كبير للآباء والأبناء والمعلمين.

ج. اهتزاز سلطة المعلمين الرسمية وغير الرسمية: ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى إعدادهم ومؤهلاتهم، وانخفاض الأوضاع المادية، والاقتصادية لهم، وكذلك تناقص كفاءاتهم المهنية، لأنهم لا ينمون أنفسهم باستمرار، مما يظهرهم أمام الطلبة بأن معلوماتهم ضحلة وقديمة.

د. قلة تعاون الآباء مع المدرسة: لا شك أن تعاون الآباء مع المدرسة عامل في حفظ النظام، ولكن كثيراً من الآباء لا يساعدون المدرسة على ذلك، لعدم اهتمامهم بما يجري فيها، أو لإهمالهم بما تقوله المدرسة عن أبنائهم، أو لعدم إحكام سيطرتهم كآباء على أبنائهم.

هـ. سوء استغلال الطلبة من جانب المنظمات المختلفة، مثل المنظمات السياسية، أو الاجتماعية الشرعية منها وغير الشرعية، والعلنية منها والسرية، من أجل خدمة أغراض معينة، وغالباً ما يوجه هؤلاء الطلبة للقيام بأعمال عدوانية أو تخريبية ضد المجتمع.

و. عدم اشتراك الطلبة في إدارة المدرسة وتعويدهم على الحياة الديمقراطية، مما يترتب عليه خروجهم على النظام المدرسي (عطوي، 157:2010).

ز. الانتقادات الجارحة التي تركز على إظهار أخطاء الطلبة وإحراجهم، فتزيد الوضع سوءاً ولا تساهم في تحقيق النظام (الطيطي،25:2010).

ويرى الباحث أن في ظل هذه المظاهر من الخروج عن الضبط المدرسي لا يمكن أن يحقق المجتمع المدرسي أهدافه، ما لم يتدخل مدير المدرسة بصفته رأس الهرم أو السلطة في المدرسة بالتدابير والإجراءات لإعادة النظام إلى مساره الذي خُط للسير في نطاقه وصولاً إلى الضبط المدرسي وتحقيقاً للانضباط فيها.

❖ **دور مدير المدرسة في ترسخ الضبط المدرسي:**

ولما كانت المدرسة تحتضن عادة عدداً من الطلبة، الذين أتوا إليها من المجتمع المحيط، حاملين معهم آثاره وآثار البيت، الذي عاشوا فيه خلال سنوات حياتهم الأولى، فإننا نتوقع اختلافات وفروقات كبيرة بين هؤلاء الطلبة، تعكسها بكل وضوح أنماط تفاعلهم الاجتماعي معاً، أو مع القائمين على عملية التعليم، أو مع الضبط المدرسي بكل مكوناته بشكل مناسب (عطوي، 164:2010).

وإلمام مدير المدرسة بأبعاد النمو المتكامل للمتعلم يجعله قادراً على التعرف على احتياجات الطلبة والوقوف على مشاكل كل مرحلة من مراحل النمو، وخصائص كل منها، وهذا يؤدي بدوره إلى تيسير التعامل معهم، بما يتفق ومرحلة النمو التي بلغوها، وفقاً لخصائص النمو في هذه المرحلة، كما يمكنه من اختيار الأنشطة التي تناسبهم (الإبراهيم، 205:2011).

وهناك مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يمكن لمدير المدرسة أن يتبعها لترسيخ الضبط المدرسي وهي:

1. مساندة مدير المدرسة للمعلمين في تنفيذ إجراءاتهم للمحافظة على الضبط في المدرسة.
2. دعم مدير المدرسة للمعلمين في توفير الوسائل والأجهزة، التي تساهم على تنفيذ دروسهم وتوفير التدريب اللازم لهم لاستخدام الطرق والأساليب الحديثة في التعليم.
3. الإشراف على عملية الضبط في المدرسة، بطريقة فعالة ومستمرة من قبل مدير المدرسة والمعلمين والعاملين.
4. الاستماع إلى الطلبة، وإتباع سياسة الباب المفتوح أمامهم بصورة منظمة، وتعويدهم على ذلك مع التأكيد على متابعة وحل مشاكلهم.
5. أن يعمل مدير المدرسة أو المعنيين بالمشكلة على البحث في أسبابها، وتحديد الأطراف المشتركين بها خوفاً من وقوع الظلم على أحد.

6. أن يهتم مدير المدرسة والمعلمون بخصائص المرحلة العمرية، التي يمر بها الطلبة، وأن تكون لديهم الثقافة والطرق اللازمة للتعامل معها، مما يحد من المشكلات قبل وقوعها.
7. تعريف الطلبة بالأنظمة والقوانين عن طريق المحاضرات والمنشورات واللوائح وغيرها من الوسائل.
8. الابتعاد عن القهر والتعسف والتهديد وإشاعة الخوف في نفوس الطلبة (البنا، 2013:164-166).
9. المساعدة على إرساء بيئة تساعد الطالب على تحقيق الصحة النفسية، والنمو من النواحي كافة.
10. العمل على توفير مناخ ديمقراطي بين جميع العاملين في المدرسة، بما يخدم العملية التربوية، ويلبي حاجات الطلبة، من خلال إشراك العاملين في المدرسة بإعداد الخطط والبرامج الوقائية.
11. تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين والآباء لمناقشة مشكلات الطلبة، واعتبار الآباء شركاء في العملية التربوية، وفي تطبيق الجانب الوقائي، والعلاجي للإسهام في حل مشكلات الطلبة.
12. توزيع المهمات والمسؤوليات والأدوار على المعلمين، لتفعيل مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الطلبة في المدرسة.
13. تكوين جو من الصداقة والمحبة بين الطلبة والمعلمين، وتشجيع الحوار الديمقراطي بينهم.
14. احترام شخصية الطالب ومبادئه وأفكاره.
15. توفير جو ملائم للعمل الإرشادي في المدرسة، والعمل على متابعة الخدمات الإرشادية فيها وتقويتها.
16. إشراك الطلبة في معالجة مشكلاتهم وتحمل المسؤولية في قضايا الضبط المدرسي، من خلال اجتماعات مجالس الطلبة الدورية، لمناقشة المشكلات المدرسية، ووضع البدائل والحلول المقترحة في التغلب عليها.
17. دعوة مدير المدرسة أعضاء مجلس الضبط للاجتماع مرة واحدة في كل شهر على الأقل، لتدارس القضايا والمشكلات الطلابية والتربوية في المدرسة، والعمل على وقايتها بأفضل السبل التربوية بالتعاون والتنسيق مع المعلمين والمرشد التربوي في المدرسة.
18. عقد اجتماعات دورية لأعضاء الهيئة التدريسية كافة، لمناقشة القضايا والسلوكيات الطلابية المخالفة لتعليمات الضبط المدرسي، وإعداد البرامج الوقائية والعلاجية لها.
19. قيام المدرسة بإجراء الدراسات والبحوث المسحية للتعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم في بداية العام الدراسي (عطوي،2010:164-165).
20. الاتفاق على سياسة ضبط النظام، ووسائله بين المدير ومدرسية و طلبة المدرسة.
21. الإشراف على المواظبة، ينبغي أن ينظم بطريقة يسهل تنفيذها تنفيذاً سليماَ.
22. يتعاون المدير ومدرسو المدرسة في إيجاد علاقة سليمة مع البيئة مدرسية.
23. الاهتمام بوسائل تحقيق النظام المدرسي الأخرى، كالنشاط المدرسي، والتوجيه والإرشاد.

24. العمل على إيجاد علاقات إنسانية طيبة داخل المدرسة وخارجها.
25. عدم السماح للمدرسين بإخفاء المشكلات السلوكية الهامة التي قد تصادفهم بالمدرسة.
26. مساندة المدرسين فيما يتخذونه من إجراءات لحفظ النظام المدرسي، على أن تكون معقولة ومقبولة.
27. مكافأة التلاميذ على السلوك الجيد (مصطفى،2002:91-92).
28. تنظيم الأندية والمجالس والاجتماعات والندوات وغير ذلك من الوسائل، والتي يمكن أن تبث في الطلبة الاتجاهات السليمة، التي تساعدهم على حفظ النظام والتدريب عليه، فالطلبة يكتسبون الانضباط الاجتماعي عن طريق الفرص التي تهيئها لهم المدرسة (Tallent 1998 :22).

ويرى الباحث أن هذه الممارسات والأنشطة هي من أهم المهام التي ينبغي أن يقوم بها مدير المدرسة لترسيخ الضبط المدرسي، ومع ذلك يوجد اختلاف وتفاوت بين مديري المدارس في ممارستهم لهذه الأنشطة والمهام، فقد يوجد بين مديري مدارس من يعمل على عرقلة الضبط المدرسي بدلاً من بنائه وترسيخه.

❖ **مدير المدرسة ودوره في عرقلة الضبط المدرسي:**

وعلى الرغم من أن مدير المدرسة هو حجر الزاوية في إدارة شئون المدرسة وحل مشاكلها إلا أن بعض مديري المدارس من خلال إدارتهم المدرسية قد يكونون سبباً في عرقلة عملية الضبط المدرسي. فالإدارة المدرسية قد تكون مصدراً ملفتاً في إثارة بعض المشكلات المدرسية المخلة بعملية الضبط المدرسي، وذلك لعدة أسباب منها:

1. عدم وضوح التعليمات المدرسية.
2. عدم توافر بدائل للسلوك، فالمدارس تبين للطلبة ما يجب أن يفعلوه، ولكنهم نادراً ما يعلمونهم بدائل لهذه السلوكيات، مفترضين بأنهم يعرفون كيفية التصرف بشكل مناسب، وينسى المربون أن ذلك يحتاج إلى مهارة وتدريب كي يتعلموا ما يجب أن يفعلوه.
3. استخدام تعليمات وقوانين بالية.
4. عدم مشاركة الأهل بفاعلية في نشاطات المدرسة أو اطلاعهم على إنجازات أبنائهم.
5. عدم وجود برامج وقائية تحدُّ من المشكلات قبل وقوعها.
6. عدم الاستماع إلى شكاوى الطلبة أو الالتقاء بهم من وقت لآخر.
7. عدم إشراك الطلبة في القرارات ذات الصلة بهم بشكل مباشر.
8. إدارة المدرسة متسامحة جداً أو متعسفة جداً (عصفور1999:20).

ويرى الباحث أن ممارسات مدير المدرسة في عملية الضبط المدرسي سواء ما كان منها لترسيخ عملية الضبط المدرسي أو ما كان منها لعرقلته فجميعها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفلسفة التربوية والإدارية لمدير المدرسة، ولذلك فمن الضروري عرض الأنماط الإدارية التي يمارسها مديرو المدارس في إدارتهم المدرسة والتي لها أثر واضح في تحقيق عملية الضبط المدرسي الحقيقي.

❖ **الأنماط الإدارية لمديري المدارس:**

لكل مدير من مديري المدارس أسلوبه الخاص في إدارة مدرسته، تبعاً لاختلاف النمط الإداري الذي يتبناه، حيث يوجد أنماط عديدة ومختلفة في الإدارات المدرسية ولكل نمط من هذه الأنماط خصائصه ومميزاته التي تميزه عن غيره، ومهما اختلف مديرو المدارس في تبنيهم لهذه الأنماط فإنهم يهدفون في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية التربوية ، وتنقسم هذه الأنماط الإدارية إلى ثلاثة أنماط إدارية وهي :

1. النمط الأوتوقراطي.
2. النمط الترسلي.
3. النمط الديمقراطي.

ولهذا الاختلاف في الأنماط الإدارية الأثر على عملية الضبط المدرسي والذي يمكن توضيحه على النحو التالي:

❖ **الأنماط الإدارية لمدير المدرسة والضبط المدرسي :**

إن اختلاف الفلسفات والنظريات في مجال التربوية أدى إلى وجود مفاهيم متعددة للإدارة المدرسية والتي بدورها أدت إلى وجود أساليب وأنماط إدارية مختلفة يمارسها مديرو المدارس تبعاً لاختلاف فلسفاتهم وآرائهم التربوية، وصفاتهم الشخصية، فالبعض من مديري المدارس يمارس الإدارة التسلطية الديكتاتورية والبعض منهم يمارسون إدارة متساهلة متسيبة، فيعطون الحرية المطلقة للعاملين في المدرسة، لكي يمارسوا ما يرونه مناسباً دون تدخل منهم في ذلك وآخرون يؤمنون بمشاركة جميع العاملين في عملية الإدارة، مع ضوابط منظمة لهذه المشاركة أي يمارسون إدارة ديمقراطية، فهؤلاء وأولئك في إدارتهم يتصفون بخصائص وسمات إدارية تؤثر تأثيراً كبيراً في عملية الضبط المدرسي والذي يمكن توضيحه من خلال الأنماط الإدارية الثلاثة :

❖ **أولا: النمط الأوتوقراطي أو الديكتاتوري:**

كلمة أوتوقراطي كلمة لاتينية، وتعني: حكم الفرد الواحد، أي خضوع العاملين في المنظمة لأوامر وآراء ونفوذ واستبداد وسلطة وبطش شخص واحد داخل المنظمة (دياب،290:2001).

والقائد في هذا النمط المتسلط، يستأثر بجميع السلطات، يرسم خطة العمل، ويحدد طرق تنفيذها ويحرك الجماعة كما يشاء، ويلزم العاملين معه بالطاعة، ويحاول أن يدير المؤسسة وفقا لرغباته الخاصة وآرائه الفردية، وهو بذلك يحدُّ من حيوية ونشاط العاملين معه، ويحاول عدم ظهور قيادات جديدة بينهم (أحمد، وحافظ، 68:2003).

خصائص مدير المدرسة في النمط الأوتوقراطي:

يتميز مدير المدرسة في هذا النوع من الأنماط الإدارية بخصائص منها :

1. الصرامة.
2. كثرة إصدار التعليمات والأوامر الغامضة.
3. الالتزام بحرفية التعليمات وعدم الخروج عنها.
4. التدخل في عمل المرؤوسين، وعدم منحهم الحرية في العمل.
5. الاكتفاء بإصدار الأوامر الشفوية في معظم الأحيان.
6. الفصل التام بين التخطيط والتنفيذ، فيتم وضع الخطط التعليمية من قبل إدارات أعلى من إدارة المدرسة ويكلف المديرون المعلمين والمرؤوسين بتنفيذها دون أن يكون لهم حظ من التخطيط والتقويم (عابدين، 68;2001).
7. لا يسمح بأي نقاش، أو تفاهم، ويقوم على توجيه عمل الآخرين بإصدار القرارات والتعليمات وتدخل في تفصيلات عمل الآخرين.
8. يكون المدير منعزلاً عن المعلمين والتلاميذ، وتنعدم روح التعاون والود بينه وبين العاملين معه.
9. لا يهتم المدير بنمو المعلمين وتطوير إمكانياتهم المهنية (مرسي،124:2001).
10. الاهتمام برفع الإنتاجية دون مراعاة العوامل الإنسانية (مشاعر العاملين ومتطلباتهم، وظروفهم، وقدراتهم) وعدم مراعاة الفروق بين المعلمين والتلاميذ.
11. محاولة إيجاد بعض عوامل الفرقة والشقاق بين العاملين بعضهم بعضا(معلمين ووكلاء وموظفين) ظناً منه أن هذا يمكن أن يساعده على ظهور أخطاء كل فريق منهم من خلال

اتهامات كل فريق للآخر، ويعتقد أن هذا يساعد في قيادة الفريقين بعد التعرف على عيوب وأخطاء كل منهم (العجمي،42:2000).

12. إن العاملين تحت رئاسة هذا النمط الإداري – المدير الأوتوقراطي – يؤدون أعمالهم تحت سيطرة الخوف منه في جو من القلق والرهبة، مع انعدام الرقابة الذاتية.
13. يدين كل من يعمل في مثل هذا النوع من الإدارة بالولاء لرؤسائه، ولا يدين بمثل هذا لمرؤوسيه (عطوي، 25:2004).
14. يكون دور المدير دوراً رئيساً، إذ يقوم بجميع الأعمال الفنية والمهنية الهامة، أما دور المعلم فهو دور ثانوي، حيث لا يقوم بأي عمل دون استشارة مديره معتمداً عليه في كل خطوة من خطواته وبالتالي فإن هذا التنظيم الإداري يضعف من شخصية المعلم، ويسبب له قلقاً واضطراباً(الدويك، وآخرون 81:1984).

النمط الأوتوقراطي والضبط المدرسي:

يرى الباحث أن العاملين مع هذا النمط من المديرين يعملون تحت سيطرة الخوف والاستبداد، وفي جو من القلق والاضطراب، مما يؤدي إلى الإرباك وعدم الإتقان في العمل، بل إلى خروج العاملين عن القوانين والنظام الإداري المدرسي كلما سنحت لهم الفرصة في ذلك، فيحدث الخلل المؤكد في عملية الضبط المدرسي وذلك للأسباب التالية:

أ. أن إصدار القرارات من المدير الدكتاتوري مع عدم مشاركة العاملين فيها، يؤدي إلى الفتور والضعف في الدافعية، وبالتالي إلى عدم انجاز الأعمال أو تطبيق القرارات، والنتيجة الحتمية لذلك فوضى وإرباك في العمل المدرسي.

ب. أن كثير من الأعمال المدرسية وخاصة عملية الضبط المدرسي تحتاج إلى تعاون الجميع لتحقيقها، وفي ظل التفرقة بين العاملين في مدارس دكتاتورية الإدارة فإن الضبط المدرسي المتصدع يوشك على الانهيار.

ج. أن انعزال المدير الدكتاتوري عن الواقع المدرسي، يؤدي به إلى عدم إدراك المشكلات التي يعاني منها العاملون والمتعلمون في المدرسة، والنتيجة تفاقم المشكلات وغياب الانضباط.

د. أن عدم مراعاة الإدارة المدرسية الدكتاتورية للفروق الفردية للمعلمين والمتعلمين يؤدي إلى عدم استثمار الطاقات، والقدرات، والمهارات البشرية بصورة صحيحة، وقد يؤدي ذلك إلى استغلالها من قبل الآخرين في إعاقة عملية الضبط المدرسي.

هـ. تفكك الأسرة المدرسية وانحلالها، وخاصة في حال غياب القائد الدكتاتوري، وبالتالي عدم قدرتها على مواجهة المشكلات التي تعصف في الضبط المدرسي.

و. دور المعلم في هذا النمط ثانوي، مما يؤدي إلى ضعف شخصيته أمام الطلبة، وبالتالي إلى ضعف في عملية إدارة الصف وضبطه.

ولذلك فإن النمط الديكتاتوري الخالص بعيد عن تحقيق الضبط الحقيقي في المدرسة.

❖ **ثانيا: النمط الترسلي :**

وهذا النمط من الإدارة يطلق عليه بالإدارة الفوضوية لكونها تقوم على ترك الفرد يعمل ما شاء حيث تبدو الإدارة وكأنها غير موجودة لتتولى توجيه العاملين، فتكون النتيجة عدم وجود ضابط للعمل، ويؤدي ذلك إلى الفوضى في التنظيم، ويكون الأفراد متحررين من سلطة الإدارة (العمايرة،1999:69)

ودور مدير المدرسة في هذا النمط يتمثل في تهيئة الظروف الملائمة ، وتوفير البيئة السليمة لقيام المعلمين بالتدريس، وقيام الطلبة بالتعلُم وفقاً لأسلوب الذي يرونه مناسباً وفعالاً دون أي تدخل أو تقييد لحريتهم ، وينظر المدير للمعلمين على أنهم مستشارون ويعاملهم جميعاً على قدم المساواة، فيفسح لكل فرد حرية إبداء الرأي والدفاع عنه في المسائل المطروحة للنقاش، في حين يحجم عن تقديم وجهة نظره في الموضوعات المناقشة، مما يجعل المدرسين والمرؤوسين غير مدركين لموقفهم منه(عابدين،2001:71).

ومن أهم مميزات وخصائص هذا النمط الإداري الترسلي ما يلي:

1. يتميز هذا النمط بالمغالاة في إعطاء الحرية للمعلمين والطلبة ، نظراً لتميز المدير بالشخصية، فلا يتدخل في مجريات الأمور، ويتخلى عن دوره الريادي، ويسير وفق ما تمليه عليه الظروف (البراك،2005:8).
2. ويتميز بأنه أقل الأنواع من حيث ناتج العمل، ولا يبعث على احترام المجموعة لشخصية القائد، وكثيراً ما يشعر أفرادها بالضياع وعدم القدرة على التصرف، والاعتماد على أنفسهم في مواقف تتطلب المعونة أو النصح أو التوجيه من جانب القائد (مرسي،2001:126).
3. لا يعرف المدرسون الذين يعملون مع المدير الترسلي موقفهم منه أو موقفه من كل منهم، فهو يستمع لكل مدرس بصبر وأناة وابتسامة دائمة.
4. لا يكسب هذا النمط من الإدارة العاملين خبرات ومهارات جديدة ولا يرتفع بمستوى أدائهم المهني (عطوي،2001:28).

5. يتميز مدير المدرسة في هذا النمط الإداري بشخصيته المرحة المتواضعة، وبمعلوماته الفنية في المجالات المتعلقة بمهنته، وتظهر شخصيته على طبيعتها في معظم الأوقات، ويتحدث مع كل فرد من أسرة المدرسة.
6. العمل على إشاعة التسيب والفوضى وتزعزع القيم في الناشئة، بدلاً من أن تكون المدرسة أداة بناء تكون وسيلة هدم (العاجز 2012:25-26).
7. عدم ضبط حضور المدرسين وانصرافهم، مرددا دائماً أن المدرسة تسير بنفسها، ويعتقد أن العمل هو شر في حد ذاته، وأن معظم الناس أشرار خبثاء، ولا فائدة من مراقبتهم أو تحفيزهم للعمل.
8. لا يعتبر المدير أن الأخطاء مهمة، إلا إذا أوقعته في مسئولية شخصية، أما الأخطاء التي لا تؤدي إلى تحميله أية مسئولية، فلا يعتبرها أخطاء، كما أنه لا ينسب عقوبة لأحد بل يرفع القضية إلى المسئولين لتأتي العقوبة من غيره (عطوي،2001:28-29).
9. لا يتدخل هذا النمط الإداري في الصراع التربوي بين المعلمين، ويستخدم عبارة في نفسه دعهم يتناقشون فهم أحرار، إنني لا أرغب في فرض نفسي عليهم.
10. ليس للعمل في هذا النمط الإداري منهجية واضحة، أو سياسة مرسومة، يلتزم بها جميع العاملين في المدرسة.
11. لا يعير هذا النمط الإداري أهمية للوقت، فكثيرا من الوقت يهدر في مناقشات فرعية ثانوية لا قيمة لها (العمايرة2001:72).
12. لا يأخذ هذا النمط بعناصر الإدارة العلمية، من تخطيط وتنظيم للعمل والتنسيق بين العاملين والرقابة على مجهوداتهم، وبالتالي فإن هذا النمط من الإدارة يسبب الاضطراب والفوضى والخلل الإداري للمدرسة، ويعيق عن تحقيق الأهداف المرجوة منها.
13. لا يكسب هذا النمط من الإدارة العاملين خبرات ومهارات جديدة ولا يرتفع بمستوى أدائهم المهني (عطوي،2004:28).

النمط الترسلي والضبط المدرسي:

ويرى الباحث من خلال السمات السابقة لهذا النمط من الإدارات المدرسية أن المدير الترسلي لا يحقق الضبط المدرسي وذلك لما يلي:

أ. أن منح الحرية المطلقة للمعلمين والطلبة دون ضبط ستؤدي إلى الفوضى والتسيب في العمل وذلك لأن الحرية المطلقة توجهها المصلحة الشخصية، مالم تتقيد بالقوانين والتعليمات التي تحفظ حقوق الأخرين.

ب. أن عدم ضبط حضور المعلمين سيؤدي حتماً إلى إرباك العمل داخل المدرسة، وفوضى في الفصول عند تأخر مجموعة من المعلمين عن حصصهم في بداية الدوام المدرسي.

ج. أن هذا النمط من المديرين لا يهتم بإكساب المعلمين المهارات والخبرات الجديدة، والتي قد يكون المعلم بأمس الحاجة إليها، وأهمها مهارات إدارة الصف وضبطه.

د. أن عدم أخذ هذا النمط بعناصر الإدارة العلمية، من تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة، سيؤدي لا محالة إلى فشل في الإدارة، وبالتالي إلى فوضى وتخبط في عملية الضبط المدرسي.

ثالثا: النمط الديمقراطي:

يقوم النمط الديمقراطي في الإدارة المدرسية الديمقراطية على أساس إشراك المدير للدارسين في اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة والبرنامج، ويعمل مدير المدرسة الديمقراطي على تنمية إبداعات المدرسين والتلاميذ وهذا النمط مبني على احترام المدرسين والتلاميذ (محمد،2004:151).

خصائص النمط الديمقراطي:-

1. الإقرار بالفروق الفردية لدى المعلمين والتلاميذ، والمحافظة عليها، وتشجيعها بحيث يسمح لكل فرد تنمية ما يخصه من قدرات وميول واتجاهات واستعدادات، وليس إخضاع الجميع لتعليمات وأوامر أحادية المنهج والاتجاه وقولبتهم في قالب واحد، وبذلك يتم تشجيع الابتكار والإبداع، والتجديد، والتجريب لدى المعلمين والتلاميذ (عابدين،2001:72).
2. الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين، وذلك بأساليب متعددة منها: تشجيعهم على الاطلاع على كل جديد في مجال عملهم، والاهتمام بحضور الدورات (دياب،2001:304).
3. تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية، ولذا توضع المصلحة العامة في المقدمة ويكون الولاء للجماعة وليس للأفراد.
4. تهيئة المناخ المدرسي السليم والملائم داخل المدرسة على أساس من الاحترام المتبادل، والأخوة الصادقة، والتعاون البناء (العجمي،2000:48).

5. الهدف الأساسي للإدارة الديمقراطية هو أن يشعر كل معلم بالرغبة في العمل والرضا والارتياح بعيداً عن القلق والتوتر، فالهدف إذن هو تنمية العلاقات الإنسانية السليمة مع المعلمين.
6. أن كل معلم يستطيع تحمل المسئولية، والمعلمون طموحون ولديهم القدرة على الابتكار، ولذلك لا يجوز تخطيط العمل بدقة وإلزامهم به لأنهم قادرون على العمل والتخطيط.
7. يعالج المدير الديمقراطي الأخطاء على أساس أنها ظاهرة طبيعية، فالكل يخطئ ولا ضرورة لإلحاق الأذى بالمخطئين، وإذا اضطر للنقد فإنه يغلفه بكثير من الأدب والذوق، ولا يحب التفتيش المفاجئ لأنه يجرح شعور المعلمين (عطوي،27:2004).

النمط الديمقراطي والضبط المدرسي:

ويرى الباحث أنه من خلال سمات النمط الديمقراطي الإداري المدرسي، يتبين أن مدير المدرسة في هذا النمط من الإدارة هو الأقدر على تحقيق الضبط المدرسي واستمراريته وذلك للأسباب التالية:

أ. أن المدير الديمقراطي يقرُّ بالفروق الفردية للمعلمين والطلبة، فهو لا يخضع الجميع لقوالب من التعليمات الجامدة بل يسمح بحيز من الحرية يؤدي إلى الإبداع وتنمية المواهب لخدمة تحقيق الأهداف التربوية في جو من الضبط المدرسي غير التسلطي.

ب. يشجع المدير الديمقراطي العاملين معه على العمل بدون خوف أو إكراه، وبعيداً عن القلق والتوتر مما يزيد من دافعيتهم نحو تطبيق القوانين، والالتزام بتعليمات الضبط المدرسي.

ج. يشارك المدير الديمقراطي الجميع في تحمل المسئولية لإنجاح العمل المدرسي، ولذلك نجد الحرص الشديد منهم على تحقيق هذا النجاح، وعدم التمرد على الأنظمة والقوانين والتعليمات التي شاركوا فيها، لأن في تحقيقها نجاح لكل فرد منهم وليس لشخص بعينه، ولا يتأتى لهم ذلك إلا بالتعاون المشترك، ومن خلال قيام كل منهم بعمله، وفقاً لما مخطط له، وفي ظل ضبط وانضباط مدرسي يشارك الجميع في توفيره.

ويمكن لمدير المدرسة أن يصل إلى تحقيق أهداف الضبط المدرسي من خلال أساليب مختلفة، وهذه الأساليب يستخدمها مديرو المدارس على اختلاف أنماطهم الإدارية، ولكن قد يركز بعضهم على أساليب دون أخرى، ولذلك يرى الباحث من الأهمية تناول هذه الأساليب لتوضيحها.

❖ **أساليب مديري المدارس لبلوغ أهداف الضبط المدرسي:**

أولاً: الأساليب الوقائية.

ثانياً: الأساليب العلاجية.

ثالثاً: العقوبة.

أولاً: الأساليب الوقائية:

تعمل المدرسة على حماية الطلبة من الوقوع في المشكلات المخلة بالضبط المدرسي، عن طريق توفير الجو المدرسي الذي يحقق الصحة النفسية للطلبة، ويحول دون تعرضه للمشكلات النفسية، وكذلك من خلال تهيئة الجو الاجتماعي السليم بالمدرسة، لتسود المحبة والتعاون والصراحة، والتقبل والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، والعناية بالنشاطات المدرسية داخل الصف وخارجه، وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة.

والسلوك الفعال الذي يميز المديرين الجيدين عن المديرين غير الفاعلين يظهر في أساليب منع السلوك السيء عن طريق الاهتمام بتعاون الطلبة، ومشاركتهم في الأعمال والمهام والمسئوليات، وأن من الطرق الأكثر فعالية التركيز على السلوك المرغوب باستخدام فنيات الإدارة، لمنع ظهور المشكلات أكثر من محاولة تناول المشكلات بعد حدوثها (حجي،253:2001).

وتعني الأساليب الوقائية إيجاد أجواء وظروف داخل الصف وفي أثناء النشاط المدرسي تحول دون وقوع مشكلات الانضباط، أو التخفيف من آثارها إلى أقصى حد ممكن (عطوي، 159:2010-160).

ومن الأساليب التي تتخذها المدرسة لتمنع خرق النظام قبل وقوعه، هي تطبيق للمثل القائل: درهم وقاية خير من قنطار علاج، وتتبع في سبيل ذلك ما يلي:

1. احترام كيان الطالب، وتحسس مشكلاته، وتفهمها، والعدل والمساواة في المعاملة، بحيث يشعر الطالب بأهميته في المدرسة وبمسؤوليته في الحفاظ على النظام ومراعاة قوانين المدرسة وتعليماتها.
2. مراعاة خصائص النمو في معاملة الطلبة، بالتعرف على احتياجاتهم، ومشكلاتهم، والتصرف في ذلك على هذا الأساس، وبخاصة مرحلة المراهقة.
3. الاستعانة بأولياء الأمور والمرشد النفسي في المدرسة في حل قضايا الطلبة، وبخاصة المشكل منهم (السامرائي، 95:2013).
4. تنمية الانضباط الذاتي للطلبة ، وتعزيز روح المسئولية دينياً وخلقياً وقانوناً، ومراقبة الله سبحانه وتعالى والخوف منه، بحيث يشعر كل منهم بالمسئولية الشخصية عن تحقيق النظام، وبالفائدة المباشرة له ولأقرانه جراء احترام النظام، ويطمع من خلال انضباطه إلى الأجر والثواب.
5. إتاحة الفرصة الحقيقية للطلبة للمشاركة الفعالة في تحديد الأنشطة المدرسية المختلفة، وإدارتها وتقويمها وفي تحقيق الأهداف المدرسية ومعالجة المشكلات الطلابية.
6. إعلام الطلبة عن اللوائح والقوانين المدرسية، وعن تعليمات الانضباط المدرسي، والتأكد من فهمهم إياها بحيث تكون بمثابة عامل ضبط خارجي لهم، ورادع عن الوقوع في الإثم المدرسي (عابدين، 176:2001).

7. قيام المدرسة بتعريف الطلبة وأولياء أمورهم بتعليمات الانضباط المدرسي، وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات وموجباتها ويتم ذلك عن طريق :
   أ. الاجتماعات بأولياء الأمور.
   ب. النشرات.
   ج. الإذاعة المدرسية.
   د. الحصص الصفية والأنشطة المدرسية.
8. تمثل المعلم الأنموذج الأمثل في الشخصية والسلوك.
9. إشراك الطالب بالنشاطات التربوية المختلفة مثل :
   أ. المشاركة في النشاطات الاجتماعية.
   ب. تشجيع الهوايات الابتكارية.
   ج. تنمية الميول والاجتماعات الأدبية والعلمية والرياضية والفنية.
   د. مساعدة الطالب على شغل أوقات الفراغ، واستثمارها عن طريق توفير الأنشطة التربوية التي تناسب شخصيته وقدراته وميوله.
10. ترسيخ روح التعاون بين الطلبة، وتدريبهم على العمل الجماعي واحترام الآخرين

(عطوي، 2004:160-161).

ثانياً: الأساليب العلاجية التربوية:

ولا تقتصر عملية الضبط على الوقاية فقط، بل يمكن أن تشتمل على عملية تصحيحية حين ينحرف النظام عن أهدافه (عطوي، 2010:58).

ويستعمل هذا الأسلوب لعلاج المخالفات، التي يرتكبها الطلبة بخصوص النظام والانضباط، إذا لم تجدِّ الأساليب الوقائية السابقة، ومن الوسائل المستخدمة في هذا الأسلوب ما يلي:-

1. الحرمان، وهو حرمان الطالب المخالف حرماناً مؤقتاً، أو حرماناً دائماً من بعض الامتيازات التي يتمتع بها، أو منها كلها، كأن يكون نقيباً لشعبته أو رئيساً للجنة من اللجان المدرسية أو عضواً فيها، أو أوكلت إليه بعض المهمات المدرسية.
2. التغريم، وهو أن يدفع الطالب ثمن الأداة التي تسبب في إتلافها، حتى لا يعود لمثل ذلك حين يعتقد أن الخسارة في الواقع تعود عليه هو دون غيره (السامرائي، 2013:95).
3. تقديم تعهد خطي بالامتناع عن القيام بكل ما يسيء للنظام.
4. الاستعانة باللجان الصفية في حل المشكلات التي تحدث، حتى يشعر الطلبة بأنهم مشتركون في تحمل المسؤولية، وعليهم أن يقوموا بأعبائها.

5. معالجة السلوك غير المرغوب فيه بطرق تربوية إرشادية، دون المساس بكرامة الطالب الذي قام بهذا السلوك، أو امتهان شخصيته.
6. اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق الطالب بصرف النظر عن وجهة نظر المعلم، أو ميله الشخصي.
7. معالجة المشكلة بعد حدوثها مباشرة مع توضيح سبب الإجراءات المتخذة بحق الطالب توضيحاً كافياً.
8. مواجهة الطالب المخالف على انفراد، وبحث موضوع مشكلته من حيث الأسباب والنتائج، وإبراز مدى انعكاسها على حياته داخل المدرسة.
9. الاستعانة بمجلس الفصل في حل مشكلات الطلبة ذات الطابع الاجتماعي، وإشراك أولياء الأمور في ذلك.
10. افساح المجال أمام المرشد التربوي للإسهام في مساعدة الطالب على تحسين تكيفه الشخصي والاجتماعي.
11. مشاركة مجلس أولياء الأمور في معالجة بعض الأمور الحساسة، ولا سيما المختصين منهم.
12. الإقناع عن طريق المناقشة والمنطق (محسن، 2006:32-33).

ولقد أكدت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من خلال سياسة الحد من العنف وتعزيز الانضباط المدرسي (2013) على ضرورة اتباع الأساليب العلاجية السابقة والاستعانة بالأسر الصفية والمعلمين ومشاركة أولياء الأمور، وإفساح المجال أمام المرشد التربوي في حل المشكلات التي تذكي العنف المدرسي، وذلك لمساعدة الطالب على تحسين تكيفه الشخصي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها.

ثالثاً: الأساليب العقابية:

لقد اهتم فلاسفة التربية الإسلامية بموضوع العقوبة اهتماماً بالغاً، سواء أكانت العقوبة معنوية أم كانت مادية وأجمعوا على أن الوقاية خير من العلاج، ولهذا نادوا باتخاذ كل وسيلة لتأديب الطفل وتهذيبه من الصغر، ولكن في حالات معينة وبأساليب مختلفة، فيقول ابن سينا "إذا اضطر المربي إلى الالتجاء إلى العقوبة وجب عليه أن يحاط كل الحيطة، ويتخذ الحكمة في تحديدها "، وقد نصح ألا يعامل المعاقب بالشدة والعنف في البدء، بل باللين واللطف ويستعمل معه الترغيب تارة والتخويف تارة أخرى، ويستخدم العبوس والتوبيخ والتأنيب إذا أقتضى الأمر، وأحياناً يكون النصح والتشجيع أجدى أثراً في الإصلاح من التوبيخ والتعذيب... ومن الملاحظ أن رأي ابن سينا يتفق مع رأي علماء التربية الحديثة، فالتربية الحديثة ترفض الضرب كلية، مع إباحة العقوبة بشروط معينة، وفي هذا فإن ابن سينا قد سبق علماء عصره بمئات السنين (مصطفى، 2002:92).

ومع ذلك فإن العقاب أداة واقعية في حياتنا ويلجأ إلى استخدامه الآباء والمعلمون في أوضاع تعليمية وسلوكية مختلفة، ولكن ذلك لا يعني أن استخدام العقاب يعد بديلاً عن التعزيز

الايجابي، وبخاصة في حال توافر الفرص لاستخدام هذا النوع من التعزيز، لذا ففي الأوضاع التي يكون استخدام العقاب أمراً لا مفر منه في مجال ضبط السلوك يفضل استخدام العقاب السلبي، أي الحرمان من المعززات الايجابية (محمد، وعامر،2008:133).

فالعنف والصرامة التي تزيد على الحد المطلوب لم تكن يوماً ما وسيلة ناجعة في حل المشاكل أو التغلب عليها– وبخاصة – إلى أمد بعيد، فلا تزال حوادث العنف والإجرام التي تتكرر في مختلف بقاع العالم رغم معاقبة من يرتكبها (عدس، 1998:198).

وعلى الرغم من قسوة العقاب بأنواعه البدني والنفسي إلا أن كثيراً من مدارسنا تلجأ إليه في حال فشل الوسائل الوقائية والعلاجية في ردع الطالب عن السلوكيات المخلة في عملية الضبط المدرسي، ومع هذا فإن هذه الأساليب تزيد من المشكلات وتعمل على تعقيدها وتعيق الانضباط المدرسي فيها، ولذلك لابد من توضيح هذه الأساليب المعيقة للضبط المدرسي، والتي ما زالت تتبع في كثير من مدارسنا.

أساليب عقابية معيقة للضبط المدرسي:

1. التهديد والإذلال الشخصي: ويؤدي ذلك إلى ضعف شخصية التلميذ، وعدم تكيفه مع الجماعة المدرسية ومحاولة تركها.
2. العقاب البدني: وإن كانت معظم النظم التعليمية في مدارسنا تمنع استخدامه، ويؤدي إلى عدم التكيف النفسي والاجتماعي، وقد يُحدث عاهات جسمية بالتلميذ تمنعه من مزاولة بعض أنشطة الحياة الاجتماعية.
3. الحرمان من المدرسة لعدة أيام: وقد يؤدي ذلك إلى انقطاع التلميذ كُليّة عن المدرسة.
4. الفصل من المدرسة: ومع وجود ما يبرره في بعض الحالات إلا أنه إجراء يجب ألاّ نلجأ إليه إلا في بعض الحالات القصوى والشديدة (مصطفى، 2002:98–90).

الآثار السلبية للعقاب:

1. أن تأثير العقاب يميل لأن يكون مؤقتاً، والسلوك الذي يعاقب عليه الطالب يختفي لفترة قصيرة ويعاود الظهور مرة أخرى في مواقف أخرى بمجرد توقف العقاب أو لتعود الطالب على هذا العقاب.
2. العقاب عادة ما يتولد ببساطة إلى قيام الطالب بتطوير استراتيجيات ليخفي مسؤوليته عن السلوك غير المرغوب، مثل الكذب والتمثيل.

3. إن العقاب عندما يكون استبدادياً وغير عادل فإنه يعلم الطلبة درساً مفاده أن من المقبول للقوي أن يكون له ضحايا من الضعفاء.
4. إن الخوف من نيل العقاب يؤدي إلى كبح المبادأة والابتكار عند الطلبة، ومع ذلك فإن هناك مواقف كثيرة يكون فيها العقاب إجراءً ضرورياً في الفصل والمدرسة، وليس من الضروري أن يكون العقاب على شكل العذاب الجسدي، بل له أشكال أخرى كثيرة يمكن أن تستخدم

(صادق، 31:30:1995).

الإجراءات العقابية المستخدمة في عملية الضبط المدرسي :

يمكن اللجوء إلى بعض الإجراءات والأساليب العقابية بحق الطالب المخالف لتعاليم الضبط المدرسي ولكن بصورة تدريجية وبعيداً عن العقاب البدني أو تعمد إهانة الطالب وهذه الإجراءات والأساليب هي :

1. التنبيه بشكل انفرادي، أو بشكل علني أمام الطلبة.
2. توجيه إنذار أولي للطالب، ثم توجيه إنذار ثاني وثالث، أو إنذار مزدوج.
3. النقل إلى مدرسة أخرى.
4. الإخراج المؤقت مدة تتراوح بين ثلاثة أيام _ إلى أسبوعين على أكثر تقدير.
5. الإخراج القطعي، ولا يستخدم إلا في حالات قاهرة، وحين تفشل جميع الوسائل السابقة.

(السامرائي،97:2013)

ويرى الباحث أن هذه الإجراءات العقابية السابقة يمكن أن نعدها من ضمن الإجراءات العلاجية وإن كان بعضها يأخذ طابعاً عقابياً، ولكن كما يقال آخر العلاج الكي، وهذ العلاج يقع مسئوليته على مدير المدرسة، لأنه واجب من الواجبات المناطة به بصفته رئيساً لمجلس الضبط المدرسي، والذي وكل به من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولذلك لابد من التعرف على ماهية مجلس الضبط المدرسي.

ماهية مجلس الضبط المدرسي

هيئة يتم تشكيلها سنوياً للحفاظ على النظام في المدرسة وتتكون من :

1. مدير المدرسة رئيساً.
2. معلمين يتم اختيارهما من قبل مدير المدرسة.
3. مربي صف الطالب المخالف.
4. المرشد التربوي بصفة مستشار.
5. ممثل عن مجلس أولياء الأمور.
6. يمكن لمدير اشراك ممثل عن الطلبة بصفة مراقب .

7. يمكن الاستعانة بذوي الاختصاص أو ممثلاً عن مؤسسات المجتمع المدني. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، 15:2013)

مهام مجلس الضبط المدرسي ومسئولياته :

1. اتخاذ دراسة أسباب المشكلات ذات الصلة بالنظام وتحليلها واستقصاءها ، وتحديد الحلات التي تحتاج إلى إجراءات علاجية .
2. الاجراءات اللازمة بحق الطلبة المخالفين ويتم ذلك بالأغلبية البسيطة .
3. يجوز لمجلس النظام المدرسي أن يستبدل العقوبة بعقوبة أشد دون التدرج في العقوبات إذا كانت المخالفة تستوجب ذلك(إذا أجمع الفريق على ذلك).
4. يلتزم مجلس النظام المدرسي بالحفاظ على سرية العمل اثناء عقد جلساته.
5. عند تنفيذ هذه التعليمات يجب تفهم حالة الطالب وأوضاعه من حيث العمر والمستوى التعليمي والجنس والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية .
6. يجوز لمجلس النظام المدرسي استدعاء المعلمين أو الطلبة أو أياً ممن شهد الحالة والاستماع إليهم وأخذ أقوالهم لما كان ذلك ضرورة.
7. توثيق جلسات وأعمال مجلس النظام المدرسي في ملف خاص .
8. رصد ومتابعة حالات العنف من خلال المرشد مما يساعد في متابعة وتقييم الوضع الحالي لحالات العنف، كما يساهم في التقييم المستمر للسياسة، وذلك من خلال نظام متابعة يتم فيه:
   أ. تسجيل لجميع حالات العنف وفقاً للنموذج المرفق بالسياسة .
   ب. توثيق البيانات ذات العلاقة بحالات العنف المختلفة وتحليلها.
   ج. تحديد التغير في أنماط العنف.
   د. ارسال تقارير دورية للمديرية والوزارة من أجل اتخاذ القرار في تعديل السياسة.

(الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي دائرة التدريب التربوي ،51:2014)

المخالفات الطلابية والإجراءات والتدخلات التربوية في فلسطين

ولقد وضعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2013: 30-47) مجموعة من التعليمات والإجراءات للتعامل مع مخالفات الطلبة من أجل تحقيق سياسة الحد من العنف وتعزيز الانضباط المدرسي وهي على النحو التالي :

أولاً: مخالفات الدرجة الأولى

نوع المخالفة	الإجراءات والعقوبات	التدخلات التربوية
– عدم التقيد بالزي المدرسي. – عدم الالتزام بالمظهر العام اللائق وبالنظافة الشخصية. – إعاقة متعمدة لسير الحصة. – عدم إحضار الكتب والدفاتر والأدوات المدرسية. – تكرار عدم حل الواجبات المدرسية. – الدخول أو الخروج من الفصل دون استئذان. – التأخر عن الدوام الصباحي. – وضع المستحضرات الكيماوية على الشعر أو مستحضرات وأدوات التجميل. – عدم المحافظة على الكتب المدرسية. – استخدام اللبان والمكسرات في المدرسة. – أي مخالفة أخرى على هذا النمط لم تذكر هنا.	أولاً: في حال وقوع أية مخالفة من مخالفات الدرجة الأولى يتم توجيه تنبيه شفوي للطالب من قبل المعلم. ثانياً: : في حال تكرار أية مخالفة من نفس الدرجة يتم تحويل الطالب للمرشد التربوي. ثالثاً: في حال تكرار أية مخالفة من نفس الدرجة مرة أخرى يتم توجيه تنبيه كتابي وتعهد من ولي الأمر بعدم تكرار المخالفة. رابعاً: في حال تكرار أية مخالفة من نفس الدرجة مرة أخرى يقرر مجلس الضبط الإجراءات الملائمة والتي تصل إلى الفصل المؤقت أو النقل من المدرسة.	– التأكيد في الطابور الصباحي على أهمية التقيد بالزي المدرسي والحضور المبكر للمدرسة. – نشرات مدرسية تؤكد على أهمية ومبررات الالتزام بالزي المدرسي وأهمية المحافظة على الكتب المدرسية. – لقاءات مع أولياء الأمور لتوضيح أهمية ومبررات التزام الطالب بالزي المدرسي. – جلسات إرشاد للطالب توضح أهمية احترام نفسه والآخرين، وعن فوائد الدراسة الذاتية وحل الواجبات. – ورشات عمل للطلبة حول أهمية مهارة الإصغاء وتحمل المسئولية. – تعزيز الطلبة ذوي السلوك الإيجابي أمام الطلبة، وتقديم حوافز للطلبة الملتزمين. – أنشطة ترفيهية رياضية وفنية للطلبة. – ورشات عمل لأولياء الأمور حول كيفية مساعدة الطالب في الواجبات البيتية. – ورشات عمل للمعلمين حول الفروق الفردية والواجبات البيتية. – حصص توجيه جمعي وجلسات إرشاد جماعي وفردي.

ثانياً: مخالفات الدرجة الثانية

نوع المخالفة	الإجراءات والعقوبات	التدخلات التربوية
–حمل أو استخدام أجهزة الاتصال الخلوي والأجهزة السمعية والبصرية أثناء الدوام المدرسي. –الهروب من المدرسة أو من الحصص المدرسية. –الكتابة و الحفر على الجدران والأثاث المدرسي. –التلفظ بألفاظ نابية أمام الزملاء أو المعلمين والعاملين في المدرسة. –حيازة المواد الإعلامية والصور والمجلات المنافية للقيم والأخلاق وتعاليم الدين الإسلامي. –الغش في الامتحانات أو المساعدة على الغش. –العبث في الممتلكات المدرسية وأجهزتها أو إساءة استخدامها. –تزوير توقيع ولي الأمر. –الشجار مع غيره من الطلاب أو استخدام أسلوب التهديد والوعيد. –أي مخالفة أخرى على هذا النمط لم تذكر هنا.	أولاً : التحفظ على الأدوات والمواد الممنوعة وإصلاح الضرر الذي ألحقه بممتلكات المدرسة. وإرجاع الممتلكات الشخصية منها لولي أمر الطالب مع توجيه إنذار للطالب وتعهد يوقع من ولي أمر الطالب و تحويل الطالب للمرشد التربوي. ثانياً : في حال تكرار أية مخالفة من نفس الدرجة مرة أخرى يتم توجيه إنذار نهائي للطالب بالفصل المؤقت أو النقل من المدرسة . ثالثاً : إذا تكررت أية مخالفة من نفس الدرجة مرة أخرى يقرر مجلس الضبط الإجراءات الملائمة والتي قد تصل إلى الفصل المؤقت أو النقل من المدرسة.	– التأكيد على اهمية القيم والسلوك الإيجابي في الاذاعة المدرسية. – نشرات مدرسية تؤكد على فوائد السلوك الإيجابي. – لقاءات مع أولياء الأمور لتوضيح أهمية التواصل مع المدرسة والأبناء، وورشات عمل حول كيفية التعامل مع الطلبة قبل وأثناء الامتحانات. – جلسات إرشاد جمعي وفردي من قبل المرشد التربوي. – ورشات عمل للمعلمين حول مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في عملية التعليم والتعلم. – حوافز للطلبة الملتزمين. – أنشطة ترفيهية رياضية وفنية للطلبة. – تكليف الطلبة بإعداد نشرات تبرز المخاطر والآثار السلبية لأجهزة الاتصال الخلوية. – ورشات عمل عن قلق الامتحان، وزيادة الدافعية وعن إدارة الوقت. – حصص علاجية للطلبة ذوي التحصيل المتدني. – توفير أسئلة تجريبية وامتحانات سابقة تغطي المادة الدراسية.

ثالثاً: مخالفات الدرجة الثالثة

نوع المخالفة	الإجراءات والعقوبات	التدخلات التربوية
– حيازة أو إحضار الأدوات الحادة داخل المدرسة. – حيازة أو إحضار المفرقعات النارية إلى المدرسة. – ممارسة التدخين داخل أسوار المدرسة ومحيطها. – التحرش الجنسي والسلوكيات الشاذة. – إثارة النعرات الدينية والسياسية والعائلية. – أي مخالفات أخرى على هذا النمط لم تذكر هنا.	أولاً: : التحفظ على الأدوات والمواد الممنوعة وإصلاح الضرر الذي ألحقه بممتلكات المدرسة. وإرجاع الممتلكات الشخصية منها لولي أمر الطالب مع توجيه إنذار للطالب وتعهد يوقع من ولي أمر الطالب وتحويل الطالب للمرشد التربوي. ثانياً : في حال تكرار أية مخالفة من نفس الدرجة مرة أخرى يتم توجيه إنذار نهائي للطالب بالفصل طويل الأمد أو النقل من المدرسة . ثالثاً : إذا تكررت أية مخالفة من نفس الدرجة مرة أخرى يعقد مجلس الضبط و يستدعى ولي الأمر وتتخذ بحق الطالب الإجراءات التي قد تصل إلى النقل من المدرسة أو فصل الطالب (فصل طويل الأمد) بحد أعلى عام دراسي بعد موافقة مجلس الضبط في مديرية التربية والتعليم.	– تعزيز الارشاد الديني. – عقد ندوات لمناقشة خطورة المواد الإعلامية المنافية للأخلاق على السلوك البشري. – التأكيد في الكلمات الصباحية على دور القيم والأخلاق، واحترام ممتلكات الآخرين . – استضافة أحد المختصين في الشرطة أو المباحث الجنائية لتوضيح أبعاد حيازة المواد الخطرة والأدوات الحادة. – عقد ندوات تثقيفية لتوضيح خطورة هذه المواد وخاصة على سلامة الشخص. – تشكيل لجان طلابية لحماية ممتلكات المدرسة. – تدريب الطلبة على فتح النقاش والحوار واستخدام الدراما. – توضيح نتائج بعض أعمال العنف والأذى مثل الإعاقات والتشويه كأمثلة. – عرض برامج تلفزيونية تبين خطورة ونتائج التدخين والمشروبات الكحولية. – متابعة مباشرة من المرشد لحالة الطالب المخالف. – توفير بعض احتياجات الطالب إذا كان يحتاج ذلك. – تعزيز السلوك الإيجابي للطالب لتعزيز قناعته بقبح سلوك المخالفة.

رابعاً: مخالفات الدرجة الرابعة

نوع المخالفة	الإجراءات والعقوبات	التدخلات التربوية
– سب الذات الإلهية. – حيازة المخدرات أو المشروبات الكحولية أو تعاطيها أو الترويج لها داخل المدرسة. – حيازة أو استخدام الأسلحة النارية. – التهديد أو الاعتداء على أحد العاملين بالمدرسة. – إلحاق الضرر المتعمد بممتلكات المدرسة والعاملين فيها. – تعمد مهاجمة طالب وإلحاق الأذى به والتسبب في تشويهه أو إعاقته. – التزوير في الوثائق الرسمية. – الاعتداء الجنسي. – التوزيع أو المتاجرة أو التصرف بمواد إعلامية منافية للآداب الإسلامية والقيم والأخلاق (صور ومجلات، أقراص مدمجة، أفلام...) – سرقة ممتلكات الآخرين – أي مخالفات أخرى على هذا النمط لم تذكر هنا.	أولاً: التحفظ على المواد الممنوعة والأسلحة واستدعاء ولي أمر الطالب و إبلاغ مديرية التربية والتعليم ، وإبلاغ الشرطة عند اللزوم و يتم عقد مجلس الضبط ويتخذ بحق الطالب العقوبات التي قد تصل إلى فصل الطالب (فصل طويل الأمد) بحد أعلى عام دراسي بعد موافقة مجلس الضبط في مديرية التربية والتعليم.	– الاستعانة بالمؤسسات المعنية بمعالجة هذه الحالات. – إلحاق الطالب بجلسات إرشادية من قبل مختصين. – المشاركة في أعمال تطوعية تحددها إدارة المدرسة. – عقد ندوات ودورات تربوية توعوية وتثقيفية حول موضوع المخالفة في المدرسة. – عقد نشاطات ترفيهية جماعية ودمج الطالب في أنشطة رياضية حركية. – توزيع نشرات تثقيفية. – تحويل الطالب للمرشد التربوي. – عقد جلسات تفريغ نفسي من قبل مختص. – تقديم موضوع يتعلق بالقيم الدينية في المجتمع من خلال الإذاعة المدرسية أو مجلة الحائط. – إعادة دمج الطالب مع الطلبة.

❖ **أمور قبل العقاب:**

وهناك من الأمور العامة التي يجب مراعاتها قبل ايقاع العقوبة بحق الطالب وهي:

1. عدم اللجوء إلى العقاب إلا بعد فشل الإجراءات الايجابية – الثواب– بشكل عام (التل وآخرون،1992:499).
2. أن تتناسب العقوبة مع الذنب.
3. أن يشعر الطالب بعقوبة القصاص، حتى لا يتولد عنده الشعور بالحقد أو الكراهية.

4. أن نتذكر أن الهدف من العقاب هو الإصلاح وليس التشهير.
5. أن يلي العقاب الذنب أو المخالفة التي ارتكبت مباشرة، حتى يرتبط السبب بالمسبب.
6. أن نتدرج في العقاب فلا نلجأ للتصريح إذا أفادنا التلميح، ولا نلجأ للتجريح إذا أفادنا التصريح (السامرائي، 96:2013).

❖ **الخطوات الخمس للضبط المدرسي دون عقاب البدني :**

1- إعطاء الثقة للمعلمين والطلاب بقدرتهم على تحمل المسئولية، وحل المشاكل واتخاذ القرارات في الأمور المتعلقة بهم، ونتيجة لذلك فإن الطلبة سوف يرضخون لقوانين المدرسة، لأنهم شاركوا في عملية اتخاذ القرارات فيها.
2- الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين على أن يكون للطلبة مشاركة في هذه المجالس.
3- أن يكون هنالك نظام ثابت للمدرسة.
4- وضع قوانين لحفظ النظام قائمة على احترام النفس، واحترام الغير واحترام ممتلكات المدرسة.
5- تطبيق القوانين بصورة عادلة وحازمة وودية (العجمي، 36:1998)

ويرى الباحث أن تنمية الوازع الديني والأخلاقي عند الطالب هو الذي يضبط سلوكه وتصرفاته، أكثر من العقاب الذي قد يتعود الطالب عليه، وبهذا الوازع الديني الأخلاقي يشعر الطالب أنه مراقب من الله عز وجل، فيهذب من تصرفاته اتجاه زملائه ومعلميه، والالتزام بقوانين الضبط المدرسي ويمكن لإدارة المدرسة تحقيق ذلك من خلال توفير بيئة مدرسية مشجعه على الانضباط.

❖ **سمات البيئة المشجعة على الضبط المدرسي:**

ولما كان للضبط المدرسي أهميته، وأهدافه التي يمكن تحقيقها من خلال ترسيخ الانضباط الذاتي لدى الطلبة ، بدلاً من اللجوء إلى العقاب كوسيلة لتحقيق الضبط المدرسي ، فإنه يتطلب من مدير المدرسة أن يقوم بتوفر البيئة المدرسية الآمنة المشجعة على الضبط والانضباط ، وذلك من خلال ما يلي:

1. الاهتمام بإيجاد ثقافة مدرسية تشجع على الضبط المدرسي، وتسعى لتحقيقه، ويقصد بثقافة المدرسة منظومة القيم والمعايير، والمعتقدات، والتقاليد، والممارسات، الموجودة في المدرسة، وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدامها لتأسيس ثقافة مشجعة على الضبط الذاتي ومنها:

أ. التزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام، وتوجيهاته الأخلاقية، وبغرس سلوك مثالي سليم يجتذب الجميع.

ب. إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين فيها.

ج. التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن والانضباط.

د. الاهتمام بالطلبة، وبأهدافهم، وتحصيلهم، ومشكلاتهم، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم في نشاطاتهم داخل الفصل وخارجه.

هـ. الاهتمام بالممارسات التي تقدر انجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء.

و. نشر قيم التعاون، وحب التجديد، والعمل الجاد في المدرسة.(المحامدة، 262:2005).

2. قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه منتسبيها وضبط عملها، وذلك من خلال الأساليب التالية:-

أ. تفاعل مدير المدرسة مع الطلبة والمعلمين واهتمامه بالنشاطات التي يمارسونها.

ب. الإشراف على دخول الطلبة للمدرسة وانصرافهم منها (محمد، وعامر،175:2008).

ج. تخصيص المدير جزءاً من وقته لمتابعة سلوك الطلاب في الممرات المدرسية وفي الساحة والمقصف وداخل الفصول

د. التعرف على الطلبة ومشكلاتهم والصعوبات التي تعيق تحصيلهم الدراسي.

هـ. تيسير وصول الطلبة إلى المدير وجعله متاحاً بشكل مستمر (المحامدة، 263:2005).

3. الاهتمام بغرس الضبط الذاتي لدى الطلاب من خلال الآتي :

أ. مشاركة المعلم في الاهتمام بانضباط الطلبة وتربيتهم وتجنب الاقتصار على تدريس الكتاب المقرر.

ب. تمثل القدوة الحسنة للطالب في المعلم وذلك في اتجاهه وسلوكه وتعامله مع الآخرين.

ج. التعاون الصحيح والصادق مع الطلبة ، وذلك من خلال تفهم الطالب، وخصائص نموه وحاجته والمتغيرات التي تؤثر في سلوكه، والأسلوب المناسب لتعديل سلوكه، والابتعاد عن الانفعال ورد الفعل كوسيلة للتحكم في السلوك.

د. المشاركة الفاعلة في البرامج التربوية، التي تضعها المدرسة لتحقيق الضبط المدرسي ومن ذلك النشاطات غير الصفية، والإشراف على الطلبة في أثناء أوقات الفسح أو أثناء حضورهم إلى المدرسة أو انصرافهم منها.

هـ. تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه

(محمد، وعامر،176:2008).

4. إيجاد أساليب فاعلة لضبط السلوك تشمل الآتي :

أ. التعامل الحسن مع الطلاب وكسب ودهم واحترامهم.

ب. التركيز على تعليم الطلاب ضبط النفس وكظم الغيظ.

ج. الادراك أنه لا يوجد حل واحد لجميع المشكلات بمختلف أنواعها، وأن الحل يعتمد على نوع المشكلة وسمات شخصية الطالب.

د. التزام العقوبات بالأنظمة والسياسات التعليمية، وتناسبها مع المخالفات المرتكبة، وأن يعدها الطلاب عقوبات يصحبها مساندة وإرشاد وتشجيع للسلوك الحسن والتدريب عليه(عابدين،167:2001).

5. ينصح مدير المدرسة في تعامله مع الطلبة أن يراعي الأمور التالية :

أ. إعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن أنفسهم.

ب. جعل المدرسة بيئة آمنة وذات جوٍّ سار.

ج. معاملة الطلبة كالأبناء، وبهدوء واتزان، وبالعدل وعدم التحيز.

د. إيلاء الطلبة – فرادى ومجموعات – كل اعتبار وتقدير، واحترام شعورهم.

هـ. مدح التلاميذ في العلانية، وتوجيه اللوم في السرِّ.

و. إظهار الثقة بمقدرة الطلبة على بناء حكم ذاتي وضبط ذاتي لسلوكهم.

ز. عدم إحراج الطلبة في المواقف الصعبة (المرجع السابق،168:2001).

ويرى الباحث أنه إذا ما قام مدير المدرسة بتوفير هذه البيئة المدرسية الآمنة المشجعة على الضبط الذاتي، فإنه من المؤكد يكون قد منع كثيراً من المشكلات السلوكية، والتي لو حدثت لزادت الفوضى في المدرسة ، وحل الخلل في عملية الضبط المدرسي، وأما إذا لم يعمل مدير المدرسة على توفير هذه البيئة الأمنة المنضبطة، فإنه من المؤكد قد ساهم من حيث يدرى أو لا يدري في إحداث مشكلات كثيرة تعصف بعملية الضبط المدرسي والضبط الصفي، وبالتالي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية التعليمية للمجتمع .

القسم الثاني :دور مدير المدرسة والمعلمين في الضبط الصفي

❖ تمهيد:

إن العملية التعليمية داخل الغرف الصفية تحتاج إلى معلم تتوفر فيه قدرات، ومهارات علمية وتربوية، ومن أهم هذه القدرات والمهارات أن يتمكن المعلم من المادة العلمية التي هو مكلف بتعليمها للطلبة، وأن يمتلك أفضل الطرق والأساليب التي من خلالها يتم توصيل هذه المادة إليهم على اختلاف قدراتهم العقلية وصفاتهم الشخصية، وقبل هذا وذاك أن يتوفر لدى المعلم مهارات في ضبط الصف وإدارته، وأن تكون البيئة المدرسية مهيأة لإنجاح المعلم في ضبط الصف، وهذا يتطلب دوراً مهماً من مدير المدرسة لتحقيق هذا الضبط، ومن خلال السطور التالية يتناول الباحث الضبط الصفي ودور كل من مدير المدرسة والمعلم فيه.

❖ مفهوم الضبط الصفي:

تعتبر عملية الضبط الصفي من الأمور التي يهتم بها المعلمون، وتشغل تفكيرهم وعندما لا يتوفر الانضباط والنظام المنشود داخل الغرفة الصفية فإن المعلمين يستنفذون جزءاً كبيراً من وقتهم وجهدهم وطاقتهم في محاولة إعادة تفعيل عملية الضبط لإعادة لانضباط إلى البيئة التعليمية، ويتم ذلك بفرض القانون أو بإثارة دافعية المتعلمين نحو العملية التعليمية لتتحقق أهدافها التربوية.

وانخفاض الدافعية للتعلم يعد واحداً من أهم الأسباب المسؤولة عن انتشار الشغب وتدني مستوى الضبط في الصفوف الدراسية (علاونة،1995:293).

و مصطلح الضبط control يستخدم كمرادف لمصطلح النظام(Discipline) بمعنى القدرة على (السيطرة) على تلاميذ الفصل (حجي، 2001:221).

ويشير النظام (Discipline) في غرفة الصف إلى انضباط سلوك المتعلمين في الموقف التعليمي/ التعلمي بحسب القواعد والأنظمة المرعية وبما ييسر عملية التفاعل الصفي باتجاه تحقيق الأهداف المخطط لها (الطيطي،2010:18).

ومفهوم ضبط الصفي يختلف من معلم إلى آخر، حيث يرى بعض المعلمين أن ضبط الصف يعني الإجراءات التي تستخدم بهدف الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، وهذا النوع يكون في الغالب مستنداً إلى العقاب لمن يخرجون على القوانين، وفي ذلك تضيق للحياة على الطالب وسلوكه وتنشئته وتقيد حريته، وهناك رأي آخر يرى أن العملية ليست مجرد الالتزام بقوانين وإنما هي عملية تساعد الطلبة على تبني القيم، والمعايير التي تساعدهم على بناء مجتمعهم الحر، والعيش فيه بكرامة وعزة (الحاج خليل، 1996:217).

ويرى عريفج (2007:246) الضبط الصفي مجموعة القواعد التي تهيئ وسطاً مؤاتياً للانضباط بما يسمح بإدارة صفية تخدم أغراض التعليم، وتعدّل سلوك المتعلمين في مناخ ديموقراطي سليم لا يلجأ فيه المعلم إلى التسلط ولا الطالب إلى التمرد.

فضبط الصف يمثل "القدرة على شغل الطلاب في جو أكاديمي لتقليل فترات مقاطعة الأنشطة الصفية الاعتيادية (الأغا وعبد المنعم،1990:185)

ويذهب بعض التربويين إلى تعريف الضبط الصفي على أنه " عملية التحكم في سلوك الطلاب ويمكن أن يحدث هذا التحكم بطرق مختلفة مما يؤدي إلى انقياد التلاميذ إلى الالتزام بالقوانين المدرسية وعدم الخروج عنها " (مرعي وآخرون، 1986:45).

ويرى الباحث أن الضبط الصفي هو مجموعة القواعد والإجراءات التي يتخذها المعلمون لالتزام الطلبة بالقوانين، والأنظمة، والتعليمات المدرسية، والتي تهدف إلى تهيئة البيئة الصفية للعملية التعليمية التعلمية.

ويعتقد- بعض- المعلمون أن الصف المنضبط هو الصف الذي يخيم عليه الهدوء والسكون وجلوس الطلبة دون حراك، مكتوفي الأيدي، وكأن على رؤوسهم الطير. وعليه ليس لهم إلا أن يصغوا السمع ويحملقوا مؤدبين في ما يفعله المعلم، بغض النظر عن مستوى انتباههم لمجريات الدرس(أبو نمرة،2009:157).

ويرى الباحث أن الصف المنضبط لا يعني جمود الطلبة وعدم فاعليتهم خلال العملية التعليمية التي تدار داخل الصف، إنما يعني فيه التفاعل والنشاط والحراك المنضبط، وبعيداً عن الفوضى الهدامة أوصمت الخوف، أي أن الصف المنضبط هو الصف الذي يتوفر فيه كافة الظروف والسبل لاستمرار العملية التعليمية المثمرة المتفاعلة بين المعلم والطلبة، وضمن خطة مدروسة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصمت فعال لا بسلوك قسري.

❖ **الصمت الفعال لا السلوك القسري :**

كان الاعتقاد السائد بين المعلمين في الماضي أن الصف الجيد هو الصف الذي يخيم عليه الهدوء والسكون فيسمع فيه رنة الإبرة عندما ترمى، وكان هذا الصمت مقياساً للنظام والانضباط الصفي بغض النظر عن أسبابه ومحتواه ونتائجه، إلا أننا اليوم – داخل الغرفة الصفية – لابد أن نميز بين صمت هادف فعال وصمت قسري أبله غير هادف ولا منتج.

ففقرات الصمت التي تتخلل الموقف التعليمي تكون مقبولة وفاعلة بالقدر الذي يكون فيه الطلبة يمارسون التفكير، أو العمل والتأمل، أو الدراسة والقراءة الصامتة، أما الصمت الذي يتولد عن الخوف من بطش المعلم، والذي يعني عمليات التوبيخ والعقاب التي يمارسها بعض المعلمين فينظر إليه نظرة سلبية ويعتبر من النوع غير المرغوب فيه، لأنه يؤدي إلى توليد المشاعر والاتجاهات السلبية نحو المعلم والمدرسة والتعليم، ومن ثم قد يؤدي إلى التسرب والانسحاب من المدرسة " (الطيطي، 26:2010)

ولا شك أن الصمت الفعال مطلب أساسي لكل معلم، لأن التعلم لا يتم في ضوء الفوضى، لكن أي نوع من الصمت ؟ إنه الصمت الفعال الذي يمارس فيه التلاميذ التفكير الواعي والإصغاء التأملي، والعمل الهادف، أو الدراسة والقراءة الصامتة، وليس القسري الذي يعقب عملية التوبيخ والعقاب فهذا النوع من الصمت يزيد من مستوى قلق التلاميذ وإثارتهم عن الحد المعقول، فشعور التلاميذ بالخوف وعدم الاطمئنان وتعرضهم للتهديد والعقاب، يؤدي إلى تطور اتجاهات سلبية لديهم نحو المعلم والتعليم، وبالتالي أقل انتباهاً وتركيزاً على المثيرات المرتبطة بالتعلم، ومن ثم انسحابهم ذهنياً من غرفة الصف، وانشغالهم بأمور خارجية عن إطار التعلم، كالنظر من النافذة أو إلى ساحة المدرسة، أو الحملقة في سقف غرفة الصف وكل ذلك لا يسهم في توفير النظام والانضباط الصفي الفعال(أبو نمرة،157:2009).

إن حفظ النظام داخل الصف أمر له أهميته في سير الحصة، والتقدم نحو أهادفنا وحتى نصل إلى ذلك علينا أن لا نفرض النظام بشكل قسري أو خوفاً من العقاب، وإنما نحققه عند الطالب من الضبط الذاتي، وإدراك لما له من حقوق وما عليه من واجبات(دلول، وآخرون، 33:2005).

ويرى الباحث أنه ينبغي على المعلمين أن يهتموا اهتماماً كبيراً في تحسين وتطوير مهاراتهم في حفظ النظام والضبط الصفي لأهميته في العملية التعليمية والتربوية.

❖ **أهمية مهارة حفظ النظام –الضبط– الصفي:**

إن موضوع ضبط النظام– الصفي – من أكثر الموضوعات حساسية بالنسبة للمعلم، ذلك لأنه يتعلق بلب عمله كمعلم. وبصرف النظر عن مدى كفاءة المعلم في التدريس فإن نجاحه أو فشله المهني يتوقف بالدرجة الأولى على مدى قدرته على التحكم في الفصل وسيطرته على النظام فيه (مرسي،14:1998).

ويعتبر توفير الضبط داخل حجرة الصف الدراسي إحدى المشكلات الرئيسة المهمة التي تواجه المعلمين والمديرين، إذ يشكو هؤلاء المديرون والمعلمون من أن مشكلة ضبط النظام داخل غرفة الصف تشغل جزءًا كبيرًا من وقتهم، فهي تأخذ من وقت المعلم والطالب الشيء الكثير، حيث يصرف المعلم جزءًا من هذه الطاقة بالانشغال في أنماط سلوكية غير مرغوب بها(Gage & Berlier,1979).

وهذا ما يشير إليه كير(Kerr, 2002) بأن أكثر ما يقلق المدرسين خاصة في بداية العام الدراسي هي مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف وضبط السلوكيات غير المرغوبة التي تعيق سير العملية التعليمية.

وضبط الصف قد يكون سبباً في نجاح أو إخفاق المعلم في مهمته، وذلك لأهميته التي تكمن في:

1. القدرة على إكساب الطلبة المهارات والقيم والاتجاهات.... وغير ذلك.
2. الاستمتاع بالعملية التعليمية من قبل المعلم والطلبة، مما يعزز الدراسة والتوصل الى الأهداف التربوية المنشودة (الكسواني، وآخرون 102:2005).
3. أن العملية التعليمية لا يمكن أن تخدم أهدافها الأكاديمية وأغراضها في التنشئة الاجتماعية إن لم يتحقق الانضباط في غرفة الصف ، بما يسمح بالإدارة الصفية الناجحة للعملية التعليمية التعليمة" (عريفج، 246:2007).
4. فالنظام والانضباط يعتبران معياراً لنجاح الفعاليات التعليمية التي تقدم للتلاميذ، فهما يقودان إلى تعليم أفضل، بينما الفوضى تقود إلى كارثة تعليمية، كما ويعتبر الانضباط المدرسي والصفي من القضايا الرئيسة في التربية نظراً لانعكاساته التربوية والاجتماعية على مخرجات العملية التربوية، فهو من أهم العوامل التي تجعل البيئة الصفية والمدرسية صالحة أو غير صالحة للقيام بمهمة إعداد الأجيال وتزويدهم بالعلم والخلق والفضيلة ليصبحوا مواطنين صالحين قادرين على البذل والعطاء، والإسهام في مسيرة المجتمع الحضارية، وفي تقدمه ورقيه (بركات،86:2005).
5. أن المعلم الذي سيجد نفسه مضطراً لاستخدام القوة والتسلط والعقاب للسيطرة على النظام سيكون الوقت عنده مهدوراً، والجهد مبعثراً ضائعاً، والنتاجات غير واضحة ولا مضمونة، والنهاية مشوشة كالبداية (الطيطي،19:2010).

ويرى الباحث أن العملية التعليمية التعلمية لا يمكن أن تحدث في الفصل الذي تسوده الفوضى، والتي تقطع الإرسال والاستقبال في الموقف التعليمي بين كل من المعلم والمتعلم ، وهذا على العكس تماماً ما يكون عليه الوضع في الفصول المنضبطة.

❖ **العوامل المؤثرة في الضبط الصفي:**

أبرز المربون دور عدد من العوامل الشخصية أو التي تتصل بالبيئة المنزلية أو المدرسية، أو المتصلة بالعملية التعليمية ذاتها، والتي تؤثر بمستوى الضبط الصفي ومن هذه العوامل ما يلي :

1. تباين مستويات الطلبة في القدرات العقلية، وحين لا يوزّع نظام التعليم الطلبة إلى فرق حسب التجانس في القدرات العقلية يجتمع طلبة الأحياء المتجاورة في المدرسة الواحدة، ويلتقي في الصف الواحد أبناء الأعمار الزمنية المتقاربة، على الرغم من التباين في قدراتهم، ومهما بلغت إمكانات المعلم في مراعاة الفروق الفردية فإن الطلبة ذوي القدرة العقلية المنخفضة سيجدون أنفسهم غير قادرين على المتابعة، في حين لا يجد ذوو القدرة العقلية المرتفعة ما يتحداهم، وفي الحالتين السابقتين يتولد نوع من السأم والإهمال، يعبر عن نفسه على صورة سلوكيات غير منضبطة.
2. الملل والضجر نتيجة الشعور بالرتابة، حين يستمر المعلم في نشاط معين لفترة طويلة يجده مقبولاً من الأغلبية، ولا يتحول إلى نشاط آخر يستثير دافعية الفئة المتبقية من الطلاب، أو حين يخصص المعلم كل حصته للعرض من جانبه، ولا يترك مجالاً للطلاب في لعب دور يتعدى مجرد الاستماع.
3. التوتر الزائد بسبب النزعة المثالية لدي الإدارة في تعليماتها وقواعد النظام فيها، مما يحول دون إعطاء الطلاب أية فرصة للتعبير عن إرادتهم الحرة ، وشدة الضغط تؤدي إلى الانفجار.
4. عوامل تتعلق بشخصية الطالب نفسه، فبعض الطلبة الذين يعوزهم النضج المطلوب يجدون صعوبة في القيام بأعمال إيجابية تلفت الانظار إليهم، ولا يتحملون الإحساس بالإهمال، ولا يتقبلون التقدير المنخفض للذات، فيختلقون المشكلات التي تشد انتباه الآخرين إليهم، وتجعلهم يحتلون مكاناً في الصورة بدل الاستقرار في خلفيتها.
5. عوامل تتعلق بمشكلات الطالب الصحية، كضعف السمع أو عجز البصر أو عيوب النطق أو حالات المرض، وتصبح هذه الحالات سبباً للمشكلات، حين لا تلقى عناية خاصة في خطة المعلم لإدارة صفه (عريفج، 258:2007).

6. قد يكون الطالب غير قادر على إصدار الأحكام الصحيحة، وذلك لأنه لم يكن قد بلغ المستوى المناسب من النضج، أو أن تكون ثقة الطالب بنفسه ضعيفة، أو لا يستطيع تحمل المسئولية (السخني وبني ارشيد، 148:2012).
7. البيئة المادية التي تسود غرفة الصف، من حيث اتساعها وتنظيم المقاعد فيها ، وقدرتها على توفير القدر اللازم من حرية الحركة والعمل لكل من المعلم والمتعلمين.
8. استعمال الوسائط السمعية / البصرية يؤدي دوراً أساسياً في تحقيق النظام والانضباط الصفي بمعناه الإيجابي، فالتلميذ يكون أكثر انتظاماً وانضباطاً في المواقف التعليمية التي يكتسب فيها تعلماً جديداً وتلبى فيه حاجاته، ويمارس فيه دوراً نشطاً وفاعلاً في التعلُّم.
9. والتفاعل التشاركي بين المتعلمين عاملاً آخر من عوامل تنمية الحرية التي تساهم في تيسير عمليات الانضباط والنظام الصفي (الطيطي،2010:21-27).
10. عدد الطلبة.
11. ملائمة الأدوات والأجهزة مع حاجات الطلبة.
12. نوعية المعلم وخبراته السابقة.
13. نمط المعلم لإدارة الصف (هارون، 76:2003).
14. مشكلات تنجم عن سلوكيات المعلم، تم وصفها على النحو التالي :
    أ. القيادة المتسلطة من جانب المعلم.
    ب. سوء التخطيط للحصة الصفية.
    ج. الاكثار من الوعيد والتهديد.
    د. محاولة ضبط الصف بالصوت المرتفع.
    هـ. كلام المعلم غير الواضح.
    و. خط المعلم غير المقروء عند الكتابة.
    ز. كثرة الوظائف التي يلقيها على الطلبة.
    ح. تكرار الأنشطة ورتابتها.
    ط. عدم قدرة المعلم على تبسيط المادة حين عرضها.
    ي. التمييز بين الطلبة في المعاملة.
    ك. غياب الطمأنينة والأمن.
    ل. الجو التنافسي العدواني الذي يخلقه المعلم(عريفج، 258:2007)

ويرى الباحث أن هناك عوامل أخرى تؤثر بمستوى الضبط الصفي منها :

1. عدم ملائمة الأنشطة الصفية لمستويات الطلبة.
2. كبر حجم المادة المقطوعة من قبل المعلم خلال الحصة الدراسية.
3. اقتصار العلاقة بين المعلم والطلبة على علاقة السلطة والقهر، دون المودة والحب.
4. التباين في الظروف الاجتماعية والاقتصادية بين الطلبة.
5. مشتتات انتباه الطلبة داخل الغرفة الصفية.
6. نمط الإدارة المدرسية سواء كانت متساهلة متسيبة أو جامدة متصلبة.
7. أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم.
8. مدى توفر الأدوات الضرورية للعملية التعليمية لدى جميع الطلبة.
9. ملائمة البيئة الصفية للعملية التعليمية من حيث (النظافة، التهوية، الإضاءة)
10. البيئة المحيطة بالمدرسة، وما يجري فيها من مؤثرات تؤثر على المعلم والمتعلم.

❖ **عوامل مؤثرة في نمط الإدارة الصفية:**

يرى الباحث أن هناك عوامل تؤثر في الأنماط الإدارية الصفية التي يمارسها المعلمون خلال تعاملهم مع الطلبة داخل الغرفة الصفية ، ومن هذه العوامل ما يلي:

1- شخصية المعلمين وثقافتهم ومهاراتهم وقدراتهم وفلسفاتهم التربوية .

2- الطلبة ومستواهم التعليمي والثقافي ، والاجتماعي والاقتصادي .

3- مديرو المدارس وأنماط الإدارة التي يتبعونها في إدارة المدرسة .

4- البيئة الداخلية للمدرسة، والبيئة الخارجية المحيطة بها.

❖ **أنماط الإدارة الصفية وأثرها في الضبط الصفي:**

وتكاد تنحصر أنماط الإدارة الصفية في ثلاث أنماط هي:

1. النمط الأوتوقراطي (التسلطي)
2. النمط الديمقراطي
3. النمط الفوضوي (السائب)

1- النمط الأوتقراطي (التسلطي):

في الواقع يسود في هذا النمط جو من التسلط أو ما نسميه بالتحكم أو السلطوي أو الفردي على ما يدور داخل الغرفة الصفية، نشاهد المعلم هو الأول والأخير ولا يحق لأحد أن يناقشه أو أن يعترض عليه، فلا يترك للطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم، ويستخدم العنف وأسلوب القهر والاستبداد لكل ما يخالفه أو يعارضه داخل الغرفة الصفية .(دلول،56:2005)

ويعتبر المعلم نفسه في هذا النمط على أنه المصدر الوحيد للمعلومات، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية ويحدد مصادر التعلم لوحده دون أية اعتبار لآراء واحتياجات أو اهتمامات المتعلمين.(العشي ،32:2008)

أثر النمط التسلطي على الطلاب:

1. يقتل طموح الطالب ويحد من آماله، ويفقده القدرة على التعاون.
2. يفقد الطالب الاستقلالية والاعتماد على النفس والقدرة على التحصيل.
3. يستجيب الطالب للمعلم خوفا من العقاب لا من قناعة ورضا.
4. عدم رغبة الطالب في اكتساب المعرفة والتحصيل.
5. الغش في الامتحانات وكراهية المدرسة والهروب منها، والتسرب الطلابي.
6. الخنوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المعلم مما يسبب في حدوث مشكلات صفية.
7. عدم تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلاب كضبط النفس.
8. حدوث الفوضى والتسيب في حالة غياب المعلم أو عدم وجوده. (العاجز، 12:2007)

أثر النمط التسلطي على الضبط الصفي :

يرى الباحث أن مثل هذا النمط من الإدارة الصفية يؤثر تأثيراً سلبياً على الضبط الصفي، وذلك للأسباب التالية:

1. أن الفصول الدراسية التي تدار بالنمط التسلطي تسودها أجواء الخوف من سطوة المعلم، والتي تفقد الطلبة الشعور بالأمن والطمأنينة والاستقرار.

2. أن انضباط الطالب يكون انضباطاً خارجياً لا داخلياً، وهذا الانضباط غير مستقر، وفي لحظات ينعكس إلى فوضى بغياب المعلم صاحب السلطة الضابطة .

3. أن هذا النمط التسلطي يؤذي إلى كراهية الطلبة للمعلم ومادته والمدرسة ونظامها، مما يؤدي إلى ثورة الطلبة على المعلم والنظام المدرسي، ويظهر ذلك من خلال الشغب والهروب من المدرسة والغياب المتكرر وقد يؤذي إلى التسرب من المدرسة.

4. أن هذا النمط يقوي الجوانب العدائية لدى الطلبة، وقد تظهر من خلال ممارسات عدائية عنيفة اتجاه المعلم أو الطلبة، أو ممتلكات المدرسة .

5. أن هذا النمط يجعل الطالب يشعر بالعجز والدونية وعدم الثقة بالنفس، مما يدفعه إلى إثبات الذات والتعبير عن النفس من خلال الخروج عن النظام الصفي والمدرسي .

2- النمط الفوضوي (السائب):

في هذا النمط غياب التوجيه لكافة الأنشط الصفية وعزوف المعلم عن تقديم الخطة بصورة منظمة ومرتبة وقيادته تميل للضعف، وترك قيادة الصف للتلاميذ وإكسابهم المرونة العالية في الحرية التي قد تصل إلى حد التسيب والإهمال .(المساعيد والخريشه ،28:2012)

فالمعلمون في هذا النمط يمتازون باللامبالاة أو عدم الاكتراث أو بضعف في الشخصية، حيث أن المتعلمين يمارسون حرية غير متناهية في توجيه أمورهم وعمليات تعلمهم وفي التصرف داخل غرفة الصف، فغالباً ما ينتقلون من مكان إلى مكان داخل الغرفة الصفية، ويدخلون ويخرجون دون إذن، ويتركون الصف ويغادرونه دون رجعة أثناء اليوم الدراسي ومن غير أي اعتبار للمعلم، وعموماً يكثر هذا النوع من الإدارة لدى المعلمين ضعاف الشخصية، أو المعلمين الذين يعانون من مشكلات مع الإدارة المدرسية وأولئك الذين لا يرغبون في هذه المهنة في الأصل، وبالتالي فان طلاب هذا النمط يشعرون بالحيرة والضياع وفقدان القوة الموجهة، وتضعف قدراتهم على تحمل المسؤولية ولا يشعرون بالحماية، يعيشون جواً من التوتر النفسي بسبب عدم توجيه المعلم .
(العشي ،33:2008)

وتضيع في ظل هذا الجو الفوضوي قيم عديدة مثل : الاحترام، والعدل، والنظام، والثقة، والتقدير، ويفقد التلميذ حماسه للإقبال على العلم والتعلم .(حميده، وآخرون 238:2000)

أثر الإدارة الصفية الفوضوية على الطلاب:

1- عدم الشعور بالراحة النفسية من خلال حالات الملل التي يصاب بها المناخ الصفي نتيجة الإهمال والاتكالية للمعلم وتحمل التلاميذ مسئوليات التدريس والضبط .

2- ضعف الناتج التعليمي وعدم القدرة في تحقيق الأهداف التعليمية لعدم الالتزام باستثمار الوقت وغياب مخطط التعليم عنهم .

3- فقدان المنظومة القيمية للقيم والمبادئ والالتزامات الانضباطية لقانون التدريس ومناخ الصف الصحي .
(البدري ،101:2005)

4- افتقار الطلاب إلى القدرة على وضع الخطط لعملهم، نظراً لعدم تبلور حاجاتهم بصورة أهداف واضحة لديهم (الزيود وآخرون ،97:1989).
5- شعور الطلاب بالضياع والتوتر وعدم القدرة على التصرف والاعتماد على أنفسهم نتيجة إدراكهم بأنهم يمارسون نشاطاً غير موجه من المعلم.
6- عدم احترام الطلاب لشخصية المعلم الفوضوي لشعورهم بأنه لا يبذل مجهوداً، ويهدر وقتهم دون فائدة . (أبو نمرة ،26:2001)

أثر النمط الفوضوي على الضبط الصفي :

يرى الباحث أن هذا النمط الفوضوي في إدارة الصف لا يحقق الضبط والانضباط في الصف، وذلك للأسباب التالية :

1- غياب المعلم القائد الموجه للمتعلمين نحو الالتزام بالقواعد والتعاليم والقوانين الضبط الصفي .
2- إعطاء الحرية المطلقة في التصرف للمتعلمين داخل الصف، يعني حركات طلابية غير منضبطة وحديث جانبي في جو من الفوضى وعدم الضبط الصفي ، مما يؤذي إلى هدار الوقت وعدم تحقيق الأهداف التربوية .
3- كسر جدار الرهبة من المعلم نتيجة عدم الاحترام والتقدير له من الطلبة، لشعورهم بأنه لا يبذل مجهوداً، ويهدر وقتهم، وبالتالي إضعاف سلطة المعلم في عملية الضبط الصفي .

3- النمط الديمقراطي:

ويقوم هذا النوع من الإدارة على الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلمين، حيث يعامل المعلم المتعلمين باحترام ويستمع إلى آرائهم وأفكارهم وملاحظاتهم، ويأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم واهتماماتهم، ويراعي المعلم في هذا النوع من الإدارة الموضوعية والدقة في اتخاذ القرارات والأنشطة التعليمية المختلفة، بحيث يبتعد قدر المستطاع عن التحيزات والاهتمامات الشخصية، فهو يركز على إنسانية المتعلمين ويشاركهم الآراء ويساعدهم في حل المشكلات ويتقبل تعاونهم ومشاركتهم في إدارة الصف والتخطيط والتنفيذ للأنشطة التعليمية. وعليه فإن طلبة هذا النمط من المعلمين متعاونون مبدعون، أحياناً يميلون للاستقلال، يعيشون في بيئة صفية مرغوب بها وقادرون على التعبير على آرائهم بحرية، قادرون على تصور أهداف واضحة لهم، محبون للمدرسة مندفعون ذاتياً للعمل في الأنشطة الصفية (العشي ،31:2008).

والمعلم في هذا النمط يشجع الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعليم والتعلم، والكشف عن مواهبهم وقدراتهم الابتكارية بالثناء والتقدير، ويحترم فيه الطلاب ويقدر مشاعرهم، هذا مع عدم إشعار الطالب بالتعالي عليهم بسبب المركز الوظيفي، مع عدم التساهل معهم، والانفتاح عليهم بشكل يؤدي إلى فقدان المعلم لاحترامهم وتقديرهم له، مع إتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب، والثقة فيهم وفي قدراتهم والرغبة في التعامل معهم، كما أنه لا يتعصب لرأيه باعتباره معلماً، ويعمل على تنمية الاعتماد على النفس، ويستثير حاجات الطلاب ويعمل على تحقيق النتاجات التعليمية المرغوبة (العاجز ، 13:2007).

كما أنه يعمل على تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب ، وبين الطلاب وبعضهم البعض وهذا يعمل على خلق جو يشعر الطلاب فيه بالطمأنينة اللازمة للقيام بأعمالهم بفعالية بمعنى "تشجيع فردية التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس" (مصطفى وآخرون، 13:1982).

أثر النمط الديمقراطي على الطلاب:

يؤثر النمط الديمقراطي في سلوكيات وقدرات واتجاهات وميول الطلاب بشكل مباشر وقد يظهر هذا الأثر في عدة أمور منها:

1. الإقبال على المعلم والمدرسة برغبة صادقة، وعلى الأنشطة المدرسية والصفية كذلك.
2. زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف.
3. إحساس الطلاب بالمسؤولية، وإدراك أهمية الواجبات والعمل على انجازها.
4. حب الطلاب للعمل والتعاون فيما بينهم لإنجاز الأفضل (العاجز، 14:2007).
5. لا يشعر المعلم الطلاب بالتعالي عليهم بسبب مركزه الوظيفي (أبو نمرة ،27:2001).

أثر النمط الديمقراطي على الضبط الصفي:

يرى الباحث أن للنمط الديمقراطي الأثر الإيجابي على تحقيق الضبط والانضباط داخل الغرفة الصفية ، وذلك للأسباب التالية :

1- أن النمط الديمقراطي يعزز ثقة الطالب بنفسه ومكانته وأهميته في العملية التعليمية مما يجعله لبنة بناء في عملية الضبط الصفي لا معول هدم لها .
2- أن النمط الديمقراطي يجعل الطالب قادراً على تقبل الآخرين المخالفين لرأيه، تقبل الرأي بالدليل والحجة لا بالعنف والقوة، فيسود الصف جو المحبة والتفاهم لا التنافر والتخاصم بين الطلبة والمعلمين .
3- أن النمط الديمقراطي يجلو الصورة الحقيقية للمعلم في نظر الطالب، فتعود صورة المعلم الأبوي الحريص على تربية الطالب وتعليمه بالعطف واللين لا بالعنف والأنين ، فيتقبل الطالب التعليمات والقوانين الانضباطية داخل الصف، وحتى الأوامر من المعلم، ويعمل على تنفيذها لا الخروج عليها .
4- الطالب في ظل النمط الديمقراطي يحرص على ترسيخ الانضباط الصفي، لأنه البيئة الصالحة للتعليم وتعديل السلوك واكتساب المهارات.

❖ **أنماط الفصول المدرسية من حيث الضبط :**

يوجد أربعة أنماط شائعة للفصول المدرسية هي:

1. هذا الفصل فوضي باستمرار، يقضي المعلم معظم اليوم يحاول ضبط الفصل، لكنه لا ينجح أبداً، وغالباً ما يتجاهل التلاميذ التوجيهات والتهديدات، ويبدو أن العقاب لا يكون فاعلاً دائماً.
2. هذا الفصل دائما ملئ بالضوضاء، لكن الجو أكثر إيجابية، ويحاول المعلم أن يجعل المدرسة مفرحة بتقديم ألعاب أنشطة ترويحية، وقراءة قصص وبعض الفن والأشغال، لكن تبقى هناك مع ذلك مشكلات

فكثير من التلاميذ ينتبهون قليلا للدروس وقلما يقومون بما يكلفون به بعناية، يحدث هذا كله رغم أن المعلم يملك ناصية الأنشطة الأكاديمية ليجعلهم مسرورين قدر الإمكان.

3. هذا الفصل هادئ ومنظم جيدا، لأن المعلم قد وضع قواعد وتأكد من إتباعها، ويلاحظ الخروج عليها بسرعة، وتوجيه تحذيرات لمن يقومون بها، أو توقيع العقوبات إذا كانت هناك ضرورة لها ويقضي المعلم وقتاً طويلاً يفعل ذلك، لأنه يلاحظ بسرعة سوء السلوك، ويبدو المعلم ناجحاً كواضع للنظام، لأن التلاميذ يطيعونه غالباً، ورغم ذلك فإن مناخ الفصل ليس سهلا، والمشاكل تبدو تحت السطح ، وبخاصة عندما يغادر المعلم حجرة الدراسة.
4. هذا الفصل يبدو وكأنه يدير نفسه، يقضي المعلم وقته يعلم التلاميذ، ولا يتناول المشكلات المتصلة بالنظام، ويتبع التلاميذ التعليمات، ويكملون واجباتهم بأنفسهم، بدون إرشاد مباشر ويتفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض، وربما تأتي الضوضاء من مصادر متعددة، ومع ذلك هناك اتجاه للانضباط من التلاميذ الذين ينخرطون في الأنشطة البناءة، وعندما تعلو الضوضاء، أو تصير مخربة، فإن مجرد تذكير المعلم يؤدي بفعالية إلى خفوتها، ويشعر من يراقب هذا الفصل بإحساس بأن دفء المناخ والإيجابية من أبرز سماته، إن هذه الأنماط الأربعة قد توجد معاً في فصول مدرسة واحدة أياً كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للتلاميذ بها (حجي، 2010:252-253).

ويرى الباحث أن الفصول الدراسية في مدارسنا ليست سواء من حيث الضبط الصفي، فهي على أنماط مختلفة فمنها الفوضوي المتسيب، ومنها الهادئ المنظم، ومنها الفعال المنتج، ومنها الصامت النائم، وهذا الاختلاف يتوقف على إدارة المدرسة وتعاونها مع المعلم والطالب في متابعة عملية الضبط الصفي ومتطلباتها المادية والمعنوية، وقبل ذلك على مهارات المعلم في ضبط الصف وإدارته، والتي في ضعفها قد يسبب المعلم الكثير من المشكلات في عملية الضبط الصفي.

❖ المعلم ودوره في مشكلات الضبط الصفي :

قد تتعد الأسباب التي تلعب دوراً هاماً في ايجاد المشكلات الصفية، و قد يتم التغلب عليها ومعالجة الكثير منها، ولكن عندما تكون أسباب هذه المشكلات الصفية متعلقة بالمعلم نفسه بقدراته ومهاراته وسلوكياته وشخصيته، فإنها تتفاقم أكثر فاكثر، وعلى الرغم من أن المعلم هو حجر الأساس في عملية الضبط الصفي بمجملها، إلا أن هذا الأساس قد يتضعضع عندما يقصر المعلم في واجبه في عملية الضبط الصفي.

فالخصائص السلبية للمعلم تعتبر أسباباً رئيسة في حدوث مشكلات داخل الصف ويمثل ذلك في الانحراف عن سير الخطة التعليمية المرسومة له، وعدم تحقيق أهداف الدرس، وإيمانه بالكبت التام للطلبة هذا بالإضافة إلى ممارسة المعلم للعقاب البدني مما يولد نتائج غير حميدة لدى الطلبة ولدى ذويهم (منسي، 1996:48).

والمعلم الذي لا يهتم بمظهره، ويكون صوته غير مسموع، وحركته داخل الصف غير مدروسة يسهم بشكل كبير في تسرب الفوضى إلى غرفة الصف، وعدم انضباط الطلبة، كما أن إصرار المعلم على سيادة الهدوء التام والسكوت، وعدم النشاط، وإبقاء الطلبة دون حركة أو ترويح، أو تنويع في الأنشطة، يؤدي إلى احتمالات حدوث مشكلات في الانضباط الصفي (أبو نمرة، 2001:141-142).

ويمكن ذكر بعض العوامل المخلة بعملية الضبط الصفي والمتعلقة بالمعلم على النحو التالي:

1. عدم تمكنه من المحتوى العلمي الذي يقدمه لطلبته.
2. التعامل مع الطلبة بالتهكم والسخرية.
3. إعطاء تعينات وواجبات غير مناسبة لقدرة الطلبة.
4. القيادة المتسلطة، واصدار التهديدات للطلبة للمحافظة على النظام.
5. تنافي سلوك المعلم مع تطبيق القواعد والأنظمة الصفية.
6. عقاب الصف كله بسبب سلوك غير مرغوب فيه من أحد الطلبة.
7. الجلوس على المقعد لفترة طويلة.
8. شرح الدرس بسرعة، أو استخدام مفردات أكبر من قدرات الطلبة.
9. تجاهل المعلم لطلبته في الأنشطة التعليمية.
10. السماح للطلبة بالخروج والدخول والإجابة دون استئذان.
11. سوء التخطيط للحصة الصفية (الجاسر، 2001:119-122).
12. خط المعلم غير المقروء عند الكتابة.
13. صعوبة فهم كلام المعلم وعدم قدرته على تبسيط المادة حين عرضها.
14. كثرة تغيب المعلم لمرض أو تمارض أو مشكلات اجتماعية، أو ممارسته عملاً إضافياً(عريفج، 2001:285).

❖ **ممارسات على المعلم تجنبها في عملية الضبط الصفي:**

ويرى الباحث أنه ينبغي على المعلم في معالجته للمشكلات المخلة بالضبط الصفي تجنب بعض الممارسات، كي لا تخرج الأمور عن السيطرة في عملية الضبط الصفي، وتتفاقم المشكلات الصفية، ومن هذه الممارسات:-

1. استخدام العقاب البدني.
2. الحرص على تطبيق القوانين أكثر من توضيحها.
3. ايقاف الطالب على السبورة طوال الحصة.
4. طرد الطالب من الفصل.
5. تعمد إهانة الطالب أو سب أهله.
6. خصم الدرجات أو التهديد بذلك كإجراء عقابي.
7. استخدام طريقة واحدة في شرح الدروس، ودون مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة.
8. الاستنكاف عن شرح الدرس، واعتباره مشروحاً، كأسلوب عقابي جماعي نتيجة تصرف فردي سيء.
9. تهديد الطلبة بالرسوب في مبحثه أو مباحث أخرى.

❖ **خصائص المعلمين الفاعلين في إدارة الصف وضبطه:**

فالمعلم عندما يتجنب الممارسات سابقة الذكر المخلة في عملية الضبط الصفي يكون قد عمل على ترسيخ الضبط الصفي بصورة سليمة، وتحلى بخصائص تمكنه من إدارة الصف وضبطه وإنجاح العملية التعليمية ، ومن خصائص هؤلاء المعلمين الذين يديرون الفصول إدارة ناجحة ويعملون على ضبطها ضبطاً سليماً ما يلي:

1. معلمون فاعلون في إدارة الصف وضبطه، لديهم خطط محددة وواضحة، يعرفون طلابهم بأهداف الدرس دائماً.
2. معلمون فاعلون يعملون مع جميع الفئات داخل غرفة الصف، بغض النظر عن الفروق الفردية الأكاديمية، التحصيلية، أو الاجتماعية، أو الثقافية.
3. معلمون فاعلون يوضحون لطلابهم من وقت لآخر أنظمة الصف وقوانينه، وأنظمة المدرسة ويحافظون على تذكيرهم بفلسفة المعلم نفسه.
4. معلمون فاعلون يستجيبون بسرعة لمشكلات طلابهم.

5. معلمون يسهمون في إدارة صف يتمتع كل فرد فيه باحترام الآخرين.
6. معلمون يتعاملون ويتفاعلون مع طلابهم على أنهم متميزون، لكل منهم شخصيته الخاصة به
7. معلمون نشيطون يشجعون على التخيل في حل المشكلات (السخني، وبني إرشيد، 386:2012).

❖ **المعلم واستراتيجية الوقاية من المشكلات الصفية:**

تعد مسألة ضبط الصف الدراسي وإدارته من المسائل التي لا تتوقف عند مجتمع أو نظام تربوي معين فالمشكلات المدرسية موجودة في جميع الأنظمة التربوية، وتتفق جميع الأنظمة على أن سوء تصرفات المتعلمين تشكل ضغطاً كبيراً على النظام التربوي والتعليمي بشكل عام، وعلى المدرسين بشكل خاص (Feitler & Tokar , 1982 : 3).

ومهما بلغت خبرات المعلم من العمق والثراء ، فإننا قد نجانب الصواب لو اعتقدنا أن تجربته اليومية في ضبط الصف والمحافظة على النظام يمكن أن تخلو من العقبات، إذ يظل هناك طلبة في الصف يختلقون المشكلات ويمارسون سلوكاً تخريبياً (عريفج، 257:2007).

والمعلم داخل الغرفة الصفية يمكن أن يقوم بمجموعة من الاجراءات للوقاية من المشكلات الصفية ومن هذه الاجراءات :

1. أن يقوم المعلم بواجبه على النحو المطلوب بكفاءة، حيث يعمل على أن يحبه تلاميذه، يساعدهم على التكيف مع بعضهم ومع مناخ مدرستهم، يؤدي عمله التعليمي بإخلاص، وغير ذلك من واجبات ومسئوليات.
2. الاتصال بأسرة الطالب أمر ضروري لمساعدة الطالب على النمو السليم.
3. اعتبار كل طالب حالة خاصة قائمة بذاتها أساساً هاماً لعلاج الطالب المشكل، ذلك أن لكل طالب ظروفه الخاصة أسرياً واجتماعياً وشخصياً، مما يستلزم علاجه وفق وصفة خاصة به هو وحده.
4. المناخ الصفي ذو العلاقة الإنسانية والأسلوب الديمقراطي يساعد على تجنب المشكلات وعلاجها أيضاً.
5. توجيه الطالب تربوياً، بما يتضمنه من مساعدة فردية له، لكي ينمو في الاتجاه الذي يجعله مواطناً ناجحاً دراسياً وتربوياً.
6. الاتصال بالمؤسسات البيئية لتقوم بدورها – كالشئون الاجتماعية ورئاسة الحي ومجلس القرية وغيرها – فضلاً عن أنه يربط المدرسة بالبيئة ، فإنه متطلب أساسي للوقاية من مشكلات التلاميذ وعلاجها أيضاً (حجي، 235:2010).

7. التخطيط المسبق والتحضير الدقيق للفعاليات، التي ستغطي الحصة الصفية كاملة، إذ أن التجارب التعليمية قد أثبتت أن مشكلات الإدارة الصفية تبدأ من ضعف ثقة المعلم في نفسه، وفي ترتيباته وخططه مما يجعله مرتبكاً ومتردداً أمام طلابه.
8. الاهتمام بالضبط المبكر للصف من اللقاء الأول مع الطلاب، ليس بالحديث عما يجب أن يكون أو ينوى عمله، ولكن بالمبادرة من جانبه بالانضباط الذاتي، وجعل الطلبة يشعرون بانتمائه إلى مهنته وتحمل لمسئولياته.
9. ضرورة إبقاء الصف في حركة ونشاط مستمرين، ويتم تنويع الأنشطة في الحصة الصفية الواحدة بما يكفل مراعاة الفروق الفردية في الاهتمامات، وتبعاً للتباين في القدرات منعاً للملل والإحباط.
10. المحافظة على الطلاب في وضع متيقِظ، بتوزيع الأسئلة والمهمات على الطلبة بشكل يتناول كل أركان الصف، وعدم تركيز التفاعل الصفي على الطلبة المتميزين.
11. متابعة نشاط الطلبة وسلوكهم بيقظة تامة، حتى في الحالات التي يكون فيها مشغولاً مع أحد الطلاب أو بالكتابة على اللوح، كي لا ينتهك أحد الطلاب القواعد التنظيمية في سابقة يصعب السيطرة على ما يترتب عليها لاحقاً من تكرار للسلوك غير المنضبط.
12. تكريس قواعد الانضباط الصفي، والحزم والعدل والثبات وعدم التحيز في تطبيقها، دون أن يعني ذلك فرضها على عنوة، بل يتم التأكد عليها بإخضاعها للنقاش والمداولة وإبراز أهميتها كغايات للتنشئة الاجتماعية للطالب، ووسائل ضرورية لنجاح التعليم أكاديمياً.
13. تعزيز النشاط المتميز والسلوك المناسب، فقد أكدت أبحاث السلوكيين التربويين أن أثار التعزيز لا تدعم سلوك الطالب المتميز وحسب، وإنما تنشر وتُذكي روح المنافسة عند الآخرين كما أظهرت الدراسات أن تعزيز السلوك المناسب عند أحد الطلبة يُعد أسلوباً مناسباً لضبط سلوك الطالب المشكل (عريفج، 260:2007).

❖ **الإدارة المدرسية ودورها في مشكلات الضبط الصفي :**

يعلم كثير من الناس سواء كان من العاملين في التربية أو غير العاملين فيها أن من واجبات الإدارة المدرسية العمل على تهيئة البيئة المدرسية والصفية للمعلمين والمتعلمين لكي تتم عملية التربية والتعليم داخل الغرف الصفية في جو من الضبط والانضباط الصفي، ومع هذا فقد تلعب الإدارة المدرسية دوراً رئيساً في مشكلات الضبط الصفي.

وأكدت دراسة أجراها Halpin & Croft (1996) لدراسة المناخ التنظيمي لإدارة المدارس وعلى عينة توزعت على (71) مدرسة في ست مناطق مختلفة في الولايات المتحدة، دلت نتائجها على أن سوء الإدارة لها علاقة مباشرة بمشاكل الانضباط الصفي، والشعور بالملل بالمدرسة، وكثرة المتسربين والمطرودين، وإلحاق الطلبة الأذى بمباني المدرسة، وتدني الدرجات الدراسية.

(Halpin & Croft,1996:1)

وإن عدم واقعية الإدارة وقوانينها وتعليماتها تعد من الأسباب الرئيسية لعدم الانضباط الصفي، ونجد بعض المدارس تسن قوانين صارمة ونظاماً قاسياً يشبه إلى حد كبير النظام العسكري في الضبط والصرامة بينما البعض الآخر من المدارس معروفة بالتسيب والفوضى واللامبالاة، ونحن ننشد الاتزان والمناقشة الفعالة لنقنع التلميذ بمدى أهمية الانضباط في حدود المعقول ولكي تطاع فأمر بالمستطاع (سلمان،137:2012).

فالإدارة المدرسية المتعسفة وغير الواقعية في قوانينها وتعليماتها قد يدفع الطلبة إلى تحدي هذه القوانين والتعليمات وعدم الالتزام بها، فالتلاميذ يقبلون القوانين والتعليمات المعقولة ويرفضون غير ذلك.

(أبو نمرة،144:2009)

ويرى الباحث أن واقعية الادارة تعني واقعية قوانينها وأنظمتها المدرسية، من حيث ملاءمتها لمتطلبات المجتمع، وعدم تعارضها مع قيم الدين ومبادئه، وكذلك مناسبتها للمرحلة العمرية للطلبة.

و قد تساهم الإدارة المدرسية مساهمة سلبية في عملية الضبط الصفي، وذلك من خلال ما يلي :

1- جمود القوانين والتعليمات وعدم واقعيتها، كعدم السير في الممرات أو الإجبار على لبس معين، أو دفع غرامات مالية أو كبت حرية الرأي.
2- قلة وضوح التعليمات المدرسية بشكل لا يوفر تفهم لها من قبل الطلبة.
3- قلة الاستماع إلى مشكلات الطلبة، أو عدم الالتقاء بهم من وقت لآخر.
4- قلة اشراك الطلبة في القرارات ذات الصلة بهم بشكل مباشر.
5- تسيب الإدارة المدرسية أو تسلطها.
6- قلة توافر البدائل للسلوك غير المرغوب فيه، فقد يطلب من الطلبة عدم إلقاء بقايا الطعام والأوراق في ساحة المدرسة، أو عدم الركض والتزاحم في أثناء الخروج من الصفوف وما إلى ذلك، دون توفير بدائل لهذ السلوكيات.
7- قلة ثبات الجدول المدرسي، وتغيب المعلمين عن الحصص الصفية، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار في المدرسة.

8- قلة مشاركة أولياء الأمور في نشاطات المدرسة، أو اطلاعهم على إنجازات أبنائهم (العاجز والبنا،148:2009).

9- استخدام تعليمات وقوانين بالية.

10- عدم وجود برامج وقائية تحد من المشكلات قبل وقوعها.

11- عدم الاستماع إلى شكاوي الطلبة أو الالتقاء بهم من وقت لآخر (عصفور،20:1998).

❖ **دور مدير مدرسة في إدارة الصف وضبطه:**

خلال ممارسة مدير المدرسة لعمله الإداري يقوم بدور قيادي تربوي هام، من خلال توجيه كافة الطاقات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف التربوية التي وجدت المدرسة من أجلها وللوصول إلى ذلك يعتمد على قدراته ومهاراته وخبراته، ويستعين بالعاملين معه من أصحاب الكفاءات والمهارات والخبرات التربوية.

فمسئولية إدارة المدرسة بكاملها هي في الأساس مسؤولية مدير المدرسة، أما المعلم فإنه أيضا يشاطره المدير مسؤولية إدارة الصف. ورغم ذلك فإنه لا يمكن الفصل التام بين إدارة الصف وإدارة المدرسة لما بينهما من ترابط، ولما يسعون إلى تحقيقه من أهداف مشتركة وهو الاهتمام بالعملية التعليمية. ولا يمكن القول أنه لا دور لمدير المدرسة بالنسبة لإدارة الصف وحفظ النظام، فمدير المدرسة يمثل القيادة التربوية الواعية المفكرة والمشرفة المتابعة لسير العمل فيها (العجمي،217:2000).

وتعتبر عملية ضبط الصف من أهم الشروط الأساسية، التي يجب أن تتوفر داخل غرفة الصف حتى يتمكن المعلم من مباشرة تدريسه، وعندما يكون الصف مضطرباً، أي غير منضبط وغير محافظ علي النظام، فإن المعلم لا يستطيع أن ينتقل إلي عملية التدريس، كما أن ضبط الصف وحده لا يكفي، بل يجب ضبط المدرسة برمتها حتى نصل إلي ضبط الصف، وإن المدرسة التي لا تدرك أهمية الضبط خارج الصف لا يمكن أن ينتظم طلبتها داخل الصفوف (عبد الغفور،4:1997).

ويسهم مدير المدرسة باعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً في إدارة الصف وضبطه من خلال قيامه بالمهام التالية:

1- تخطيط وتنظيم العمل المدرسي:

تعد عملية التخطيط وتنظيم العمل المدرسي من أهم الوظائف التي يقوم بها مدير المدرسة لخدمة العملية التعليمية، ولذلك ينبغي على مدير المدرسة أن يعطيها الوقت والجهد الكافيين لإنجاح العمل المدرسي وتحقيق الأهداف التربوية.

ويتأثر العمل الصفي بالعمل المدرسي وكذا يؤثر فيه، فحفظ النظام العام بالمدرسة يؤثر على سير العمل الصفي وحفظ النظام فيه، ووضع جدول عام للدراسة ومتابعته يحقق استقراراً في سير العمل في الفصول الدراسية من بداية اليوم الدراسي، والاهتمام بمتابعة حضور المعلمين إلى المدرسة، ودخول الصفوف الدراسية يحقق انتظاماً في العمل الصفي والمدرسي، ويتطلب تخطيط وتنظيم العمل المدرسي ضرورة حرص مدير المدرسة على التواجد المبكر قبل بدء العمل المدرسي، وحتى يتمكن من تنظيم العمل اليومي للدراسة وتهيئة مناخ تربوي سليم (العجمي،22:2000).

وللتخطيط المدرسي الناجح أهداف عدة هامة منها :

1. رسم السياسات والقواعد التي تحكم تصرفات العاملين بالمدرسة في أثناء قيامهم بوظيفتهم.
2. المساعدة في معالجة مشكلات المدرسية، ومحاولة جذب العناصر الداعمة للمدرسة ومساهمتها في التغلب على العقبات المدرسية ومواجهة التحديات.
3. تحديد العناصر المادية والبشرية الواجب استخدامها لتحقيق الأهداف.
4. إقرار الإجراءات أو الخطوات التفصيلية المتبعة في تنفيذ مختلف العمليات.
5. وضع البرامج الزمنية بترتيب الأعمال المطلوب القيام بها ترتيباً زمنياً حسب أولويتها (أبو الوفا وحسين، 13:2000).

ويرى الباحث أن للتخطيط دور في عملية الضبط المدرسي بشكل عام، والضبط الصفي بشكل خاص، حيث أن عملية ضبط المدرسة بكاملها إن لم تعتمد على التخطيط السليم فإنها تكون عملية ضعيفة تتأثر بالمواقف الطارئة، والعقبات المستقبلية المحتملة، التي تواجه العمل المدرسي، وتحول دون تحقيق الضبط والانضباط في المدرسة، فأي عمل إن لم يخطط له يكون قد خُطط لفشله.

2- **التوجيه والمتابعة لخطط المعلمين:**

التخطيط اليومي للدروس عملية هامة جداً بالنسبة للمعلم والطالب والعملية التعليمية، والتخطيط تصور مسبق للمواقف التعليمية التعلمية، ولكي يحقق المدير أهدافه عليه أن يتابع تخطيط معلميه باستمرار وذلك من أجل ما يلي:

أ. دراسة خطط المعلمين وتحضيرهم.

ب. إجراء ورشة عمل لإنتاج نماذج مختلفة من التحضير.

ج. زيارات صفية للمتابعة ومتابعة سجلات التخطيط (العمايرة، 2001:141-142).

د. وإن قيام مدير المدرسة بمراجعة خطط الدروس لدى المعلمين واعتمادها، يضمن أن المعلمين قد خططوا جيداً لإعداد دروسهم، الأمر الذي ينعكس بدوره على إدارة الصف وحفظ النظام فيه (العجمي،2000:217).

ويرى الباحث أن مدير المدرسة بهذا الجانب، يستطيع أن يقوم بتنمية مهارات المعلمين في مجال التخطيط لإدارة الصف وضبطه وذلك من خلال:

1. دورات تربوية، ودروس توضيحية، ونشرات توجيهية.
2. اشراكهم في التخطيط للأمور الإدارية المدرسية، مثل تنظيم اللجان المدرسية ومتابعتها، بناء الخطط التطويرية للمدرسة وتنفيذها، متابعة سجلات الطلبة.. وغير ذلك.
3. مساعدتهم في توفير ما يلزم من امكانات مادية وتقنية مناسبة لتنفيذ خططهم المتعلقة بتدريس المنهاج.
4. مساعدتهم في التخطيط لوضع قواعد واجراءات لإدارة الصف وضبطه، ويسهل تطبيقها، وتحدث تغيرات في سلوك الطلبة داخل الغرف الصفية.
5. تهيئة بيئة مدرسية وصفية مناسبة ومشجعة على التخطيط.

3- **تحسين أداء المعلمين وتطوير قدراتهم:**

إن اهتمام الإدارة المدرسية بتنمية المعلمين مهنياً، والارتقاء بقدراتهم الأكاديمية يعتبر من المهام الرئيسة لمدير المدرسة، فمن خلال الاجتماعات، والندوات، والدورات، والزيارات الصفية، يمكن لمدير المدرسة تنمية أداء المعلمين، وتطوير قدراتهم، الأمر الذي ينعكس بدوره على عملية الضبط الصفي والتي تتأثر بأداء المعلم وقدراته ومهاراته.

ويتطلب تحسين أداء المعلمين ضرورة التنسيق بينهم، والعمل على توجيههم إلى ما يفيد بعضهم من البعض بالتنسيق والجمع بينهم، ووضع برامج تدريب للذين يحتاجون إلى مهارات في إدارة الصف وحفظ

النظام فيه من قبل القادرين عليه من زملائهم، وخاصة بالنسبة للمعلمين الجدد والعمل على إكمال ما ينقصهم سواء من النواحي الأكاديمية أو التربوية (العجمي،217:2000).

4- تأمين الوسائل والمعينات واستعمالها:

ولما كان استخدام الوسائل والمعينات من العوامل الهامة، التي تؤثر في إدارة الصف، ونظراً لأن المعلم يواجه أحياناً صعوبات غير متوقعة في الحصول على الوسائل والأجهزة، لذا يجب على مدير المدرسة العمل على تهيئة الوسائل للمعلم في الوقت المناسب، وبالحجم اللازم لعمله التربوي وعليه أن يوجه المعلمين، وخاصة الجدد منهم إلى كيفية استخدام الوسائل والاستفادة منها (العجمي218:2000).

ويرى الباحث أن مدير المدرسة يمكن أن يسهم اسهاماً كبيراً في توفير الوسائل التعليمية للمعلمين وذلك من خلال ما يلي:

أ. توفير المواد الخام اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية داخل المدرسة.

ب. شراء الوسائل والأجهزة من خلال السلفة المدرسية.

ج. تكوين لجنة الوسائل من المعلمين والطلبة، مهمتها انتاج الوسائل التعليمية والاهتمام بها.

د. تشجيع الطلبة على توفير الوسائل التعليمية من خلال المسابقات بين الفصول.

هـ. إشراك أولياء الأمور للمساهمة في توفير الأجهزة اللازمة لتطبيق المنهاج بفاعلية.

و. التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير ما يلزم من أدوات ووسائل تعليمية وأجهزة علمية.

ز. تفعيل التعاون المشترك بين المدارس المحيطة لتبادل الوسائل والأجهزة والمعدات التعليمية للمعلمين.

5- الزيارات الصفية وتقويم المعلم ومتابعة التلاميذ في الصف:

يحتاج مدير المدرسة لزيارة جميع الفصول بمدرسته على الأقل زيارة واحدة في الفصل الدراسي الواحد ولقيامه بهذه الزيارات فإنه يحتاج لوضع خطة زمنية يزور فيها جميع الصفوف بمدرسته لما في ذلك من أهمية في تحقيق النظام وضبط الصف (العمايرة، 182:2001).

فالزيارات الصفية تسمح لمدير المدرسة أن يُكون صورة واضحة عن كل معلم من معلميه، وعن طلاب مدرسته وتفاعلهم الصفي، وتعطي الفرصة لتحسين المواقف التعليمية، من خلال مساعدة المعلمين في تحسين ممارستهم في تنظيم تعلم الطلاب (العجمي،217:2000).

وحتى تؤتي الزيارات الصفية أكلها، ينبغي لمدير المدرسة أن يراعي حين استخدامها أن تكون مخططة وهادفة، وأن تتم بشكل تعاوني، وأن يسبقها اجتماع تخطيطي ويتبعها اجتماع تحليلي اجتماع التغذية الراجعة (صليوو، 194:2005)

6- رعاية شئون الطلاب:

إن الاهتمام بإدارة شئون الطلبة يشكل إحدى المهمات الرئيسة التي تلعب دوراً مميزاً وفاعلاً في تحقيق الأهداف التربوية، حيث لم يعد المنهج المدرسي كافياً في بناء شخصية الطالب ونموه (العمايرة،109:2000).

ومدير المدرسة عليه مسئولية تجاه رعاية الطلاب والاهتمام بهم وأهم مهام مدير المدرسة في هذا الشأن:

1- ضرورة فهم الطلاب نفسياً واجتماعياً: فعلى مدير المدرسة والهيئة التدريسية أن ينظروا إلى الطلاب بمنظار يتناسب مع أعمارهم، ومع الأحوال الثقافية والاجتماعية المستجدة، وألا يفرضوا عليهم ما استقر في أفهامهم وسلوكهم وزمنهم، فإنهم خلقوا لزمان غير زمان آبائهم ومديريهم.

2- التعامل معهم بأسلوب يشعرهم فيه بالمحبة والتقدير: وهذا يفرض أن ينظم الإداري – مدير المدرسة – أسلوب مشاركة الطلبة في اتخاذ بعض القرارات، وتدريبهم في هذه المضمار عن طريق تنمية الجمعيات الطلابية والنوادي الثقافية، ولجان النشاط المختلفة بطريقة يشعر فيها الطلبة بذاتيتهم، وأنهم أهل لحمل المسئولية.

3- العناية بالطلبة على أساس فردي ما أمكن ذلك، والتعاون مع هيئة التدريس، ولا يكون ذلك بإضاعة العدل في التعامل مع الطلبة، أو الإخلال بتكافؤ الفرص فيما بينهم، أو التميز بينهم في المعاملة بحجة التعامل الفردي، وإنما يجب أن يتم ذلك من خلال برامج التعليم التي تراعي الفروق الفردية وتوجه العناية الخاصة فيها إلى الطلبة ذوي القدرات المتدنية لرفع مستواهم، وكذلك وضع برامج للطلبة المتفوقين لتطوير قدراتهم (البوهي،175:2001-176).

4- والعمل على تنظيم برامج التوجيه والإرشاد الشامل للنواحي النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية والأخلاقية ومتابعة المشكلات المترتبة على ذلك بطريقة فعالة (العجمي، 219:2000).

7- تنمية المعلمين مهنياً:

ويشمل تنمية المعلم مهنيا ومتابعة تنميته والارتفاع بمستواه من ناحيتين:

أولاً: تنمية المعلم في مادة التخصص: أي استمراره في موضوع تخصصه الأكاديمي كمعلم لمادة تخصص معين، ويمكن لمدير المدرسة أن يساعد المعلم من خلال:

1. الحفاظ على صلته بالمادة بتنمية مكتبة المدرسة، وتزويدها بالكتب الجديدة في الموضوعات المختلفة التي يمكن أن يستفيد منها المعلم، وألا تقتصر مكتبة المدرسة على الكتب الخاصة بالطلبة.
2. وأن يعمل على توثيق صلة المدرسة بالمعاهد العلمية العالمية، أو في القطر ما أمكن ذلك.
3. أن يشجع ويهيئ الظروف للمعلمين من أجل أن يسجلوا في الجامعة لدراسة مقررات جديدة إذا أمكن ذلك.

4. جلب بعض الأساتذة لإلقاء المحاضرات، وعقد الندوات العلمية للمعلمين بشكل خاص، لاطلاعهم على الجديد في موضوع تخصصهم.
5. تنظيم ندوات وحلقات دراسية يشارك فيها المعلمون المختصون أنفسهم في المدرسة، أو في مجموعة من المدارس القريبة وبالتنسيق مع مديري تلك المدارس (البوهي،186:2001).

ثانياً: تنمية المعلم تربوياً: وذلك بإتباع أساليب تدريب المعلم في الجوانب التربوية المختلفة مثل: أساليب التدريس، استعمال الوسائل المعينة، وتنمية قدرته في مجال القياس والتقويم، والأنشطة الصفية الحرة وتأكيد قدرته على تنظيم سجلات الدرجات، وقدرته على تحليل المنهج والكتاب المدرسي ونقدهما، وإبداء الرأي في مواطن القوة والضعف فيها، وتنمية قدراته على التعامل مع كل من له صلة في عمله كالطلبة والإداريين وأولياء الأمور وغيرهم (العجمي،219:2000).

ويرى الباحث أن قيام مدير المدرسة بدوره اتجاه المعلمين سواء من ناحية تنميتهم أكاديمياً أو تربوياً أو مهنياً له مردود إجابي في عملية تعزيز الضبط والانضباط الصفي وذلك لما يلي:

أ. أن تنمية مدير المدرسة للمعلمين من الناحية الأكاديمية سوف تزيد من ثقة المعلمين بأنفسهم وكذلك زيادة ثقة الطلبة بمعلميهم، حيث أن عدم تمكن المعلم في تخصصه يؤدي به إلى اضعاف سيطرته في عملية إدارة الصف وضبطه، فيلجأ المعلم إلى وسائل أخرى لإدارة الصف وضبطه وهذه الوسائل قد تعتمد اعتماداً كبيراً على استخدام القوة والقمع والتهديد والوعيد مما يزيد من تعقيد عملية ضبط الصف وإدارته.

ب. أن تنمية المعلمين تربوياً سوف تساعد المعلمين على استخدام الوسائل والأساليب التربوية غير العقابية في معالجة وتعديل سلوك الطلبة، وهذا بدوره يعزز المحبة والاحترام بين المعلمين والطلبة دخل الغرفة الصفية وخارجها.

ج. أن تنمية المعلمين تربوياً من حيث استخدام أساليب وطرق حديثة في عملية التدريس سوف يؤدي إلى استخدام المعلمين لطرق وأساليب تزيد من فاعلية مشاركة الطلبة في الفصل، وتراعي الفروق الفردية لهم فيصبح الفصل كخلية النحل العاملة، وإذا ارتفعت أصوات الطلبة فهي للسؤال أو للجواب أو للمشاركة في الأنشطة التعليمية.

د. إن تنمية المعلمين مهنياً من خلال اكسابهم مهارات متعلقة باستخدام الأجهزة والوسائل العلمية واستثمارها في العلمية التعليمية سيزيد من قدرات المعلمين ومهاراتهم في توصيل المعلومات للطلبة

مما ينعكس إجاباً على مستوى الطلبة التحصيلي، والذي يؤدي إلى رضا الطلبة عن أنفسهم وعن معلميهم، وبالتالي إلى انضباطهم داخل الصف.

8- تحقيق الضبط المدرسي:

على مدير المدرسة تقع مسئولية متابعة مشاكل الطلاب، السلوكية، والاجتماعية، والتنسيق مع أولياء أمورهم، للتغلب عليها ومعالجتها أولاً بأول، حتى لا تشكل عائقاً في وجه نجاح تعليمهم كما أن على المدير التنسيق مع المعنيين في المحيط والمجتمع المحلي، لحماية المدرسة وطلابها والمحافظة عليهم من كل ما قد يزعج تعليمهم (العجمي،220:2000).

ويستطيع مدير المدرسية أن يعمل على تحقيق الضبط والنظام المدرسي من خلال :

1. تعريف التلاميذ باللوائح الكفيلة بإقرار النظام داخل المدرسة.
2. الاهتمام بوسائل تحقيق النظام المدرسي الأخرى مثل التوجيه والإرشاد.
3. العمل على إيجاد علاقات إنسانية طيبة داخل المدرسة وخارجها.
4. عدم السماح للمدرسين بإخفاء المشكلات السلوكية المهمة التي قد تصادفهم داخل المدرسة.
5. مساندة المدرسين فيما يتخذونه من إجراءات لحفظ النظام المدرسي على أن تكون معقولة ومقبولة.
6. مكافأة التلاميذ على السلوك الجيد (مصطفى، 2002:73-74).

9- تهيئة بيئة صفية مشجعة على الانضباط:

إن الهدف من وجود بيئة صفية ملائمة من الناحية المادية هو تسهيل تحقيق الأهداف التربوية في العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية، فإذا لم تكن هذه البيئة الصفية ملائمة من الناحية المادية من حيث الحجم والتهوية والإضاءة، وعدم توفر الأثاث المناسب للمرحلة العمرية للطلبة، فسوف تكون هذه البيئة المادية سبباً في الخلل الذي يتوقع حدوثه في عملية الضبط الصفي، ومن ثم الإخفاق في تحقيق أهداف العملية التعليمية، فمثلاُ إذا كانت الإضاءة الصفية ضعيفة فسوف تؤدي إلى ضعف الرؤية عند الطلبة وبالتالي إلى ضعف القدرة لديهم على القراءة والكتابة لما يُكتب على السبورة، وأما إذا كانت السبورة نفسها في حالة رديئة، فإن ذلك سوف يزيد من المشكلة والخلل في عملية الضبط الصفي، وذلك حين ترتفع أصوات الطلاب بسؤال المعلم عن الكلمات المكتوبة على سبورة رديئة لا يتمكن الطلبة من قراءتها قراءة صحيحة.

والبيئة المادية لغرفة الصف تشتمل على جانبين : الأول يتعلق بالظروف المادية : من تهوية وحرارة وضوء، وضوضاء، وازدحام، وحوائط، وأجسام الطلاب وأبواب ونوافذ...وغيرها أما

الجانب الثاني فيتعلق بالمواد والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لعملية التعليم، ومدى توفرها وسهولة تداولها (زيتون، 28:2001).

وغرفة الصف المزدحمة تشكل عائقاً أساسياً، يؤثر في نوعية التعليم والتحصيل، وفي النظام والانضباط الصفي، كما يؤثر في فرص التعليم التي يحصل عليها الطلبة، ويحد من قدرة المعلم على إدارة الصف، وتنظيم التعلم الفعال (العاجز والبنا، 49:2009).

ولهذا فلابد لمدير المدرسة أن يعمل على أن تتوفر في البيئة الصفية المواصفات التالية :

1. أن يكون بناؤها متياً غير متهلهل ولا متصدع، مراعياُ لشروط السلامة العامة في تكوينه وتصميمه وآخذاً بعين الاعتبار الفئة المستهدفة في استخدامه وحاجاتها.
2. أن يكون حجم الغرفة الصفية مناسباً لأعداد الطلبة المقرر استيعابهم فيها، إضافة لما تتطلبه غرفة الصف من أثاث ووسائل، مع الأخذ بعين الاعتبار المستوى التعليمي للطلبة، وطبيعة النشاطات والمواقف التعليمية التي تدار فيه.
3. توزيع نوافذ غرفة الصف سعة واتجاهاً: بحيث يضمن توافر التهوية الملائمة من جهة، ودخول أشعة الشمس من جهة أخرى.
4. توافر متطلبات التدفئة شتاء، وملاءمتها للحرارة صيفاً، ذلك لأن انخفاض درجات الحرارة داخل الصف يؤدي إلى اجهاد الطلبة والمعلم.
5. سلامة التمديدات الكهربائية داخل الصف، بما يتلاءم والاستخدامات المختلفة لهذه التمديدات والحرص على عدم وجود أية احتمالات للعبث أو سوء الاستخدام أو تسببها في أية حوادث يمكن أن يتعرض لها الطلبة.
6. التقيد بالمواصفات اللازمة لمقاعد الطلبة ومناضدهم، فلكل مرحلة عمرية مقاعدها الخاصة التي يجب أن تكون مصممة بشكل يتناسب مع حجم الطلبة (أبو شعيرة، غباري 2009:31-32).

ويرى الباحث أن مدير المدرسة يمكن أن يعمل على توفير بيئة صفية مشجعة على الضبط الصفي من خلال ما يلي:

أ. مساعدة المعلمين على توفير ما يلزم من وسائل تعليمية وأجهزة علمية لخدمة العملية التعليمية.

ب. إشراك الطلبة في المحافظة على نظافة الفصول وتزينها وتنظيمها.

ج. إشراك الطلبة في المحافظة على مقتنيات ومكونات الغرفة الصفية من خلال تكوين اللجان الطلابية للمحافظة على الأثاث المدرسي.

د. إشراك الطلبة في حفظ النظام داخل الصف مثل لجنة النظام الصفي.

هـ. متابعة دورية لصيانة السبورات والأبواب والشبابيك وشبكة التمديدات الكهربائية داخل الصف لتكون أكثر أمناً.

و. تشجيع الطلبة على تزين الفصول بالوسائل التعليمية، والعبارات التربوية من خلال المسابقات بين الفصول من ناحية نظافتها وجمالها.

10-تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات لتحقيق الضبط المدرسي والصفي:

لكي يسير العمل في غرف الصف بسلامة ويسر، وأن تتسم العملية التعليمية بالفاعلية ينبغي أن تتوفر في غرفة الصف مجموعة من الأنظمة والقواعد التي يلتزم بها التلاميذ، سواء تلك التي تنظمها المدرسة وينقلها المعلم، وهي الأنظمة والقواعد العامة المتعلقة بالدوام والزى المدرسي ، والمحافظة على نظافة المدرسة والحضور ..... وغيرها ، أو الأنظمة التي يضعها المعلم والتي يتكرر ظهورها لتذكير المتعلم بها لتوفير مناخ صفي مساعد على التعلم (أبو نمرة ،149:2001).

فالصف الدراسي لا يمكن أن نطلق عليه صفة الضبط والانضباط فيه، مالم يلتزم طلبته سلوكاً عملياً بقواعد وأنظمة المدرسة، وهذه القواعد قد تختلف من مدرسة إلى أخرى تبعاً لطبيعة النمط الإداري لمدير المدرسة والمعلمين، ولكن هناك من القواعد التنظيمية لسلوك الطلبة في الصفوف والتي تكاد أن تكون متشابه في جميع المدارس وهي :

أ. التقيد بالحضور اليومي، وتقليص حالات التغيب إلا في الأوضاع التي تكون مبررة.

ب. التقيد بأوقات الدوام عند القدوم صباحا، ولدى المغادرة بعد انتهاء الحصص الدراسية ومع مطلع كل حصة واختتامها.

ج. التقيد بالمواصفات المحددة لمظهر الطالب العامة وقواعد النظافة المراعاة في المدرسة.

د. الالتزام بحمل الكتب والقرطاسية الضرورية لتغطية مطالب اليوم الدراسي.

هـ. التقيد بالانتظام في دخول الغرف الصفية والجلوس على المقاعد الدراسية، وكذلك في الخروج منها.

و. التقيد بألفاظ محددة في مخاطبة المدرسين، فلا يجوز للمعلم أن يتقبل كلمة، يا دكتور وهو لا يحمل درجة الدكتوراه، أو يا عمو، فمثل هذه الكلمات تمثل أول بوادر الهدم في جدار الإدارة الصفية.

ز. التقيد بالاستئذان قبل الحديث أو قبل النهوض للقيام بقضاء الحاجات.

ح. التقيد بالتوجهات الصادرة عن المدرس وعدم خرقها، وأن يمكن اخضاعها للمناقشة (عريفج، 246:2007).

ويرى الباحث أنه لابد من وجود قوانين وأنظمة مدرسية متعارف عليها من قبل جميع العاملين في المدرسة، من إداريين ومعلمين وطلاب، وأن يعمل مدير المدرسة على تطبيق هذه القوانين والأنظمة والتعليمات والأحكام بكل موضوعية داخل المدرسة وفصولها، وأن يشارك المعلم في ذلك، لكي تتحقق عملية الضبط الصفي، و يتعلم الطلبة وفقاً للأهداف التربوية في العملية التعليمية.

ويرى جرلنسكي وكوب (Gralinski & Kopp, 1993: 573) بأن غياب القوانين وإجراءات الضبط في المدرسة قد يؤدي إلى قيام الطلاب بالكثير من التجاوزات غير المقبولة، ولأن البيئة المدرسية التي يقضي فيها الطالب 90% من وقته في يومه الدراسي هي محك لاكتساب مثل هذه الأخلاقيات، التي هي الأساس في نمو الطالب الخُلقي، والاجتماعي، الذي لا يمكن أن يتحقق في المدارس غير منضبطة.

وإن معرفة التلاميذ لمجموعة من الأحكام والقواعد التي تنظم روتين الصف، وحركتهم داخل الصف وخارجه تساعد المعلم والطلاب على حد سواء لتحقيق الأهداف المرغوبة، كما يساعد أيضاً في تحقيق السلوكيات المستحبة ودمجها في شخصيتهم (دلول، وآخرون، 87:2005).

❖ **أهمية فهم الأنظمة والقواعد الصفية:**

وتكمن أهمية فهم الأنظمة والقواعد الصفية لدى الطلبة في :

1. اعتبارها خبرات تربوية ضرورية للنجاح في التفاعل والتعلم الصفي.
2. احترام القوانين والأنظمة داخل الصف ونقلها إلى المواقف الحياتية خارج المدرسة باعتبارها قواعد خُلقية.
3. مساعدتهم على التحصيل والنجاح في إقامة علاقة مع زملائهم وأفراد المجتمع (الخطايبة وآخرون،47:2002).

❖ **مبادئ وإجراءات هامة في تأسس قوانين الضبط:**

لا يكفي للمعلم أن يخطط ويصمم قواعد وإجراءات لحفظ النظام والانضباط الصفي ما لم تكن لهذه القواعد والإجراءات من نتائج عند خرقها من قبل الطلاب، فحين يحدد المعلم مجموعة من النتائج والإجراءات التي يصفها أو تصفها المدرسة ويناقشها طلابه، ويستخدمها في كثير من الأحيان فإن ذلك يجعل طلاب الصف أو المدرسة بشكل عام أكثر استعداداً لقبول وإطاعة قواعد الصف وإجراءاته من أن يكونوا في حاجة إلى تعمد خرقها لاختبار مدى جدية المعلم وثباته على هذه القواعد، وكلما كانت تلك النتائج أكثر ارتباطاً بسلوك الطالب كلما كانت أكثر ملائمة وقبولاً من قبله، والنتيجة تكون توقع تعاونه والتزامه بتلك القواعد (المساعيد وخراشة 166:2012).

وينبغي على إدارة المدرسة والمعلمين في حال تأسيس قوانين وقواعد الضبط المدرسي والصفي مراعاة المبادئ والإجراءات التالية:

1- إعطاء الأحكام الصفية في أول يوم في السنة.

2- عدم كثرة الأحكام والقوانين.

3- وضوح الأحكام والقوانين.

4- إشراك الطلاب في اقتراح وتخطيط الأحكام والأنظمة.

5- أن تختص الأحكام والقوانين بتنظيم وتنسيق المظاهر العامة للصف.

6- مراعاة العمومية والموضوعية في تطبيق القوانين والأحكام.

7- ألا يخالف المعلم سلوكياً أو لفظياً نصوص الأحكام والقوانين (دلول وآخرون، 88:2005).

8- نقل القواعد السلوكية في كل مناسبة يتواصل المعلم فيها مع التلاميذ، وإيضاح ما ينبغي عليه فعله .

9- تركيز المعلم على الجوانب الإيجابية من الأنظمة والقواعد في أثناء تفاعله مع التلميذ وتعامله معهم .

10- توضيح أهمية إتباع التلاميذ للأنظمة والقواعد، وانعكاس ذلك على الجماعة وعلى العملية التربوية عامة.

11- اعتماد معايير عامة في إصدار الأنظمة والقواعد، الأمر الذي يساعد على نقل التلاميذ وتبنيها طوعاً دون ضغط أو إكراه .

12- مراعاة الدقة عند مساعدة التلاميذ على استيعاب قواعد سلوكية معينة.

13- عرض أنموذج للسلوك الذي يريد المعلم أن يؤديه التلاميذ (أبو نمرة ،149:2001).

❖ **عقوبات لا يجوز استخدامها في عملية الضبط الصفي :**

هناك بعض أنواع العقوبات التي لا يجوز استخدامها وما زالت تستخدم في كثير من المدارس ومنها:

1. العقوبة الجماعية لذنب ارتكبه أحد الطالبة عملاً بمبدأ الآية الكريمة " ولا تزر وآزرة وزر أخرى"
2. تكليف الطالب بواجبات إضافية تفوق طاقته، أو تشغله كل وقته كنسخ الدرس عدة مرات، أو حل عدد كبير من المسائل حتى لا يرتبط في ذهنه التعلم بالعقاب.
3. إنقاص علامات الطالب التي حصل عليها في امتحاناته في المدرسة.
4. الحرمان من تناول وجبة الطعام في الوقت المحدد، فنحرمه من وجبة الغداء مثلاً، أو نمنعه من الخروج أثناء الاستراحة حتى لا يتناول أي طعام أو شراب.
5. العقاب البدني، وهو ممنوع منعاً باتاً، مهما كانت الأسباب، وتحت أي ظرف كان.
6. الإخراج من الصف إلا لأسباب قاهرة (السامرائي،96:2013).

❖ **أسباب رفض العقاب البدني في عملية الضبط الصفي:**

1- أن الضرب يحطم شخصية الطالب ويجرح كرامته، وخاصة إذا كان أمام زملائه مما يعوده على الذل والاستكانة، ويفقد الثقة بنفسه واعتداده بذاته.

2- أن الضرب يعكس ضعف شخصية المعلم، واتجاهاته المسيطرة والدكتاتورية، ومن ثم يتعارض مع التربية التي تؤكد على المبادئ الديمقراطية.

3- أن المعلم وهو يقوم بالضرب، قد يكون في حالة انفعالية تجعل عقابه غير متناسب مع مخالفة التلميذ للقواعد، مما يفقد التربية فلسفتها ومعناها، ويجعل الطالب غير مقتنع بأسباب العقاب.

4- أن الضرب يحدث آثاراً بدنية ونفسية غير مرغوبة، وقد يحدث عاهات وأضراراً جسدية تضر مستقبل الطالب، وتدين المعلم قانونياً.

5- أن المعلم الذي يستخدم العصا يفقد حب تلاميذه له واستجابتهم، وتصير علاقته بهم علاقة كراهية بدلاً من أن تكون – وهذا هو المطلوب – علاقة صداقة وحب.

6- أن الضرب يفقد قيمته التربوية والخلقية حين يتعود الطالب عليه ويستمرئه.

7- وقد يؤدي الضرب إلى سلوكيات غير سوية تبدأ بالغياب عن المدرسة والهروب منها ومن البيت وتنتهي بالانحراف.

8- والنظام المبني على العقاب البدني نظام هش ومضلل، يرتبط استمراره بوجود المعلم الذي يمارس العقاب، ويفرغ التربية من مضمونها (حجي، 237:2001).

9- أن الضرب يؤدي إلى ظهور حالة انفعالية غير مرغوب فيها لدى الطالب المعاقب كالخوف والقلق والبكاء والصراخ، ومثل هذه السلوكيات تعيق نمو الطالب.

10- الضرب يؤدي إلى النموذجة السلبية، فالمعلم الذي يعمل على ضبط سلوك الطالب المخالف بالعقاب البدني فإنه يقود الطالب إلى تقليد هذا السلوك في علاقاته مع زملائه، فيلحق الأذى بهم، وقد يتجاوز ذلك إلى المعلم الذي عاقبه.

11- يؤدي العقاب إلى خمول الطالب المعاقب وانعزاله، وعدم المشاركة داخل الصف أو خارجه في النشاطات المدرسية، ويولد لديه الخوف والخجل (عطوي،163:2000).

12- ولجوء المعلم لمعاقبة التلميذ على سلوك أو قول غير مرغوب فيه صدر عنه، قد يؤدي إلى غياب هذا السلوك من أداء المتعلم خوفاً من العقاب، إلا أنه قد يصدر فور اختفاء العقاب والظروف التي قُدِّم فيه...وفي بعض الحالات يعمد التلميذ إلى تكرار السلوك غير المرغوب فيه رغبة في تحدي المعلم (الطيطي 24:2010).

13- كما يؤكد رندر وأدرز (Render & Others, 1989:607) أن المنجزات التي يدعيها من يؤيد العقاب تعتبر منجزات وهمية تفتقر إلى أدلة تدعمها الدراسات العلمية، وهي مجرد أساليب تسلطية تعتمد على حاجات المعلمين وحدهم دون النظر لمصلحة التلاميذ وحاجاتهم.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **المحور الأول: دراسات تناولت الضبط المدرسي**
- **المحور الثاني: دراسات تناولت الضبط الصفي**
- **التعقيب على الدراسات السابقة**

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات حول موضوعي الضبط المدرسي والضبط الصفي، وذلك لأهميتهما في العملية التعليمية، ولكن هذه الدراسات تناولت هذين الموضوعين بصورة منفصلة، واستطاع الباحث جمع العديد من هذه الدراسات، وقام بتقسيمها إلى قسمين: دراسات تناولت الضبط المدرسي ودراسات تناولت ضبط الصف وإدارته، وتم ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم وعلى النحو التالي :

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بالضبط المدرسي

1- دراسة الشمري (2013) بعنوان :" درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت "

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت البالغ عددهم (13426) معلماً ومعلمة و(71284) طالباً وطالبة في العام الدراسي 2013/2012 م، تم اختيار عينة عنقودية من المناطق (الجهراء، مبارك الكبير، الأحمدي) وبنسبة (5%) من مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلمين حيث بلغ عددهم (402) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة قصدية من مجتمع الطلبة بواقع (35) طالباً وطالبة من كل منطقة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

1. أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين أما من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة.
2. أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في مجال الانضباط في الدوام، ومجال المخالفات السلوكية كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، وأما في مجال الانضباط داخل الصف، ومجال المحافظة على تجهيز الصف كانت متوسطة.
3. أن درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في مجال الانضباط في الدوام من وجهة نظر الطلبة كانت مرتفعة، وأما في مجال المخالفات السلوكية و مجال الانضباط داخل الصف، ومجال المحافظة على تجهيز الصف كانت متوسطة.
4. وجود فروق بدرجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة.

5. وجود فروق بدرجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأوصت الدراسة :

أ. ضرورة العمل على تطوير ضوابط السلوك والانضباط المدرسي كلما دعت الحاجة إلى ذلك للحد أو التقليل من المشكلات السلوكية التي تواجهها المدارس.

ب. العمل على عقد ندوات وورشات عمل، في سبيل تناول موضوع الانضباط المدرسي بطريقة مناسبة، للوصول إلى مقترحات يمكن من خلالها أن يتم تقليل المشكلات السلوكية التي تعاني منها المدارس ما أمكن.

2- دراسة ثابت (2012) بعنوان:" درجة فعالية برنامج مبادرة الاحترام والانضباط في تعديل سلوك طلبة مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تطويره ".

هدفت الدراسة إلى قياس درجة فعالية برنامج مبادرة الاحترام والانضباط الذي تطبقه وكالة الغوث في مدارسها بمحافظات غزة، وذلك من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ثم إلى تحديد أفضل السبل لتطوير هذا البرنامج، ومعرفة أثر كل من الجنس، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة والمنطقة التعليمية في ذلك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس التي أكملت عامين كاملين في تطبيق برنامج المبادرة وعددهم (64) مديراً ومديرة وجميع معلمي هذه المدارس وعددهم (2287) معلماً ومعلمة، أما العينة الفعلية للدراسة فقد بلغت (56) مديراً ومديرة، و(168) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث أداتين في بحثه، هما الاستبانة والمقابلة، وكانت أهم نتائج الدراسة :

1. أن نسبة مرتفعة تعادل (83.46%) من المستجيبين ترى أن البرنامج أسهم في تعزيز منظومة القيم الإيجابية لدى طلبة مدارسهم.
2. أن نسبة مرتفعة تعادل (81.62%) من المستجيبين ترى أن البرنامج أسهم في معالجة الكثير من السلوكيات غير مرغوبة لدى طلبة مدارسهم.

وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها :

أ. استمرار تبني دائرة التربية والتعليم لبرنامج المبادرة، وتعميمه على جميع مدارسها.

ب. تشكيل فريق دائم ومتخصص للإشراف على تنفيذ أنشطة البرنامج، وتقويم نتائجه.

3- دراسة الأفندي (2011) بعنوان:" أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها."

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها، ومعرفة أثر كل من الجنس، وجهة الإشراف على المدرسة، والخبرة ومكان المدرسة، والمؤهل العلمي للمعلمين في ذلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة

الدراسة من (175) معلماً و(500) طالباً وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث استبانتين، كل منهما (30) فقرة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

1- أن أنماط الضبط الصفي السائدة جاءت من وجهة نظر المعلمين كما يلي : النمط الإرشادي والنمط الوقائي بالمرتبة الأولى، والنمط العلاجي بالمرتبة الثالثة، أما من وجهة نظر الطلبة كما يلي: النمط الإرشادي بالمرتبة الأولى، والوقائي المرتبة الثانية، والعلاجي بالمرتبة الثالثة.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغيرات (الجنس، وجنس المدرسة، وجهة الإشراف، ومكان المدرسة).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير (سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي للمعلمين).

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية اتجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير (الجنس، وجهة الإشراف على المدرسة عند الطلبة).

وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات منها :

أ. ضرورة اطلاع المعلمين في بداية كل عام دراسي على لوائح الضبط ومناقشة بنودها معهم.

ب. إعداد برامج تدريبية للمعلمين لتطوير بدائل تربوية حديثة تقوم على استخدام أساليب التعزيز لضبط النظام المدرسي.

ج. تفعيل دور المرشد التربوي من خلال إعداد برامج إرشادية للطلبة لتنمية مفهوم الانضباط الذاتي لديهم.

4- دراسة حلس وشلدان (2011) بعنوان :"المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ".

هدفت الدراسة التعرف إلى سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط المدرسي وأساسها: العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين من جهة، والإدارة المدرسية والمعلمين مع الطلاب من جهة أخرى، وأنظمة السلوك وطرائق التعامل مع الطلاب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ مجتمع الدراسة (1817) معلماً، كما بلغت عينة الدراسة (100)معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

1. أن العلاقة بين المعلمين وإدارة المدرسة، والعلاقة بين الطلاب ومدير المدرسة لهما دور إيجابي في الانضباط المدرسي، وهو ما تؤكده الإدارة التربوية الفاعلة.
2. أن الممارسات التربوية غير الموجهة تساعد في ظهور العنف واستمراره.

وأوصت الدارسة:

أ. ضرورة بناء لائحة الانضباط السلوكي لمدارس التعليم العام، والعمل على أن تكون في متناول الجميع.
ب. سن قواعد وأنظمة واضحة للسلوك، وطرائق التعامل مع المخالفات السلوكية بالتعاون مع القانونيين والتربويين.
ج. الاستمرار في تفعيل دور مجلس الآباء لتقوية الصلة بين المدرسة والبيت.
د. إعداد برامج تدريبية للرفع من مستوى مهارات منسوبي المدارس في ضبط المدرسة والصف، وتفعيل دور المسجد ومجلس الآباء في نشر الثقافة المدرسية.

5- دراسة الهذلي، (2011) بعنوان: " إدراك المعلمات والمرشدات الطلابيات لمفهوم الضبط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ".

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى إدراك المعلمات والمرشدات الطلابيات لمفهوم الضبط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وبلغ مجتمع الدراسة (46888) معلمة و (1554) مرشدة وشملت العينة (2445) معلمة (157) مرشدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- التزام طالبات المرحلة الثانوية بالقوانين المتعلقة بالضبط المدرسي.

وأوصت الدراسة:

أ. بضرورة تقديم برامج مدرسية تهدف إلى توعية الطالبات بأهمية الانضباط المدرسي، والتفعيل الهادف لحصص الاحتياط، وعقد ورش عمل لتحقيق الضبط المدرسي، على أن تتدخل قدرة المدرسة على ضبط سلوك الطالبات على الوجه التربوي ضمن بنود أداء المدرسة، مع مراعاة تقديم الحافز الايجابي للسلوك الجيد.
ب. ضرورة إجراء دراسة مقارنة عن واقع الضبط المدرسي لدى طلاب المدارس الثانوية في السعودية.

6- دراسة الزوايدة (2009) بعنوان:" درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية"

وهدفت الدراسة التعرف إلى درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الأساسية العليا والثانوية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من(40) مديراً ومديرة من جنوب عمان، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وأظهرت النتائج :

1. أن المدارس الخاصة أكثر التزاماً في تطبيق الانضباط المدرسي.
2. أن مدارس القطاع العام لأفراد العينة تواجه صعوبة في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي.

3. أن معظم مدارس القطاع العام ضمن العينة تفتقر إلى وجود المرشد التربوي.
4. أن مدارس الإناث الأساسية والثانوية تطبق تعليمات الانضباط بدرجة أقل من مدارس الذكور.

7- دراسة المنذري (2009) بعنوان :" معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطة عمان من وجهة نظرهم "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطنة عمان من وجهة نظرهم وترتيبها وفقا لدرجة وجودها من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم ، والكشف عن وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود هذه المعوقات تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (173) مديراً ومديرة يمثلون ما نسبته (82.8%) من أفراد مجتمع الدراسة وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج :

1. أن معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي جاءت مرتبة تنازلياً حسب الآتي: معوقات مرتبطة بالمجتمع المحلي في المرتبة الأولى، ثم معوقات مرتبطة بالطلاب، ثم معوقات مرتبطة بالعمل المدرسي اليومي، ثم معوقات مرتبطة بالمعلمين والأخصائي الاجتماعي، ثم معوقات مرتبطة بأدوار مديري المدارس في الرتبة الأخيرة.
2. عدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلبة في جميع المتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
3. أن الخبرة الإدارية والمؤهل العلمي المسلكي وأساليب التعامل مع الطلبة، وأولياء الأمور تعتبر من الصعوبات التي تواجهها المدارس في تطبيق تعليمات الانضباط المدرسي.

وأوصت الدراسة :

أ. الاهتمام بتوعية أولياء الأمور حول أهمية الضبط الأسري ومتابعة المستويات التحصيلية والسلوكية لأبنائهم.
ب. تشكيل لجنة للانضباط المدرسي في كل مدرسة.
ج. وإعطاء مدير المدرسة المزيد من الصلاحيات والأدوار فيما يتعلق بضبط السلوك الطلابي.
د. تنظيم برامج ودورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين في مجال الانضباط المدرسي والسلوكي.

8- دراسة كنديكا (Kindiki، 2009) بعنوان : " أثر الاتصال على ضبط الطلاب في المدارس الثانوية في كينيا"

Effectiveness of Communication on Students discipline in Secondary schools in Kenya"

وهدفت الدراسة التعرف إلى أثر الاتصال على ضبط الطلاب في المدارس الثانوية في كينيا، أجريت الدراسة في (8) مدارس ثانوية، ثم استخدام العينة العشوائية الطبقية والعينة العشوائية البسيطة، وتكونت العينة من(200) فرداً، حيث تم اختيار (20) طالباً و(4) معلمين من كل مدرسة وتم استخدام أسلوب المقابلة مع (8) من مديري المدارس، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1. لا يوجد اتصال فعال بين إدارة المدارس والطلاب وأولياء أمورهم.
2. لا توجد اجتماعات دورية بين إدارة المدارس والطلاب، وعدم الاستماع لشكواهم.
3. عدم قيام مديري المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلاب.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

أ. على إدارة المدرسة أن تبادر بالحوار عند التعامل مع الطلاب لمناقشة مسائل الانضباط والقواعد واللوائح.

ب. يجب على المدارس تجنب قنوات الاتصال التي تؤدي إلى الصراع والفوضى وسوء الفهم وعدم الثقة في الإدارة المدرسية.

ج. استخدام التوجيه والإرشاد كوسائل فعالة للاتصال للتغلب على الحواجز.

9- دراسة الجدي (2008) بعنوان: " دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى ممارسة المديرات في المدارس الثانوية للبنات في معالجة مشكلات الطالبات، وهل يختلف تقدير المعلمات في الحكم على ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات باختلاف متغيرات(سنوات الخدمة- المؤهل العلمي-المنطقة التعليمية) علاوة على ذلك سعت الدراسة إلى وضع سبل تربوية مقترحة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (49) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: (البعد التربوي - البعد الاجتماعي والاقتصادي- والبعد السلوكي).

وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (300) معلمة من مدارس الثانوية للبنات بمحافظات غزة عام 2007-2008 م، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. أقوى المجالات في البعد التربوي، كان في تعزيز دور المرشدة التربوية بوزن نسبي(83.93%) ويليها حث المعلمات على التعامل مع المشكلات أولا بأول بوزن نسبي(81.07%)
2. وأقوى المجالات في البعد الاجتماعي والاقتصادي كان في تشجيع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطالبات بوزن نسبي(80.40%) ويليها تعزيز ثقافة التسامح بين الطالبات بوزن نسبي(79.20%).
3. وأقوى المجالات في البعد السلوكي كانت في توجيه الطالبات توجيها دينياً بوزن نسبي(83.60%) يليها غرس قيمة غض البصر لدى الطالبات بوزن نسبي(79.40%)
4. لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمات في الحكم حول ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات تعزى لمتغير (سنوات الخدمة- المؤهل العلمي).
5. توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمات في الحكم حول ممارسة مديرات المدارس الثانوية لدورهن في معالجة مشكلات الطالبات تعزى للمنطقة التعليمية لصالح المنطقة الجنوبية.

وفي ضوء هذه النتائج تم صياغة التوصيات التالية: -

أ. غرس الأخلاق الحميدة، والمبادئ الدينية والمثل الرفيعة في نفوس الطالبات.

ب. ضرورة وجود مرشدة دينية، داعية إسلامية في كل مدرسة ثانوية بهدف توجيه الطالبات توجيها دينياً.

ج. تعزيز مبدأ العمل بروح الفريق لأن المشكلات الطلابية لا يتم حلها إلا بتظافر الجهود بين مديرة المدرسة والمعلمات والمرشدة والطالبات وأولياء الأمور.

د. عقد ورش عمل ودورات تدريبية تركز على كيفية التعامل مع مشكلات الطالبات وحلها.

هـ. ضرورة إجراء مسابقات لبحوث إجرائية من قبل المديرات، حول مشكلات الطالبات وطرق حلها.

و. تنظيم برامج تربوية وتوعية للحد من المشكلات سواء على هيئة محاضرات أو ندوات أو نشرات أو ملصقات على الجدران لمواجهة مشكلات الطالبات.

ز. ضرورة التواصل مع الطالبات، وخاصة ذوات المشاكل، من خلال الزيارات البيتية لرفع الروح المعنوية وتعزيز الثقة بأنفسهن.

ح. ضرورة العمل على التوزيع العادل لحصص المعلمات لإتاحة المجال لمتابعة مشكلات الطالبات وتقديم الحلول المناسبة لها.

ط. العمل على تكريم المعلمات المتميزات والمساهمات في حل مشكلات الطالبات أولا بأول على نطاق المدرسة وعلى نطاق الوزارة.

10- دراسة العنزي (2008) بعوان :"دور المدرسة المتوسطة في تحقيق الضبط الاجتماعي للطلاب "

وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى قيام المدرسة المتوسطة في تحقيق الضبط الاجتماعي للطلاب والطرق والأساليب التي تستخدمها في ذلك، من وجهة نظر المعلمين والمديرية، والمرشدين، وفي ضوء متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من(352) معلماً ومديراً ومرشداً طلابياً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق الهدف من الدراسة، وكانت أهم النتائج لهذه الدراسة هي :-

1. أن المدرسة تستخدم طرقاً وأساليب تعتمد على فرض العقوبات، والإرشاد، وإبلاغ أولياء الأمور، وأسلوب القدوة، والتوجيه، والحوافز والحوار، وغرس الضبط الذاتي، وذلك لتعزيز الضبط للطلاب.
2. أن المدرسة تواجه صعوبات تحد من دورها في تحقيق الضبط الاجتماعي للطلاب، والتي تتمثل في (حالات التفكك الأسري للطلاب، التأثير السلبي لوسائل الإعلام، العلاقة بين المدرسة والمجتمع واختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية للطلاب).

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

أ. تفعيل مجالس الطلبة، وتفويض الطلبة للقيام بمهام معينة، ومتابعة قضايا الطلبة ومشكلاتهم وعرضها بطريقة حوارية ديمقراطية مع إدارة المدرسة.
ب. تعاون أولياء الأمور مع المدرسة من خلال تربية أبنائهم على حب النظام والانضباط.
ج. تفعيل فكرة الثواب أكثر من العقاب، وذلك بتوفير الحوافز والمكافآت للطلبة.
د. مراعاة مبدأ التدرج في تنفيذ الاجراءات العقابية، وعم الانتقال من إجراء عقابي إلى آخر إلا بعد ثبوت عدم نجاعة الإجراء الذي يسبقه.
هـ. قيام وزارة التربية والتعليم بإكساب المعلمين والمرشدين المهارات الضرورية البديلة للعقاب لضبط الطلبة ومشاكل النظام.

11- دراسة أحمد، (2006) بعنوان:" دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة".

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الإدارة المدرسية وأهدافها في تحقيق العملية التربوية، والوقوف على مدى نجاح الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي، ومعرفة المعوقات التي تحد من دورها

فـي تحقيـق النظـام المدرسـي، واسـتخدمت الباحثـة المـنهج الوصـفي التحليلـي، وطبقـت الاسـتبانة علـى (33) مدرسة من مجتمع أصلي (143) مدرسة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1. عـدم مـنح مـدير المدرسـة الصـلاحيات لاتخـاذ القـرارات السـريعة تجعلـه غيـر قـادر علـى حـل المشكلات بسرعة.
2. أهمية اتصاف مدير المدرسة بالمرونة في حل المشكلات للوصول للقرار السليم.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

أ. مـنح مـدير المدرسـة الصـلاحيات لاتخـاذ القـرارات السـريعة التـي تجعلـه قـادراً علـى حـل المشـكلات السريعة.

ب. ضـرورة أن يتصـف مـدير المدرسـة بالمرونـة فـي المواقـف والمشـكلات للتعـرف علـى أفضـل الحلول المناسبة لاتخاذ القرار السليم في المشكلات المختلفة.

ج. ضـرورة مسـاهمة المؤسسـات التربويـة فـي توضـيح مفهـوم النظـام المدرسـي الـذي تقـرره إدارة المدرسة.

12- دراسة بدر خان (2004) بعنوان :"أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات "

هـدفت الدراسـة التعـرف إلـى أشـكال الضـبط المدرسـي المسـتخدمة مـن قبـل معلمـي المرحلـة الثانويـة فـي الأردن وعلاقتهـا بـبعض المتغيـرات (الجـنس، الحالـة الاجتماعيـة، الخدمـة، المؤهـل العلمـي التخصـص، السـلطة المشـرفة والمنطقـة التعليميـة)، واسـتخدمت الباحثـة المـنهج الوصـفي التحليلـي وتكـون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع معلمـي المرحلـة الثانويـة فـي الأردن فـي المـدارس الحكوميـة والخاصـة والبـالغ عـددهم(15201) معلمـاً ومعلمـة، أمـا عينـة الدراسـة فتمثـل (10%) مـن مجمـوع المعلمـين والمعلمـات بواقـع (1520) معلمـاً ومعلمـة، تـم اختيـارهم عشـوائياً مـن المـدارس الحكوميـة والخاصـة فـي المنـاطق الثلاثـة : الشـمال والوسـط والجنـوب، واسـتخدمت الباحثـة الاسـتبانة كـأداة لجمـع المعلومـات وأهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة :

1. فيمـا يتعلـق بأشـكال الضـبط المدرسـي التـي يسـتخدمها المعلـم لـدى طلبـة الثانويـة فـي الأردن وجـد بـأن المعلمـين يسـتخدمون أشـكال الضـبط المدرسـي، وكـان الشـكل الأكثـر اسـتخداماً، الشـكل القهـري / التسـلطي، يليـه الشـكل القـانوني ثـم الشـكل السـلبي /اللامبـالي، وأخيـراً الشـكل القيمـي الديني الذي يتضمن أيضاً الأعراف والتقاليد الاجتماعية.
2. لا توجـد فـروق ذات دلالـة احصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) فـي جميـع متوسـطات درجات أشكال الضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الشكل التشريعي /القانوني ولصالح المتزوجين في حين أنه لا توجد فروق في أشكال الضبط الأخرى تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)على كافة أشكال الضبط المدرسي تعزى لسنوات الخدمة.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الشكل التسلطي /القهري تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئتي دبلوم والماجستير، أما في الشكل السلبي فكان الفرق لصالح البكالوريوس.
6. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الشكل التشريعي ولصالح المدارس الحكومية، أما في الشكل القيمي / الديني فيوجد فروق تعزى لمتغير السلطة التربوية المسؤولة ولصالح المدارس الخاصة.
7. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات جميع أشكال الضبط المدرسي، تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

13- دراسة موريل (Morrel,2001) بعنوان :" مدى استخدام العقاب البدني لحفظ النظام المدرسي في المدارس الثانوية في جنوب إفريقيا"

"**Corporal punishment in South Africa schools: aneglected explanation forits persistence**"

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى استخدام العقاب البدني لحفظ النظام المدرسي في المدارس الثانوية الضبط المستخدمة في تلك المدارس، وهل حدث تغيير في وسائل ضبط النظام المستخدمة خلال السنوات في جنوب إفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالباً من (16) مدرسة ثانوية في ولاية ديربان، (45%) من الذكور و(55%) من الإناث، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتركزت أسئلة الدراسة حول أشكال الثلاثة الأخيرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. لا زال العقاب البدني يستخدم في المدارس لحفظ النظام.
2. انخفاض استخدام العقاب البدني لحفظ النظام بشكل ملحوظ عما كان سابقاً.
3. توقف المعلمون عن استخدام الضرب، واستخدام أسلوب الصراخ على الطلبة بكثير.

وأوصت الدراسة بأن تعمل وزارة التربية والتعليم على تعزيز الشراكة بين المدارس وأولياء الأمور ، مع الاهتمام بآراء أولياء الأمور في حدود الشراكة ، وإعطائهم مساحة معينة للمشاركة بالأنشطة المدرسية.

14- دراسة داكويرث وشارلين (Duckworth & sharilyn 2000) بعنوان :" آراء الإداريين والمرشدين التربويون والمدرسين والطلاب فيما يتعلق بالأمن المدرسي والعنف في المدارس الثانوية " Perceptions. of administrators ,considers, Teachers, and students concerning school Safety and violence in selected. secondary schools"

هدفت الدراسة إلى تحديد أراء الإداريين والمرشدين والمدرسين والطلاب حول مستويات الأمن المدرسي والعنف في بعض المدارس الثانوية المنتقاة بولاية لويزيانا الشمالية، وذلك للتعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم الأثر على الأمن بتلك المدارس، وتحديد أهم الاستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، واستخدم الباحثان في هذه الدراسة العينة العشوائية حيث تكونت عينة الدراسة من (55) فرداً من (11) مدرسة ثانوية منتقاة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1. أن المديرين يرون مدارسهم أقل أمناً، بينما يرى المدرسون والمرشدون العكس.
2. وصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمناً مما رآه المدرسون والمرشدون.

15- دراسة أحمد، (2000) بعنوان: ""فاعلية مجالس الضبط المدرسية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ومقترحاتهم لتحسينها."

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية مجالس الضبط المدرسية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الأساسية العليا الثانوية الحكومية ومقترحاتهم لتحسين أدائها في محافظة نابلس، ولتحقيق هذه الأهداف اختيرت عينة الدراسة من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، حيث تكونت عينة الدراسة من (520) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1. درجة الفاعلية الكلية لمجالس الضبط المدرسية كانت عالية حيث وصل متوسط الاستجابة إلى(3.63) درجة، أي من (64%) إلى (84%).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية مجالس الضبط المدرسية تعزى لمتغيرات (الجنس، ومستوى المدرسة، وموقع المدرسة، والمؤهل العلمي، والخبرة).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في فاعلية مجالس الضبط المدرسية تعزى للمتغيرات(المشاركة في مجالس الضبط ولصالح الأعضاء الحاليين، ونوع المدرسة لصالح مدارس الإناث و المدارس المختلطة، وعدد الطلبة في المدرسة ولصالح المدارس التي تزيد على(500) طالب).

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

أ. ضرورة التوعية بمهام مجالس الضبط المدرسية، ولكافة الفئات للمعلمين و الطلبة و أولياء الأمور.
ب. توسيع نطاق الصلاحيات المخولة لمجالس الضبط المدرسية، وللمعلمين في عملية الضبط المدرسي.
ج. تنفيذ مديريات التربية والوزارة لقرارات مجالس الضبط دون اعتراض .
د. اجتماع مجالس الضبط بشكل دوري، وعدم اشتراط العقوبات بالتدريج، اضافة إلى وضع عقوبة خاصة بشتم الدين والذات الإلهية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالضبط الصفي وإدارته

1- دراسة مخامرة وأبو سمرة (2012) "أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم"

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، كما استخدما الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم وعددهم (565) معلماً، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (113) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة:

1. ان أكثر أنماط الإدارة شيوعاً لدى المعلمين هو النمط الديمقراطي، بمتوسط حسابي قدره (4.13) وبدرجة مرتفعة، يليه النمط الأوتوقراطي، بمتوسط حسابي قدره (2.15) وبدرجة منخفضة، وأقلها شيوعاً هو النمط الترسلي، بمتوسط حسابي قدره (1.99) وبدرجة منخفضة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي وموقع المدرسة في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة النمط الديمقراطي لصالح حملة المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

1. أن يحرص القائمون على برنامج التربية التابع لوكالة الغوث الدولية على تعزيز الجوانب الإيجابية في أنماط الإدارة الصفية والحفاظ عليها.
2. ضرورة تعميم الجوانب الإيجابية في أنماط الإدارة الصفية في مدارس بيت لحم والخليل إلى مناطق تربية الوكالة الأخرى للاستفادة منها.
3. الاستمرار في بيان سلبيات نمطي الإدارة الصفية : الأوتوقراطي (التسلطي)، والتسيبي (الترسلي)، وتعريف المعلمين بالأضرار المترتبة على الأخذ بهما في الإدارة الصفية.
4. عقد لقاءات تربوية هادفة تعرف المعلمين بأثر أنماط الإدارة الصفية في تحقيق الأهداف التربوية المختلفة.

2- دراسة المزين وسكيك (2011) بعنوان:" التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة عزة في ضوء بعض المتغيرات ".

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين التواصل الصفي ومشكلات الانضباط لدى طلبة الثانوية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (301) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى مشكلات الانضباط في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور.
2. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى مشكلات الانضباط من وجهة نظرهم تعزى للتخصص أو سنوات الخدمة.
3. توجد علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائياً بين مشكلات الانضباط الصفي وممارسات المعلمين لتحقيق التواصل الصفي للحد من تلك المشكلات.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

1. ضرورة إشراك الطلبة في وضع قواعد السلوك الصفي.
2. أهمية وضع قواعد ضبط عادلة ومقبولة يتقبلها الطلبة.
3. إفساح المجال أمام المرشد التربوي لحل مشكلات الانضباط.
4. ضرورة تعاون المدرسة والأسرة في حل مشكلات الانضباط الصفي.

3- دراسة زامل، (2010) بعنوان" الممارسات التي يتبعها معلمو الصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من جهة نظر الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الممارسات التي يتبعها معلمو الصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في نابلس وذلك من وجهة نظر الطلبة، وتحديد دور كل من متغيرات البحث : الجنس، ومستوى الصف الدراسي، المعدل التراكمي في التعرف إلى الممارسات التي يتبعها المعلمون في ضبط الصف وإدارته، وتألفت عينة الدراسة من (463) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (36) عبارة تمثل الممارسات التي يتبعها المعلم في ضبط الصف وارداته واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1. جاء التعزيز في المرتبة الأولى بالنسبة للممارسات التي يتبعها المعلم في ضبط الصف وإدارته ثم يليه استخدام النظر، يليهما توضيح القوانين والأنظمة .

2. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات طلبة الصفين الثامن والتاسع الأساسيين عن الممارسات التي يتبعها المعلم في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وكانت الفروق لصالح الذكور.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات طلبة الصفين الثامن والتاسع الأساسيين عن الممارسات التي يتبعها المعلم في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير المعدل التراكمي، والفروق لصالح (أقل من 70%).
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات طلبة الصفين الثامن والتاسع الأساسيين عن الممارسات التي يتبعها المعلم في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

أ. تشجيع المعلم على إتباع ممارسات مناسبة في ضبط الصف وإدارته.

ب. ضرورة احترام المعلم لرأي الطالب، وعدم تقييده بالرأي الذي يطرحه.

ج. تشجيع التعاون بين المعلم والمرشد التربوي في معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها الناتجة عن الطلبة.

4- دراسة الصمادي، وآخرون (2009) بعنوان: " واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة القصدية وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الاستبانة لهذا الغرض، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من حملة الماجستير فأكثر.

3. وجـود فـروق ذات دلالــة إحصــائية فــي ممارســة المعلمــين لمهــارات حفـظ النظــام وإدارة الصــف لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح 10 سنوات.

5- دراسة المقيد (2009)"مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها"

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه المعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة) وكذلك التعرف إلى أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها، وتكون مجتمع الدراسة من (4982) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة مكونة من (520) معلماً ومعلمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن أكثر المشكلات شيوعاً لضبط الصف والتي يعاني منها المعلمين هي: (كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة، وزيادة عدد الطلبة في الصف، وزيادة عدد الطلبة متدني التحصيل).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لصالح المعلمات.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير معلمي عينة الدراسة لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالطلبة تعزى لمتغير سنوات الخدمة وذلك لصالح المعلمين ذوي سنوات الخدمة التي تقل عن (5) سنوات.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير معلمي عينة الدراسة لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالطلبة تعزى لمتغير سنوات الخدمة وذلك في الأبعاد: (المشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والمشكلات المتعلقة بالمعلم والدرجة الكلية للاستبانة).

وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين للتعرف إلى أسباب ما يعانيه المعلمون من مشكلات ضبط الصف، وتبصيرهم بكيفية مواجهة هذه المشكلات وعلاجها، وكذلك تدريب هؤلاء المعلمين على مهارات ضبط الصف وإدارته بشكل جيد.

6- دراسة الحراحشة، والخوالدة (2007) بعنوان :" أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام في مدارس التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق" الأردن.

وهدفت الدراسة التعرف إلى أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون للحفاظ على النظام الصفي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم، ومعرفة إذا ما كان هناك أي أثر لمتغيرات الجنس والمرحلة التي يدرسها المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في ذلك، واستخدم الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلماً، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحثان استبانة تكونت من (35) فقرة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1. أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون للحفاظ على النظام الصفي جاء ترتيبها على النحو التالي: النمط الوقائي بالمرتبة الأولى، النمط التوبيخي بالمرتبة الثانية، النمط التسلطي بالمرتبة الثالثة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي التي يستخدمها المعلمون لمتغير الجنس والمرحلة التي يدرسها المعلم.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة في النمط الوقائي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم المتوسط والبكالوريوس، ولمتغير سنوات الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة القصيرة.

وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها:

أ. ضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم أنماط الضبط الصفي الايجابية لدى الطلبة .

ب. اجراء دراسة لاقتراح الحلول التي من شأنها حل المشكلات التي تواجه المعلمين في قضايا الضبط الصفي.

7- دراسة الحضري (2003) دراسة بعنوان :" مشكلات الضبط الصفي وأساليب مواجهتها في المدارس الثانوية بسلطنة عُمان من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين".

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات الضبط الصفي، وأساليب مواجهتها، وإلى أي مدى يرتبط استخدام تلك الأساليب بفعاليتها، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، تعزي إلى متغيرات: الوظيفة الجنس، سنوات الخبرة، نوعية المدرسة (ثانوية فقط . ثانوية ملحق بها مرحلة إعدادية)، المادة الدراسية بالنسبة للمعلمين (أدبية، علمية)، والمنطقة التعليمية، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (288) معلماً ومعلمة و(94) أخصائيا وأخصائية اجتماعية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث واشتملت على (64) فقرة وسؤال واحد مفتوح، موزعة على محاور الأداة الثلاثة وهي: مشكلات الضبط الصفي، وأساليب الضبط الصفي الوقائية وأساليب الضبط الصفي العلاجية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

1. أن أساليب الضبط الصفي الوقائية حصلت على معدل أعلى، في حين أن أسلوب إشراك الطلاب في الإدارة وأسلوب تقسيم الطلاب إلى مجموعات حصلا على درجة متوسطة.
2. وحصل الأسلوب العلاجي، أسلوب التعزيز الإيجابي للسلوك المرغوب فيه باستمرار على معدل بدرجة كبيرة جداً، كما حصلت بعض الأساليب على معدل استخدام بدرجة متوسطة، ومنها: استدعاء ولي أمر الطالب، بينما لا يستخدم أسلوب العقاب البدني غير المبرح للطالب المشاغب إلى نادراً.
3. وجود ارتباط طردي قوي جداً، بين أساليب الضبط الصفي الوقائية، وأساليب الضبط العلاجية وبين فعاليتها.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، في محور إدراك مشكلات الضبط الصفي، ومحور أساليب الضبط العلاجية ومحور فعالية أساليب الضبط العلاجية لصالح الذكور، بينما توجد فروق في محور أساليب الضبط الصفي الوقائية لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق في محور فعالية أساليب الضبط الوقائية بين تقديرات أفراد العينة.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة، تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية، في محور مشكلات الضبط الصفي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية في بقية المحاور.

توصيات الدراسة :

1. تزويد المعلمين بالمعارف المختلفة المرتبطة بأهمية ضبط الفصول الدراسية، وأهم السبل الكفيلة بضبط وإدارة سلوكيات الطلاب.
2. ضرورة الاهتمام بتحديد وصياغة لوائح واضحة ومحددة للسلوك الطلابي المقبول، التي ينبغي على الطلاب الالتزام بها.
3. عمل دورات إدارية للهيئات التدريسية في المدارس، في مواضيع إدارة وضبط الصف والتعامل مع الطلبة.
4. تفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، وإتاحة المجال أمامهم للقيام بواجباتهم، مع متابعة تفهم الهيئات الإدارية التدريسية لأهمية دور الإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي في المدارس.
5. تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في تبادل المعلومات، وتعزيز الثقة بين الجانبين، مما يساعد في حل كثير من المشكلات السلوكية الانضباطية التي تعيق سير العملية التربوية.

8- دراسة أبو حجر (2002) بعنوان :" مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها "فلسطين.

هدفت الدراسة التعرف إلى مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في متوسط درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، وكذلك التعرف إلى أسباب تلك المشكلات ومحاولة وضع مقترحات لعلاجها، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة وعددهم (353) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2001-2002م) كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

تم تحديد مشكلات ضبط الصف التي يعاني منها معلمو المرحلة الإعدادية، وكانت أكثر المشكلات شيوعاً نظام الترفيع الآلي ونظام التقويم المدرسي لتحصيل الطلاب، وكبر حجم المنهاج الذي يحتاج إلى وقت أكبر لتطبيقه، كما كانت أكثر أسباب مشكلات ضبط الصف تكراراً من وجهة نظر أفراد العينة ما يلي :

1. انتشار البطالة والفقر والأوضاع المتردية.
2. المشكلات المادية المتعلقة بضعف الدعم المادي للتعليم.
3. المشكلات الاجتماعية والأسرية الناشئة عن أساليب التنشئة السيئة.

أوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها:

أ. بضرورة تقليص عدد الطلبة في الفصل .

ب. تقليص نصاب المعلم من الحصص .

ج. عقد دورات تدريبية على حل المشكلات.

9- دراسة الحلو (2001) بعنوان :" تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في فلسطين ".

هدفت الدراسة التعرف إلى تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في فلسطين، ومعرفة إذا ما كان هناك أثر لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية، والتخصص للطالب، ومتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية التي يدرسها المعلم على هذه الأنماط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (566) طالباً وطالبة و (206) معلماً ومعلمة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفي يعزى لمرحلة الدراسة.
2. أن نمط الأسلوب الوقائي الإرشادي كان الأسلوب السائد في المدارس من وجهة نظر المعلمين والطلبة.
3. أن نمط الأسلوب العقابي يظهر بوضوح في المدارس الذكور ولا سيما في المدارس الأساسية ولدى المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير.
4. أن طلبة التخصص الأدبي كانوا يجيدون نمط الأسلوب الوقائي الإرشادي.

أوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها:

أ. ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات نحو بناء الاستراتيجيات الإيجابية للضبط الصفي بما يخدم العملية التعليمية التعلمية في الصفوف الدراسة .

ب. الاهتمام بزيادة إشراك المعلمين والمعلمات في الندوات والمؤتمرات التي تهتم بقضايا الضبط الصفي .

ج. ضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم أنماط أساليب الضبط الصفي الإيجابية لدى الطلبة المتخصصين بالتربية في الجامعات والذين يتوقع منهم العمل في مجال التعليم

10- **دراسة حسنين (2000)، بعنوان :" أثر المناخ المدرسي والضغوط الواقعة على المعلم، على تدخله في معالجة المشكلات السلوكية للطلبة ".**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر اختلاف الثقافة على كل من الضغوط الواقعة على المعلم، والمناخ السائد داخل المدرسة، ودرجة تدخل المعلم لمعالجة المشكلات السلوكية للطلبة، والكشف إذا ما كان للضغوط الواقعة على المعلم، والمناخ المدرسي، تأثيراً على درجة تدخل المعلم في معالجة وتعديل سلوك الطلبة المشكل داخل حجرة الدراسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (207) معلماً ومعلمة من مراحل التعليم الابتدائي، منهم (120) معلماً ومعلمة من مدينة الإسماعيلية، و(87) معلماً ومعلمة من الأمريكيين المقيمين في مدينة يتسبرج الأمريكية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها :

1. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في درجة الضغوط الواقعة على المعلمين ترجع لاختلاف الثقافة (معلمون مصريون، ومعلمون أمريكيون) ولصالح عينة المعلمين المصريين باعتبار أن العلاقات الاجتماعية والظروف الاقتصادية في المجتمع المصري تلعب دوراً بارزاً في تجسيد وزيادة الضغوط على المعلم.

2. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في المناخ المدرسي ترجع لاختلاف الثقافة، لصالح عينة المعلمين الأمريكيين، وهذا يعني أن الظروف المحيطة بالمعلمين الأمريكيين داخل العمل أكثر ملائمة وأفضل من مناخ وظروف العمل المحيط بالمعلمين المصريين.
3. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في تدخل المعلم لمعالجة مشكلات التلاميذ السلوكية ترجع لكل من مستوى الضغوط الواقعة على المعلمين، والمناخ السائد في المدرسة وذلك لصالح الضغوط المنخفضة، وظروف المناخ المدرسي الجيد وذلك لدى عينة الدراسة الأمريكية.

وقد أوصت الدراسة بجملة من التوصيات منها :

أ. تحسين الأوضاع المادية، وزيادة الحوافز للمعلمين.

ب. عقد برامج إرشادية تساهم في مساعدة المعلم على كيفية معايشة الضغوط النفسية والمهنية الواقعة عليه.

ج. رفع كفاءة المعلمين التربوية لمواجهة وحل مشكلات الطلبة السلوكية.

المحور الثالث

التعقيب على الدراسات السابقة

تبين للباحث من خلال الدراسات السابقة سواء ما تعلق منها بالضبط المدرسي أو الضبط الصفي أنها هدفت التعرف إلى أساليب وطرق والأنماط المستخدمة في معالجة ظاهرة العنف في المدارس وأشارت هذه الدراسات إلى ما يأتي :

- فعالية الأساليب الوقائية الإرشادية لضبط سلوك الطلاب و الانضباط المدرسي.
- أسلوب العقاب يظهر بشكل واضح في عملية الانضباط المدرسي وخاصة في مدارس الذكور
- ضرورة تعاون أولياء الأمور لتحقيق النظام المدرسي.
- العمل على إشراك الطلاب في عمليتي الانضباط والضبط المدرسي من خلال الاجتماعات والدورات والمشاركة في وضع القوانين.
- تفعيل الأساليب الإرشادية وتوعية الطلاب بالقوانين الانضباط المدرسي.

❖ **ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ما يلي :**

أولاً: **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :**

- **من حيث منهج الدراسة:**

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة كدراسة الشمري (2013) ودراسة الأفندي (2011) ودراسة حلس وشلدان (2011) ودراسة الهذلي، (2011) ودراسة الزوايدة (2009) ودراسة الجدي (2008) من حيث المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة مثل هذا النوع من الدراسات، كونه أسلوباً يعتمد على جمع البيانات المتعلقة بالمشكلة وحصرها ومن ثم دراستها وتحليلها والتوصل من خلاله إلى نتائج يمكن تطبيقها على أرض الواقع، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الصمادي، وآخرون(2009) والتي استخدمت منهج المسح الاجتماعي.

- **من حيث أداة البحث :**

واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات من حيث أداة الدراسة ، حيث استخدمت معظمها الاستبانة كأداة لها مثل دراسة الشمري (2013)، ودراسة ثابت (2012) ودراسة الأفندي (2011) ودراسة المزين وسكيك (2011) ودراسة حلس وشلدان (2011) ودراسة الهذلي (2011) ودراسة زامل، (2010) ودراسة الزوايدة (2009) ودراسة الجدي (2008) ودراسة المنذري (2009) ودراسة العنزي (2007) ودراسة أحمد (2006) ودراسة بدر خان (2004) ودراسة موريل (Morrel,2001).

واختلفت هذه الدراسة في الأداة مع دراسة كنديكا (Kindiki، 2009) التي استخدمت المقابلة كأداة لجمع معلومات الدراسة.

- **من حيث عينة الدراسة وطريقة أخذها :**

اتفقت الدراسة الحالية في عينة الدراسة من المعلمين مع دراسة حلس وشلدان (2011) ودراسة المزين وسكيك (2011)، ودراسة الصمادي، وآخرون (2009)، ودراسة الحراحشة، الخوالدة (2007)، ودراسة بدر خان(2004)، ودراسة الحضري (2003)، ودراسة أبو حجر(2002)، ودراسة الحلو (2001)، و دراسة أحمد، (2000)، في حين أنها اختلفت مع بعض الدراسات والتي طبقت على المعلمين وفئات أخرى مثل دراسة الشمري (2013) ودراسة الأفندي (2011) ودراسة كنديكا (Kindiki، 2009) والتي طبقت على المعلمين والطلبة، واختلفت مع دراسة الهذلي (2011)، ودراسة الحضري (2003)، والتي طبقت على المعلمين والأخصائيين التربويين واختلفت مع دراسة (Duckworth &sharilyn : 2000) والتي طبقت على المعلمين والإداريين والمرشدين والطلبة، واختلفت مع دراسة العنزي (2007) والتي طبقت على عينة من المعلمين والعاملين في المديرية والمرشدين، واختلفت مع دراسة المنذري (2009) والتي عينتها من مديري المدارس واختلفت مع دراسة زامل (2010) التي طبقت على الطلاب فقط.

- **من حيث متغيرات الدراسة :**

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث تناولها لمتغيرات الجنس والتخصص وسنوات الخبرة مثل دراسة بدر خان(2004)، وتشابهت مع بعض الدراسات في بعض المتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، مثل دراسة الشمري (2013)، ودراسة الأفندي(2011)، ودراسة المنذري (2009)، ودراسة أحمد،(2000) ودراسة الصمادي، وآخرون (2009)، ودراسة الحراحشة والخوالدة (2007)، ودراسة أبو حجر (2002) ودراسة ثابت(2012)، واختلفت مع بعض الدارسات في بعض المتغيرات مثل دراسة الأفندي (2011) والتي تناولت متغير وجهة الإشراف على المدرسة ومكان المدرسة، واختلفت مع دراسة ثابت(2012)، والتي تناولت متغيرات المسمى الوظيفي، ونوع المدرسة، والمنطقة التعليمية، واختلفت مع دراسة الهذلي (2011)، والتي تناولت متغيرات جنس المدرسة ونوعها عامة أم خاصة، واختلفت مع دراسة الجدي (2008)، والتي تناولت متغير المنطقة التعليمية، واختلفت مع دراسة بدر خان(2004)، والتي تناولت متغيرات الحالة الاجتماعية والخدمة والسلطة المشرفة والمنطقة التعليمية، واختلفت مع دراسة أحمد (2000)، والتي تناولت متغيرات مستوى المدرسة وموقع المدرسة، واختلفت مع دراسة الحضري (2003)، والتي تناولت متغيرات الوظيفة وسنوات الخبرة ونوعية المدرسة (ثانوية فقط، ثانوية ملحق بها مرحلة إعدادية) والمادة الدراسية بالنسبة للمعلمين (أدبية، علمية)

والمنطقة التعليمية، واختلفت مع دراسة حسنين (2000)، والتي تناولت متغير الثقافة لدى المعلمين (مصري، أمريكي).

ثانياً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

1. ساعدت الدراسات السابقة الباحث تجنب دراسة قضايا سبق أن تناولها غيره من الباحثين.
2. استفاد الباحث في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ومنهجية الدراسة.
3. وفرت الدراسات السابقة على الباحث الجهد بتزويده بأسماء العديد من الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.
4. ساعدت الدراسات السابقة الباحث في انتقاء أداة الدراسة وهي الاستبانة.
5. مكنت هذه الدراسات الباحث من تصور عام للإطار النظري.

ثالثاً: ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث دراستها للعلاقة بين ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي وبين عملية الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين، وهو موضوع جديد لم يسبق لأحد في البيئة العربية دراسته بحسب علم الباحث.

الفصـــــــل الرابع

منهجية الدراسة

الطريقة والإجراءات

- التمهيد.
- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية.
- أدوات الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة " الطريقة والإجراءات "

❖ **التمهيد:**

يتناول هذا الفصل وصفًا لمنهج الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها كما يتناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

❖ **منهج الدارسة:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم،324:2000).

وقد تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".
2. **المصادر الثانوية:** لمعالجة الإطار النظري للدراسة تم الرجوع إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات، التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

❖ **مجتمع الدراسة.**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2014– 2015 والبالغ عددهم (4857) معلماً ومعلمة، والجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة حسب المديرية، وجنس المدرسة.

الجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة حسب المديرية، وجنس المدرسة

المديرية	عدد المدارس	عدد مدارس الذكور	عدد مدارس الإناث	عدد المدارس المشتركة	عدد المعلمين الذكور	عدد المعلمين إناث	الاجمالي
الوسطى	27	13	11	3	399	511	910
خانيونس	14	7	7	-	307	278	585
شرق خانيونس	16	8	8	-	209	241	450
رفح	16	10	6	-	272	323	595
شرق غزة	22	13	9	-	279	380	659
غرب غزة	27	13	14	-	435	444	879
شمال غزة	23	12	11	-	385	394	779
الاجمالي	145	76	66	3	2286	2571	4857

(وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للتخطيط 2014 /2015)

❖ **عينة الدراسة.**

العينة الاستطلاعية :

تم اختيار (30) معلماً ومعلمة من مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة، بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، والتحقق من صلاحيتهما للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية التي تم التطبيق عليها.

عينة الدراسة الأصلية:

تكّونت عينة الدراسة الأصلية من (430) معلما ومعلمة من مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة للعام الدراسي 2014- 2015 م، أي ما نسبته (8.8%) من مجموع مجتمع الدراسة وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم استرداد (380) استبانة أي بنسبة (88.37%) وهي نسبة مناسبة لإجراء المعالجات الإحصائية عليها.

ويتضح من خلال النقاط التالية توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الأولية للأفراد فيها:

❖ **الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية:**

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق البيانات الأولية

1- **توزيع أفراد العينة حسب الجنس**

جدول (2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	200	52.6
أنثى	180	47.4
المجموع	380	100.0

يبين جدول (2) أن ما نسبته(52.6%) من عينة الدراسة ذكور، بينما(47.4%) إناث ويعزو الباحث ذلك إلى أن تواصل الباحث بصورة مباشرة مع عينة الدراسة الخاصة بالذكور كان أسهل من التواصل مع عينة الدارسة الخاصة بالإناث وذلك لطبيعة العادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني المحافظ، ولذلك كانت الاستبانات المجموعة من عينة الذكور أكثر من الاستبانات المجموعة من عينة الإناث.

2- **توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي**

جدول (3): توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية %
أدبي	236	62.1
علمي	144	37.9
المجموع	380	100.0

يبين جدول (3) أن ما نسبته(62.1%) من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، بينما (37.9%) مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى، ويعزو الباحث ذلك إلى :

- أن أكثر تخصصات الطلبة في المرحلة الثانوية تخصصات أدبية.
- أن أكثر المباحث التي تدرس في المدارس الثانوية سواء للفرع العلمي أو الأدبي تحتاج إلى معلمين تخصصاتهم أدبية .

3- **توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة**

جدول (4): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	51	13.4
من 5 إلى 10 سنوات	169	44.5
أكثر من 10 سنوات	160	42.1
المجموع	380	100.0

يبين جدول (4) أن ما نسبته (13.4%) من عينة الدراسة سنوات الخدمة لديهم أقل من(5) سنوات وأن ما نسبته (44.5%) تتراوح سنوات الخدمة لديهم من 5 إلى 10 سنوات، بينما (42.1%) سنوات الخدمة لديهم أكثر من 10 سنوات ، ومن ذلك يتضح أن ما نسبته (57.9%) من عينة الدراسة أقل من عشر سنوات، ويعزو الباحث ذلك إلى :

أن هذه النسبة من المعلمين تم توظيفهم بعد الانقسام واستنكاف كثير من المعلمين في محافظات غزة عن العمل مع الحكومة الفلسطينية الشرعية التي شكلتها حركة حماس بعد فوزها بالأغلبية البرلمانية في الانتخابات التشريعية عام 2006م.

❖ **أدوات الدراسة:**

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالاستجابة لها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا و الأستاذ، 116:2004).

وقد تم استخدام استبانتين لقياس " درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين ".

الاستبانة الأولى: لقياس درجة ممارسة مديري المدارس للضبط المدرسي، وتتكون من (35) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي:

المجال الأول: ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة ويتكون من(8) فقرات.

المجال الثاني: دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط، ويتكون من (8) فقرات.

المجال الثالث: دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي، ويتكون من (9) فقرات.

المجال الرابع: دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي، ويتكون من (10) فقرات.

الاستبانة الثانية: لقياس مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، وتتكون من (22) فقرة.

❖ **خطوات بناء الاستبانتين:**

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانتين وصياغة فقراتهما.
2. تحديد المجالات الرئيسة التي شملها كل استبيان على حدا.
3. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
4. تم تصميم الاستبانتين في صورتيهما الأوليتين وقد تكونت الاستبانة الأولى والتي لقياس درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي من (4) مجالات و(40) فقرة، وتكونت الاستبانة الثانية والتي لقياس مستوى الضبط الصفي من (23) فقرة ملحق رقم (1).
5. عرض الاستبانة على المشرف، لاختبار مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، ثم إجراء التعديلات اللازمة عليها.
6. تم عرض الاستبانتين على (10) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، ووزارة التربية والتعليم العالي والملحق رقم (2) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.
7. في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة الأولى (35) فقرة ، والاستبانة الثانية (22) فقرة ، والملحق (3) يبين الاستبانتين النهائيتين .

❖ **صدق الاستبانة:**

صدق الاستبانة يعني " أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه" (الجرجاوي،105:2010)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"

(عبيدات وآخرون،179:2001).

وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. صدق المحكمين "الصدق الظاهري:

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة، موضوع الدراسة" (الجرجاوي،107:2010)، حيث تم عرض الاستبانتين على مجموعة من المحكمين تألفت من (10) متخصصين في مجال التربية، وأسماء المحكمين بالملحق رقم (2)، وقد استجاب الباحث

لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانتان في صورتيهما النهائية – انظر الملحق رقم (3).

2. صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

أولاً: الاتساق الداخلي لاستبانة " الضبط المدرسي "

جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	يوضح مدير المدرسة للطلبة الأنظمة والقوانين في بداية العام.	.639	.000
.2	ينفذ عمليات متابعة صفية فجائية للطلبة على الأدوات والمواد الممنوعة.	.643	.000
.3	يوفر للطلبة فرصة التعبير عن أنفسهم في المشكلات التي تخصهم.	.672	.000
.4	يفعِّل مجلس الضبط المدرسي للمخالفات الطلابية.	.701	.000
.5	يستدعي أولياء الأمور لاطلاعهم على مشكلات أبنائهم.	.693	.000
.6	يكلف الطلبة بإصلاح الضرر الذي يحدثونه في المدرسة.	.505	.000
.7	يتابع غياب الطلبة وتأخرهم باستمرار.	.605	.000
.8	يُعد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات غير المنضبطة.	.704	.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول" **ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني " دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط "والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	يشارك مدير المدرسة الطلبة في الأنشطة المدرسية المختلفة.	.677	0.000
2.	يعامل الطلبة بالعدل والمساواة.	.737	0.000
3.	يقدم مكافآت رمزية للطلبة المنضبطين داخل المدرسة.	.748	0.000
4.	ينشر ثقافة التسامح بين الطلبة.	.705	0.000
5.	يستثمر الإذاعة المدرسية في توجيه الطلبة وتعديل سلوكهم.	.717	0.000
6.	يتفقد طابور الصباح والفسحة مع المعلمين.	.643	0.000
7.	يشارك المرشد في معالجة سلوكيات الطلبة.	.682	0.000
8.	يعمل على تهيئة الساحات والملاعب المدرسية لممارسة الطلبة لأنشطتهم وهواياتهم.	.741	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني " **دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يجهز مدير المدرسة الفصول بأثاث مدرسي مناسب للطلبة.	.730	0.000
.2	يتابع نظافة الفصول الدراسية (السبورة –الجدران– الأثاث – الأرضيات).	.763	0.000
.3	يجتهد في إزالة كل مشتتات الانتباه من الفصول.	.796	0.000
.4	يحرص على ملاءمة الفصول لعدد الطلبة.	.746	0.000
.5	يسعى باستمرار إلى توفير غرف صفية مناسبة التهوية والإضاءة.	.778	0.000
.6	يشرك الطلبة في حفظ النظام الصفي.	.784	0.000
.7	يشجع على تزيين الفصول بالوسائل التعليمية.	.741	0.000
.8	يتجول في ساحة المدرسة وبين الفصول خلال الحصص.	.700	0.000
.9	يبث روح الضبط الذاتي لدى الطلبة.	.753	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات **المجال الثالث "دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي"** والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي " والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	يسعى مدير المدرسة إلى توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين المعلمين.	.688	0.000
.2	يحث المعلمين على احترام وتقدير الطلبة.	.706	0.000
.3	يتابع كراسات التحضير اليومية للمعلمين.	.551	0.000
.4	يتابع تنفيذ المعلمين لجدول الحصص المدرسي.	.602	0.000
.5	يساعد المعلمين في توفير الوسائل التعليمية المناسبة.	.768	0.000
.6	يوزع حصص الاحتياط على المعلمين بموضوعية.	.736	0.000
.7	يشجع المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور.	.728	0.000
.8	يعقد اجتماعات مع المعلمين لمناقشة مشكلات الطلبة.	.774	0.000
.9	يحرص على تنفيذ دورات للمعلمين في الضبط الصفي.	.737	0.000
.10	يشرك المعلمين في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.	.740	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع " **دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي** " والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه

ثانيا: نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة " قياس مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين" :

جدول (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة " مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين " والدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	أتخذ إجراءات قانونية ضد المتأخرين.	.548	0.000
.2	أتواصل مع أولياء الأمور في حال هروب أبناءهم.	.579	0.000
.3	أؤكد للطلبة على تعليمات الاستئذان داخل الصف.	.630	0.000
.4	ألزم الطلبة بالإصلاح أو التعويض في حال تخريبهم الأثاث المدرسي.	.478	0.000
.5	أنوع من طريقة الشرح لجذب انتباه الطلبة داخل الفصل.	.514	0.000
.6	أسلم الهاتف المحمول لإدارة المدرسة في حال ضبطه مع الطالب.	.609	0.000
.7	أتخذ إجراءات قانونية ضد الطلبة في حال تشويههم جدران الفصول الدراسية.	.681	0.000
.8	أمنع تواجد الطلبة في الفصل دون حاجاتهم وأدواتهم المدرسية.	.572	0.000
.9	أتواصل مع الإدارة المدرسية لإصلاح البيئة الصفية من حيث (التهوية – الإضاءة – الأثاث).	.721	0.000
.10	ألجأ إلى مجلس الضبط المدرسي في حال تعدي الطلبة على المعلم.	.624	0.000
.11	أرسل الطلبة إلى إدارة المدرسة عند ضبطهم بأدوات حادة أو مواد منافيه للأخلاق.	.621	0.000
.12	أخرج الطلبة غير الملتزمين بالزي المدرسي لإدارة المدرسة.	.647	0.000
.13	أُذّكر الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين الضبط الصفي.	.645	0.000
.14	أعمل على اعتذار الطالب لزميله في حال وجود مشكلة بينهما.	.637	0.000
.15	ألزم الطلبة بتعويض أو إصلاح ما يتلفونه من وسائل تعليمية.	.617	0.000
.16	أخرج الطلبة المخالفين للتعليمات في قصَّة الشعر للإدارة المدرسية.	.612	0.000
.17	أطالب الطلبة بتنظيف الفصل قبل البدء بشرح الدرس.	.608	0.000
.18	أستعين بالمرشد التربوي لمعالجة مخالفات الطلبة للضبط الصفي.	.561	0.000
.19	أتواصل مع إدارة المدرسة لتوفير الأثاث الملائم للطلبة.	.659	0.000
.20	أتواصل مع أولياء الأمور لفض النزاعات بين الطلبة المتخاصمين.	.568	0.000
.21	أناقش الطلبة بخطئهم قبل محاسبتهم.	.620	0.000
.22	أتحدث مع الطلبة المخلين بالضبط الصفي على انفراد بعد الحصة.	.623	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يوضح جدول (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات استبانة " الضبط الصفي " والدرجة الكلية للاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

3- الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

نتائج الصدق البنائي لاستبانة " الضبط المدرسي "

جدول (10)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة الضبط المدرسي والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
المجال الأول :ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	.863	0.000
المجال الثاني :دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	.916	0.000
المجال الثالث :دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	.932	0.000
المجال الرابع : دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي	.918	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (10) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

❖ **ثبات الاستبانة Reliability**

يقصد بثبات الاستبانة هو " أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية " (الجرجاوي،97:2010)، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

أولا: نتائج الثبات لاستبانة " الضبط المدرسي "

تم التحقق من ثبات الإستبانة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتشير النتائج الموضحة في جدول (11) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.882،0.934)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.944)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

جدول (11)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " الضبط المدرسي "

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
.1	ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	8	0.882
.2	دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	8	0.925
.3	دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	9	0.915
.4	دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي	10	0.934
.5	الضبط المدرسي بشكل عام	35	0.944

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ (أبو حطب وصادق ،14:1980) حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (12).

جدول (12) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " الضبط المدرسي "

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	0.882	0.937
.2	دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	0.886	0.939
.3	دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	0.929	0.963
.4	دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي	**0.915**	**0.955**
.5	الضبط المدرسي بشكل عام	0.966	0.983

تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (12) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة وداله إحصائيًا.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبانة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثانيا: الثبات لاستبانة " الضبط الصفي "

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة. وتشير النتائج الموضحة في جدول (13) أن قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.938). وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

جدول (13)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " الضبط الصفي "

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الممارسات التي يقوم بها المعلم لتحقيق الضبط الصفي	22	0.938

ب. طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$

(أبو حطب وصادق ،1980: 14)

حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (14).

جدول (14)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات استبانة " الضبط الصفي "

المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
الضبط الصفي	0.929	0.963

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (14) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة وداله إحصائيًا.

وتكون بذلك الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبانة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

❖ **إجراءات الدراسة**

بعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة، قام الباحث بالإجراءات التالية من أجل تطبيق الأداة (الاستبانة) على جميع أفراد عينة مجتمع الدراسة :

1. تم توجيه كتاب رسمي من قبل عمادة الدارسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة إلى وزارة التربية والتعليم التعالي بغزة من أجل تطبيق الأداة (الاستبانة) ملحق (4)
2. بعد موافقة وزارة التربية والتعليم قام الباحث بإجراء التنسيق مع مديريات التربية والتعليم بمحافظات غزة لتسهيل تطبيق الاستبانة في مدارسها الثانوية.
3. تم توجيه كتاب رسمي من مديرات التربية والتعليم بمحافظات غزة إلى مديري المدارس الثانوية لتسهيل مهمة الباحث في تطبيق الاستبانة والملحق (5) يوضح ذلك.
4. بدأ الباحث بتوزيع الاستبانة بنفسه وبمساعدة بعض الإخوة والزملاء العاملين في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وملحق (6) يوضح المدارس التي تطبقت بها الاستبانة.
5. وزعت (430) استبانة على جميع أفراد عينة الدراسة وتم استرجاع (380) استبانة وكانت صالحة للتحليل الإحصائي.

❖ **المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي والوزن النسبي.

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

5- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

الفصـــــــل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية " إجابة التساؤلات ومناقشتها "

- التمهيد.
- المحك المعتمد في الدراسة.
- الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها
- التوصيات.
- المقترحات.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

❖ التمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف إلى " **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين.**

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من استبانتي الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

❖ المحك المعتمد في الدراسة :

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1−5) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما موضح في الجدول التالي:

جدول (15)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% –36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %–100%	كبيرة جداً

(أبو صالح، 2001:41–45)

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبيان ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

❖ **الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها:**

السؤال الأول: ما درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي.

جدول(16)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات استبانة الضبط المدرسي

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	4.06	0.55	%81.22	3
.2	دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	4.08	0.62	%81.58	2
.3	دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	4.00	0.66	%80.07	4
.4	دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي	4.12	0.59	%82.42	1
.5	الضبط المدرسي بشكل عام	4.07	0.55	%81.35	

يبين جدول **(16)** أن المتوسط الحسابي لجميع مجالات استبانة الضبط المدرسي لمديري المدارس يساوي (4.07) وبذلك فإن الوزن النسبي(81.35%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على مجالات استبانة الضبط المدرسي لمديري المدارس بشكل عام، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية كل مجال من مجالات الاستبانة وأنه تم اختيارها بدقة لقياس درجة الضبط المدرسي، وأن هذه المجلات هي محور عمل مدير المدرسة الإداري والفني .

ومن خلال الجدول (16) قام الباحث بترتيب المجالات حسب الوزن النسبي لها تنازلياً وهي:

1- دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي.

2- دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط.

3- ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة.

4- دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

أولاً: يتضح من الجدول أن المجال الرابع " **دور مدير المدرسة نحو المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي** " قد حصل على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (82.42%)، وهي درجة كبيرة، ويدل هذا على قيام مديري المدارس الثانوية بدور هام نحو المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. من الطبيعي أن يهتم مدير المدرسة– القائد – برفع قدرات معلميه–الجند– لأنهم حرس الضبط المدرسي

ب. إدراك مديري المدارس أهمية دور المعلمين في تعزيز الضبط المدرسي، .

ج. أن مديري المدارس هم القدوة للمعلمين والعاملين والطلبة من خلال عملية الضبط المدرسي.

د. تقدير المعلمين لدور مديري المدارس نحوهم لتعزيز وترسيخ الضبط المدرسي

هـ. إدراك مديري المدارس أن أي تقصير منهم في عملية تعزيز مظاهر الضبط المدرسي حتماً سيكون له الأثر السلبي في عملية الضبط، حيث أن غياب التعزيز الإيجابي للسلوك المنضبط أو غياب التعزيز السلبي للسلوك غير المنضبط سيؤدي إلى تلاشي أو فتور في السلوكيات المنضبطة، وزيادة في السلوكيات غير المنضبطة داخل المدرسة سواء من العاملين أو الطلبة.

ثانياً: حصل المجال الثاني " **دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط** " على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (81.58%)، وهي درجة كبيرة، وهذا يعتبر أمراً طبيعياً أن يلتفت مدير المدرسة إلى تهيئة البيئة المدرسية المشجعة على الانضباط ، لأنها الحاضنة الرئيس للعملية التعليمية، وأن معظم مديري المدارس يعملون على تحقيق ذلك، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

أ. إدراك مديري المدارس أهمية استثمار البيئة المدرسية بشقيها المادي والمعنوي في عملية الضبط والانضباط المدرسي.

ب. اقتناع معلمي المدارس بدور مديري المدارس في تهيئة البيئة المدرسية لتشجيع الانضباط.

ج. أهمية استثمار البيئة المدرسية المادية من ساحات وملاعب وحدائق لتوجيه طاقات الطلبة بعيداً عن العنف والاخلال بالنظام المدرسي.

د. إدراك مديري المدارس أن تهيئة البيئة المعنوية القائمة على الحوار والتسامح وتقبل الطرف الآخر من خلال إشراك الطلبة بالأنشطة المدرسية وتعزيز الطلبة المنضبطين سلوكياً – مادياً ومعنوياً– له الأهمية في ضبط المدرسة وانضباط الطلبة والعاملين فيها.

ثالثاً: حصل المجال الأول " **ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة** " على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي(81.22%)، وهي درجة كبيرة، وهذا يدل على حرص مديري المدارس على ضبط سلوكيات الطلبة باستخدامهم كافة الطرق والأساليب التي تساعدهم على توجيه وضبط سلوكياتهم، ومعالجة السلوكيات غير المرغوب فيهم ، والمتابعة المستمرة لهم، والحرص على التزامهم بالقوانين والأنظمة المدرسية، والاعتماد على البرامج العلاجية وتفعيل مجلس الضبط المدرسي والتواصل مع أولياء الأمور، ويعزو الباحث حصول هذا المجال على درجة كبيرة إلى:–

أ. إدراك مديري المدارس لأهمية الممارسات العملية في ضبط سلوك الطلبة .

ب. حرص مديري المدارس على تحقيق الانضباط في سلوكيات الطلبة لأنهم الأساس في عملية الضبط المدرسي.

ج. تقدير معلمي المدارس للدور الذي يقوم به مديرو المدارس لضبط سلوكيات الطلبة.

د. استخدام مديري المدارس كافة الطرق والأساليب لتعديل سلوكيات الطلبة المخلة بالانضباط المدرسي.

وتشابهت هذه النتائج مع كدراسة العنزي (2007) والتي بينت أن المدرسة تستخدم طرق وأساليب مختلفة لتحقيق الضبط ومن هذه الطرق والأساليب الارشاد وابلاغ ولي الأمر وتفعيل الإذاعة المدرسية ، والحوافز التشجيعية وغرس روح الضبط الذاتي

رابعاً: حصل المجال الثالث " **دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي** " على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي(80.07%) وهي درجة كبيرة، وهذا يدل على الدور الهام الذي يقوم به مديرو المدارس لتهيئة بيئة صفية مشجعة على الضبط الصفي، ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. اقتناع معلمي المدارس الثانوية بالدور الذي يقوم به مديرو المدارس لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي .

ب. إدراك مديري المدارس الثانوية لأهمية البيئة الصفية في عملية الضبط الصفي وإنجاح العملية التعليمية.

ج. إدراك مديري المدارس بأن المسئولية مشتركة بينهم وبين المعلمين في تحقيق الضبط الصفي.

د. حرص مديري المدارس على القيام بدور هام في تهيئة البيئة صفية مشجعة للضبط الصفي.

واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة الحراحشة والخوالدة (2006) والتي أكدت على دور المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

❖ **تحليل فقرات استبانة الضبط المدرسي:**

تحليل فقرات المجال الأول" ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة "

جدول رقم (17)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	يوضح مدير المدرسة للطلبة الأنظمة والقوانين في بداية العام.	4.42	0.66	88.31	2
.2	ينفذ عمليات متابعة صفية فجائية للطلبة على الأدوات والمواد الممنوعة.	3.97	0.87	79.42	5
.3	يوفر للطلبة فرصة التعبير عن أنفسهم في المشكلات التي تخصهم.	3.92	0.84	78.42	6
.4	يفعِّل مجلس الضبط المدرسي للمخالفات الطلابية.	4.13	0.85	82.58	4
.5	يستدعي أولياء الأمور لاطلاعهم على مشكلات أبنائهم.	4.32	0.75	*86.42*	3
.6	يكلف الطلبة بإصلاح الضرر الذي يحدثونه في المدرسة.	3.42	1.15	68.42	8
.7	يتابع غياب الطلبة وتأخرهم باستمرار.	4.43	0.82	88.68	1
.8	يُعد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات غير المنضبطة.	3.91	0.91	78.16	7

من خلال جدول رقم (17) يتبين :

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

أ. الفقرة رقم (7) والتي نصت على " يتابع غياب الطلبة وتأخرهم باستمرار." احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.68%) وهي درجة كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى:

ب. إدراك مديري المدارس لأهمية متابعة غياب الطلبة وتأخرهم في عملية تعديل السلوك لديهم.

ج. استشعار مديري المدارس بأن الطلبة أبنائهم، وأن الغياب أو التأخير غير المبرر بداية الانحراف السلوكي للطلبة.

د. لأن غياب الطلبة أو تأخرهم قد يكون نتيجة مشكلات خارج المدرسة مما يؤدي إلى انتقالها إلى داخلها، فتؤثر على الانضباط المدرسي.

هـ. حرص مديري المدارس على دوام الطلبة لانتظام العملية التعليمية ولتحقيق أهدافها التربوية.

و. التزام مديري المدارس الثانوية بقوانين النظام المدرسي المتعلقة بغياب الطلبة.

– الفقرة رقم (1) والتي نصت على"يوضح مدير المدرسة للطلبة الأنظمة والقوانين في بداية العام." احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (88.31%) وهي درجة كبيرة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. حرص مديري المدارس على التزام الطلبة بالأنظمة والقوانين لتحقيق الانضباط المدرسي.

ب. إدراك مديري المدارس لأهمية معرفة الطلبة بالقوانين والأنظمة للالتزام بها.

ج. أن عملية الضبط المدرسي تحتاج إلى أنظمة وقوانين واضحة وقابلة للتنفيذ.

د. أن أكثر مشكلات الطلبة تكون نتيجة جهل الطلبة بالأنظمة والقوانين المدرسية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهذلي **(2011)** التي أكدت توضيح مدير المدرسة للطلبة الأنظمة والقوانين في بداية العام، واتفقت مع دراسة الشمري (2001) التي أكدت على ضرورة التزام الطلبة بالتعليمات والقوانين المدرسية .

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(**Kindiki 2009**) والتي أظهرت عدم قيام مديري المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلبة.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يُعد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات غير المنضبطة " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره(78.16%) وهي درجة كبيرة نسبياً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. إدراك نسبة كبيرة من مديري المدارس لأهمية إعداد البرامج والأنشطة في علاج سلوكيات الطلبة غير المنضبطين.

ب. ضعف بعض مديري المدارس في إعداد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات غير المنضبطة.

ج. قلة اهتمام بعض مديري المدارس بسلوكيات الطلبة غير المنضبطين، واعتبارها سلوكيات عابرة لا تحتاج إلى برامج علاجية.

د. إلقاء بعض مديري المدارس المسؤولية في إعداد البرامج العلاجية لسلوكيات الطلبة غير المنضبطين على المرشد التربوي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهذلي (2011) والتي أشارت إلى دور مدير المدرسة في إعداد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات غير المنضبطة.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يكلف الطلبة بإصلاح الضرر الذي يحدثونه في المدرسة." احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي قدره (68.42%) وهي درجة كبيرة نسبياً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. مراعاة بعض مديري المدارس ظروف الطلبة الاقتصادية.

ب. حرص كثير من مديري المدارس على التزام الطلبة بالمحافظة على الأثاث المدرسي.

ج. اكتفاء بعض مديري المدارس بالإجراءات التربوية كالإرشاد والتوجيه دون تكليف الطلبة بإصلاح الضرر.

- وأما بالنسبة للفقرة (3) والتي نصت على " يستدعي أولياء الأمور لاطلاعهم على مشكلات أبنائهم" فقد احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره(86.42 %) وهي درجة كبيرة جداً ، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ- إدراك مديري المدارس أهمية الدور الذي يقوم به أولياء الأمور في مساعدة المدرسة لحل مشاكل أبنائهم.

ب- إيمان مديري المدارس بأهمية التواصل مع أولياء الأمور في تعديل سلوك الطلبة.

ت- حرص مديري المدارس على مصلحة الطلبة باطلاع أولياء الأمور على مشكلاتهم.

ث- حرص مديري المدارس على تحميل أولياء الأمور جزأً من المسئولية اتجاه انضباط أبنائهم المدرسي .

- وأما الفقرة (4) والتي نصت على " يفعِّل مجلس الضبط المدرسي للمخالفات الطلابية " فاحتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (82.58%) وهي درجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. إدراك مديري المدارس أهمية تفعيل مجلس الضبط في ترسيخ الانضباط المدرسي.

ب. حرص مديري المدارس على تطبيق لوائح وقوانين الانضباط المدرسي الصادرة من وزارة التربية والتعليم.

ج. رغبة مديري المدارس في تحقيق العدالة على الطلبة المخالفين للقوانين الانضباط المدرسي.

د. اعتماد بعض مديري المدارس بدرجة كبيرة على علاقاتهم الشخصية في حل مشكلات الطلبة.

هـ. رغبة بعض مديري المدارس بعدم تصدير مشكلات الطلبة المدرسية إلى المسؤولين خارجها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد (2000) والتي أظهرت تفعيل مديري المدارس لمجالس الضبط بدرجة كبيرة.

-تحليل فقرات المجال الثاني " دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط "

جدول رقم (18)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	يشارك مدير المدرسة الطلبة في الأنشطة المدرسية المختلفة.	4.11	.847	82.26	4
.2	يعامل الطلبة بالعدل والمساواة.	4.11	.854	82.11	5
.3	يقدم مكافآت رمزية للطلبة المنضبطين داخل المدرسة.	3.71	1.085	73.95	8
.4	ينشر ثقافة التسامح بين الطلبة.	3.93	.854	78.52	6
.5	يستثمر الإذاعة المدرسية في توجيه الطلبة وتعديل سلوكهم.	4.29	.813	85.84	2
.6	يتفقد طابور الصباح والفسحة مع المعلمين.	4.43	.784	88.53	1
.7	يشارك المرشد في معالجة سلوكيات الطلبة.	4.22	.789	84.47	3
.8	يعمل على تهيئة الساحات والملاعب المدرسية لممارسة الطلبة لأنشطتهم وهواياتهم.	3.87	.944	77.37	7

من خلال جدول رقم (18) يتبين :

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " يتفقد طابور الصباح والفسحة مع المعلمين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره(88.53%) وتعد درجة كبيرة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. حرص مديري المدارس على التزام الطلبة بالقوانين والتعليمات المدرسية الخاصة بالمظهر الخارجي من حيث (النظافة الشخصية ، والالتزام بالزي المدرسي، وقصات الشعر)

ب. إيمان مديري المدارس بأن انتظام الطابور المدرسي يعطي صورة صادقة عن الانضباط المدرسي.

ج. اقتناع معظم مديري المدارس بأهمية الطابور المدرسي في تهيئة بيئة مشجعة على الانضباط المدرسي.

د. ادراك مديري المدارس أن تفقدهم للطابور يسهل مهمة المعلمين في ضبط الطابور المدرسي.

هـ. حرص مديري المدارس على أن يكونوا القدوة للمعلمين من خلال متابعة وإدارة انضباط الطابور المدرسي.

– الفقرة رقم (5) والتي نصت على " يستثمر الإذاعة المدرسية في توجيه الطلبة وتعديل سلوكهم. " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.84%) وتعد درجة كبيرة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. سهولة تواصل مديري المدارس مع الطلبة من خلال الإذاعة المدرسية.

ب. اقتناع مديري المدارس الثانوية بدور الإذاعة المدرسية في توجيه الطلبة.

ج. أن الإذاعة المدرسية غير مكلفة من الناحية المادية وفي إعداد برامجها.

د. إمكانية مخاطبة مديري المدارس لأكبر شريحة من الطلبة في آن واحد.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حلس وشلدان (2011) التي بينت توجيه مدير المدرسة كلمات توجيهية لتعديل سلوك الطلبة من خلال الإذاعة المدرسية كلما دعت الضرورة لذلك.

كما أن الفقرة (7) والتي نصت على "يشارك المرشد في معالجة سلوكيات الطلبة" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (84.47%) وتعد درجة كبيرة جداً نسبياً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. إيمان مديري المدارس بدور المرشد التربوي في حل المشكلات وتشجيع الانضباط المدرسي.

ب. استثمار مديري المدارس لخبرات ومهارات المرشد التربوي في معالجة سلوكيات الطلبة.

ج. رغبة مديري المدارس باشراك المرشد التربوي لمنع تفاقم مشكلات الطلبة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الجدي (2008) التي تؤكد دور المرشد التربوي في معالجة سلوكيات الطلبة.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يعمل على تهيئة الساحات والملاعب المدرسية لممارسة الطلبة لأنشطتهم وهواياتهم." احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (77.37%) وهي درجة كبيرة نسبياً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. اقتناع كثير من مديري المدارس بأهمية ممارسة الأنشطة اللاصفية في التفريغ الانفعالي لدى الطلبة.

ب. اهتمام مديري المدارس بالتربية الجسدية للطلبة جنباً إلى جنب مع التربية العقلية والروحية والنفسية.

ج. عدم ادراج بعض مديري المدارس للملاعب والساحات المدرسية ضمن الخطط التطورية السنوية.

د. استهانة بعض مديري المدارس بدور الأنشطة اللاصفية في عملية الضبط المدرسي.

هـ. ضعف التعاون بين بعض مديري المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي في تهيئة الساحات والملاعب.

– الفقرة رقم (3) والتي نصت على " يقدم مكافآت رمزية للطلبة المنضبطين داخل المدرسة" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.95%) وهي درجة كبيرة نسبياً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. اقتناع كثير من مديري المدارس بأهمية الحوافز والمكافآت لتعزيز ضبط الطلبة.

ب. إدراك كثير من مديري المدارس لدور التعزيز الإيجابي في تعديل سلوكيات الطلبة نحو الانضباط.

ج. قلة التكلفة المادية للمكافآت الرمزية يشجع مديري المدارس على استخدامها في تعزيز الضبط الذاتي لدى الطلبة.

د. استهانة بعض مديري المدارس بدور المكافآت الرمزية في تشجيع الانضباط.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (2007) التي أظهرت أهمية استخدام الحوافز في تعزيز ضبط الطلبة.

–تحليل فقرات المجال الثالث" دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي "

جدول رقم (19)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	يجهز مدير المدرسة الفصول بأثاث مدرسي مناسب للطلبة.	4.07	.853	81.32	3
.2	يتابع نظافة الفصول الدراسية (السبورة –الجدران– الأثاث – الأرضيات).	4.14	.858	82.80	2
.3	يجتهد في إزالة كل مشتتات الانتباه من الفصول.	3.83	.932	76.63	8
.4	يحرص على ملاءمة الفصول لعدد الطلبة.	3.94	.866	78.74	7
.5	يسعى باستمرار إلى توفير غرف صفية مناسبة التهوية والإضاءة.	4.01	.882	80.21	5
.6	يشرك الطلبة في حفظ النظام الصفي.	3.97	.813	79.42	6
.7	يشجع على تزيين الفصول بالوسائل التعليمية.	3.79	.980	75.74	9
.8	يتجول في ساحة المدرسة وبين الفصول خلال الحصص.	4.29	.791	85.89	1
.9	يبث روح الضبط الذاتي لدى الطلبة.	4.04	.808	80.74	4

من خلال جدول رقم (19) يتبين :

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (8) والتي نصت على " يتجول في ساحة المدرسة وبين الفصول خلال الحصص" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (85.89%) وهي بدرجة كبيرة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. اقتناع مديري المدارس بأسلوب الإدارة بالتجوال في تهيئة بيئة صفية للمعلم والطلبة مشجعة للضبط الصفي.

ب. رغبة مديري المدارس بمتابعة العمل المدرسي عن كثب.

ج. تجوال مدير المدرسة في الساحات وممرات الفصول يمكنه من متابعة العمل المدرسي بصورة سليمة.

د. أن تجوال مدير المدرسة في الساحات وممرات الفصول يساعده على الحد من المشكلات المدرسية التي قد تحدث فجأة فتعصف بالانضباط المدرسي.

هـ. إدراك مديري المدارس أن الإدارة المدرسية الفاعلة لا تكون من وراء الحجرات المغلقة .

و. ترك بعض مديري المدارس التجوال في الساحات وبين الفصول لاعتقادهم بأنه يضعف الثقة بينهم وبين المعلمين.

– الفقرة رقم (2) والتي نصت على " يتابع نظافة الفصول الدراسية (السبورة –الجدران– الأثاث – الأرضيات)" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره(82.80%) وهي بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. اقتناع مديري المدارس بأن نظافة الفصول تسهم في عملية الانضباط الصفي.

ب. إدراك مديري المدارس أن نظافة البيئة الصفية أمر مهم في انجاح العملية التعليمية.

ج. حرص مديري المدارس على إزالة مشتتات انتباه الطلبة من البيئة الصفية.

د. رغبة مديري المدارس في تجسيد القيم والأخلاق الإسلامية التي تهتم بالنظافة في سلوكيات الطلبة.

هـ. بعض مديري المدارس يعتبر متابعة نظافة الفصول ليس مسئوليته إنما مسئولية مربي الفصل واللجنة الصحية المدرسية.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (3) والتي نصت على " يجتهد في إزالة كل مشتتات الانتباه من الفصول." احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (76.63%) وهي بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. حرص نسبة كبيرة من مديري المدارس على انجاح العملية التعليمية بإزالة كل مشتتات انتباه الطلبة داخل الفصول.

ب. قصور بعض مديري المدارس في إزالة هذه المشتتات لتجددها باستمرار مثل كتابة الطلبة على جدران الفصول.

ج. ضعف التعاون بين بعض مديري المدارس ذات الفترتين في إزالة مشتتات الانتباه من الفصول، واعتماد كل واحد منهم على الآخر في ذلك.

د. أن بعض المشتتات تحتاج في إزالتها لتكلفة مادة كبيرة لا يتمكن مديرو المدارس من توفيرها مثل طلاء الغرف الصفية بصورة تامة.

– الفقرة رقم (7) والتي نصت على " يشجع على تزيين الفصول بالوسائل التعليمية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره(75.74%) وهي درجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. إدراك كثير من مديري المدارس لأهمية وجود الوسائل التعليمية داخل الفصل في رفع المستوى التحصيلي للطلبة.

ب. أن بعض مديري المدارس يعتبر وجود الوسائل التعليمية في الفصول مشتتة للانتباه.

ج. حرص بعض معلمي المدارس ذات الفترتين بالاحتفاظ بوسائلهم لأنفسهم وعدم تعليقها في الفصول خوفاً من تمزيقها من طلبة المدرسة في الفترة الثانية.

د. ضعف التعاون بين المدارس ذات الفترتين في المحافظة على الوسائل التعليمية الخاصة لكل منهما.

هـ. ضعف استجابة طلبة الثانوية العامة لدعوات مديري المدارس لتزيين الفصول بالوسائل التعليمية لشعورهم بأن عمل الوسائل التعليمية ليس له مردود إجابي على درجاتهم التعليمية في نهاية العام.

–تحليل فقرات المجال الرابع " دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي "

جدول رقم (20)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات مجال " دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	يسعى مدير المدرسة إلى توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين	4.23	.759	84.68	4
.2	يحث المعلمين على احترام وتقدير الطلبة.	4.27	.697	85.49	3
.3	يتابع كراسات التحضير اليومية للمعلمين.	4.55	.651	90.95	1
.4	يتابع تنفيذ المعلمين لجدول الحصص المدرسي.	4.53	.683	90.53	2
.5	يساعد المعلمين في توفير الوسائل التعليمية المناسبة.	3.91	.924	78.16	9
.6	يوزع حصص الاحتياط على المعلمين بموضوعية.	4.04	.849	80.74	5
.7	يشجع المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور.	3.96	.884	79.16	8
.8	يعقد اجتماعات مع المعلمين لمناقشة مشكلات الطلبة.	4.03	.911	80.58	7
.9	يحرص على تنفيذ دورات للمعلمين في الضبط الصفي.	4.03	.868	80.63	6
.10	يشرك المعلمين في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.	3.71	.970	74.16	10

من خلال جدول رقم (20) يتبين :

أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (3) والتي نصت على " يتابع كراسات التحضير اليومية للمعلمين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (90.95%وهي درجة كبيرة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. اقتناع مديري المدارس الثانوية بأهمية متابعة كراسات التحضير للمعلمين في إدارة الصف وضبطه.

ب. حرص مديري المدارس على تنفيذ المعلمين للخطط الزمنية المنهجية وحسب تعليمات الوزارة.

ج. أن القلة القليلة من مديري المدارس الثانوية يقللون من شأن تحضير المعلمين للدروس في كراساتهم.

د. تقصير القلة القليلة مديري المدارس في متابعة كراسات التحضير للمعلمين، والتدرع بثقتهم في معلميهم.

هـ. عدم اقتناع بعض مديري المدارس بالإجراءات التي يتخذها المسئولون بحق المعلمين المقصرين في تحضير الدروس.

– الفقرة رقم (4) والتي نصت على " يتابع تنفيذ المعلمين لجدول الحصص المدرسي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.53%)وهي درجة كبيرة جداً ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. اعتماد مديري المدارس على جدول الحصص في قيام المعلمين بواجباتهم اليومية في المدرسة.

ب. ادراك معظم مديري المدارس أن أي تقصير في متابعة تنفيذ المعلمين لجدول الحصص اليومي يربك العمل ويخل في عملية الضبط المدرسي.

ج. اعتماد مديري المدارس على جدول الحصص اليومي في متابعة الجداول المدرسية الأخرى مثل جدول الاحتياط، وجدول المناوبة، وجدول متابعة كراسات التحضير.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

– الفقرة رقم (5) والتي نصت على " يساعد المعلمين في توفير الوسائل التعليمية المناسبة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره(78.16%) وهي درجة كبيرة ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. قناعة كثير من مديري المدارس بأهمية الوسيلة التعليمية المناسبة في جذب انتبه الطلبة وضبطهم.

ب. ضعف بعض مديري المدارس في توفير الوسائل التعليمية للمعلمين لتكلفتها الباهظة.

ج. إلقاء بعض مديري المدارس المسئولية في توفير الوسائل التعليمية على عاتق المعلمين.

– الفقرة رقم (10) والتي نصت على " يشرك المعلمين في وضع القوانين والأنظمة المدرسية " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره(74.16%) ، وهي درجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. إدراك مديري المدارس بأن اشراك المعلمين في وضع القوانين والأنظمة المدرسية يسهم في تطبيقها.

ب. اعتقاد بعض مديري المدارس أن دور المعلمين هو تنفيذ القوانين والأنظمة وليس وضعها.

ج. ضعف ثقة بعض مديري المدارس بقدرات المعلمين في وضع القوانين والأنظمة المدرسية المناسبة.

د. اقتناع بعض مديري المدارس أن وضع القوانين والأنظمة المدرسية مسئولية وزارة التربية والتعليم، وليس من مسئولية إدارة المدرسة ومعلميها.

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (21): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " – الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	ذكر	200	32.31	4.55	-.849	.396
	أنثى	180	32.69	4.23		
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	ذكر	200	32.19	5.02	-1.837	.067
	أنثى	180	33.12	4.85		
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	ذكر	200	35.32	5.82	-2.488	.013
	أنثى	180	36.82	5.95		
دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي	ذكر	200	40.96	6.01	-.869	.385
	أنثى	180	41.48	5.69		
الضبط المدرسي بشكل عام	ذكر	200	140.78	19.49	-1.696	.091
	أنثى	180	144.12	18.82		

ومن النتائج الموضحة في جدول (21) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين في المجال الأول " ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة" والمجال الثاني" دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط" والمجال الرابع" دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي" أعلى من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. اعتماد مديري المدارس في ضبط سلوكيات الطلبة على قوانين ولوائح وأنظمة موحدة في جميع المدارس الثانوية سواء ما كان منها للذكور أو الإناث ملتزمين بقوانين الانضباط المدرسي الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

ب. حرص مديري المدارس الثانوية على تهيئة البيئة المدرسية المشجعة على الانضباط لإدراكهم أنها العنصر الهام لجميع العاملين والطلبة في عملية الضبط المدرسي.

ج. قيام مديري المدارس الثانوية بواجباتهم اتجاه حاجات المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي.

د. حرص مديري المدارس الثانوية على تنفيذ تعليمات وزارة التربية والتعليم المتعلقة بقوانين الانضباط المدرسي.

في حين أن النتائج الموضحة للمجال الثالث في جدول (21) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) وذلك لصالح الإناث، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. واقع مدارس الإناث من حيث محافظة الطالبات على نظافة الفصول وتزين الساحات والمحافظة عليها أفضل من مدارس الذكور.

ب. أن مدارس الإناث تحتاج إلى جهد أقل من مدارس الذكور من حيث متابعة إزالة المشتتات في الفصول ونظافة الجدران وتوفير الأثاث وتزيين الساحات وذلك لأن طبيعة الإناث أكثر هدوء وانضباطاً وحرصاً على الاهتمام بالبيئة الصفية من الذكور.

ج. أن معظم مدارس الذكور تُشغل لفترتين في حين أن أكثر مدارس الإناث لفترة واحدة، وهذا يتطلب جهد كبير من مديري مدارس الذكور لتهيئة بيئة صفية مشجعة على الانضباط.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تعزى لمتغير التخصص(تخصصات أدبية، تخصصات علمية).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (22): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " التخصص"

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	أدبي	236	32.42	4.19	-.358	.721
	علمي	144	32.59	4.72		
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	أدبي	236	32.55	4.85	-.385	.701
	علمي	144	32.75	5.12		
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	أدبي	236	35.84	5.79	-.776	.438
	علمي	144	36.33	6.11		
دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي	أدبي	236	41.21	5.55	.035	.972
	علمي	144	41.19	6.34		
الضبط المدرسي بشكل عام	أدبي	236	142.04	18.38	-.409	.683
	علمي	144	142.87	20.58		

من النتائج الموضحة في جدول (22) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات للضبط المدرسي تُعزى إلى متغير التخصص(تخصصات أدبية، تخصصات علمية)، ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. أن عملية إعداد الطلبة في الجامعات الفلسطينية تربوياً لمهنة التعليم لا تفرق بين التخصصات الأدبية والعلمية في دراسة المساقات في كليات التربية.

ب. أن الدورات التربوية خلال الخدمة للمعلمين على اختلاف تخصصاتهم تكاد تكون موحدة.

ج. أن ممارسات مديري المدارس في عملية الضبط المدرسي واضحة لدى جميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر)

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي ".

جدول (23): نتائج اختبار " التباين الأحادي " – سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	بين المجموعات	30.97	3.00	10.32	0.53	0.66
	داخل المجموعات	7305.97	376.00	19.43		
	المجموع	7336.93	379.00			
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	بين المجموعات	51.74	3.00	17.25	0.70	0.55
	داخل المجموعات	9250.68	376.00	24.60		
	المجموع	9302.42	379.00			
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	بين المجموعات	109.82	3.00	36.61	1.05	0.37
	داخل المجموعات	13163.80	376.00	35.01		
	المجموع	13273.62	379.00			
دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط	بين المجموعات	65.40	3.00	21.80	0.63	0.59
	داخل المجموعات	12945.17	376.00	34.43		
	المجموع	13010.58	379.00			
الضبط المدرسي بشكل عام	بين المجموعات	728.01	3.00	242.67	0.65	0.58
	داخل المجموعات	139309.32	376.00	370.50		
	المجموع	140037.33	379.00			

من النتائج الموضحة في جدول (23) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي تُعزى إلى سنوات الخدمة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. أن الممارسات التي يقوم بها مديرو المدارس لتحقيق الضبط المدرسي ممارسات سلوكية عملية واضحة يمكن أن يحكم عليها المعلمون بموضوعية بغض النظر عن سنوات الخدمة لديهم.

ب. الدورات والبرامج التدريبية التي تعطيها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للمعلمين أصحاب الخدمة القليلة في التعليم تزيدهم خبرة وتقرب وجهات نظرهم التربوية في الحكم على ممارسات مدير المدرسة للضبط المدرسي.

واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة الشمري (2013) والتي بينت وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات لدرجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهت نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح أصحاب فئة (5–10 سنوات) ثم لصالح أصحاب الفئة (أقل من 5 سنوات) وأخيراً جاءت الفئة (أكثر من 10 سنوات).

السؤال الثالث:

ما مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي، والذي يوضحه الجدول (24).

جدول رقم (24)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات استبانة " الضبط الصفي "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	أتخذ إجراءات قانونية ضد المتأخرين.	4.02	0.92	80.42	12
.2	أتواصل مع أولياء الأمور في حال هروب أبناءهم.	4.00	0.96	79.95	13
.3	أؤكد للطلبة على تعليمات الاستئذان داخل الصف.	4.26	0.77	85.12	6
.4	ألزم الطلبة بالإصلاح أو التعويض في حال تخريبهم الأثاث المدرسي.	3.53	1.09	70.58	22
.5	أنوع من طريقة الشرح لجذب انتباه الطلبة داخل الفصل.	4.30	0.69	86.05	4
.6	أسلم الهاتف المحمول لإدارة المدرسة في حال ضبطه مع الطالب.	4.21	0.94	84.21	8
.7	أتخذ إجراءات قانونية ضد الطلبة في حال تشويههم جدران الفصول الدراسية.	3.93	0.95	78.53	16
.8	أمنع تواجد الطلبة في الفصل دون حاجاتهم وأدواتهم المدرسية.	3.79	1.03	75.79	18
.9	أتواصل مع الإدارة المدرسية لإصلاح البيئة الصفية من حيث (التهوية – الإضاءة – الأثاث).	3.98	0.90	79.63	14
.10	ألجأ إلى مجلس الضبط المدرسي في حال تعدي الطلبة على المعلم.	4.16	0.88	83.28	10
.11	أرسل الطلبة إلى إدارة المدرسة عند ضبطهم بأدوات حادة أو مواد منافيه للأخلاق.	4.34	0.83	86.84	3
.12	أخرج الطلبة غير الملتزمين بالزي المدرسي لإدارة المدرسة.	3.86	1.00	77.16	17
.13	أُذّكر الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين الضبط الصفي.	4.36	0.76	87.16	2
.14	أعمل على اعتذار الطالب لزميله في حال وجود مشكلة بينهما.	4.29	0.76	85.84	5
.15	ألزم الطلبة بتعويض أو إصلاح ما يتلفونه من وسائل تعليمية.	3.64	1.06	72.74	20
.16	أخرج الطلبة المخالفين للتعليمات في قصَّة الشعر للإدارة المدرسية.	3.79	1.09	75.74	19
.17	أطالب الطلبة بتنظيف الفصل قبل البدء بشرح الدرس.	4.40	0.80	87.92	1
.18	أستعين بالمرشد التربوي لمعالجة مخالفات الطلبة للضبط الصفي.	4.11	0.90	82.21	11
.19	أتواصل مع إدارة المدرسة لتوفير الأثاث الملائم للطلبة.	3.95	0.91	78.95	15
.20	أتواصل مع أولياء الأمور لفض النزاعات بين الطلبة المتخاصمين.	3.61	1.08	72.26	21
.21	أناقش الطلبة بخطئهم قبل محاسبتهم.	4.23	0.76	84.53	7
.22	أتحدث مع الطلبة المخلين بالضبط الصفي على انفراد بعد الحصة.	4.19	0.83	83.74	9
	الكل	4.04	0.82	80.81	

يبين جدول (24) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة الضبط الصفي يساوي(4.04) وبذلك فإن الوزن النسبي (80.81%) وهذا يدل على امتلاك معلمي المدارس الثانوية في محافظات غزة لمهارات الضبط الصفي بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. أن الإعداد الجيد للمعلمين في الجامعات الفلسطينية يعتمد على طرح مساقات تربوية ترفع من قدرات المعلمين ومهاراتهم في ضبط الصف وإدارته.

ب. حرص وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على رفع مهارات المعلمين في إدارة الصف وضبطه من خلال البرامج والدورات التي تنظمها للمعلمين أثناء الخدمة.

ج. إدراك نسبة كبيرة من المعلمين لأهمية تطبيق تعليمات الانضباط التي تصدرها وزارة التربية والتعليم الفلسطيني في عملية إدارة الصف وضبطه.

د. تهاون بعض المعلمين في تطبيق قوانين وتعليمات الانضباط المدرسي.

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة الصمادي وآخرون (2009) ودراسة زامل (2010) ودراسة المزين وسكيك (2011) من حيث التأكيد على امتلاك المعلمين في المدارس الثانوية لمهارات الضبط الصفي وإدارته.

ويبين جدول (24) أن أعلى فقرتين في هذه الاستبانة كانتا:

– الفقرة رقم (17) والتي نصت على " أطالب الطلبة بتنظيف الفصل قبل البدء بشرح الدرس. " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (87.92%) وهي درجة كبيرة جداً.

– الفقرة رقم (13) والتي نصت على " أُذّكر الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين الضبط الصفي" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (87.16%) وهي درجة كبيرة جداً.

أما بالنسبة للفقرة رقم (17) والتي نصت على " أطالب الطلبة بتنظيف الفصل قبل البدء بشرح الدرس " واحتلت المرتبة الأولى، يعزو الباحث ذلك إلى :

أ. إدراك المعلمين الأثر الإيجابي الكبير للبيئة الصفية النظيفة على عملية التعليم.

ب. معرفة المعلمين بطبيعة عملهم على أنه رسالة قبل أن يكون مهنة تدفعهم إلى اعتبار المدرسة البيت الأول لذلك يجب المحافظة على نظافته.

ج. أن التنظيم والنظافة هي خلق عظيم مأخوذة من إسلامنا الحنيف فلا غرابة من اهتمام المعلمين في محافظات غزة بهما داخل الفصل.

د. رغبة المعلمين في تعويد الطلبة على الاهتمام بالنظافة العامة والالتزام بها داخل المدرسة وخارجها.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة المقيد (2009) ودراسة ثابت(2012) في التأكيد على حرص المعلمين على نظافة الفصول قبل البدء في شرح الدرس.

وأما الفقرة رقم (13) والتي نصت على " أُذّكر الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين الضبط الصفي. " واحتلت المرتبة الثانية وتدل على تبني المعلمين للنمط الوقائي في معالجة مشكلات الضبط الصفي، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. التزام المعلمين بتعليمات وقوانين الوزارة الخاصة بالتعامل مع مشكلات الطلبة تجعلهم أكثر تمسكاً بالنمط الوقائي في عملية ضبط الصف وإدارته.

ب. حرص كثير من المعلمين على ابقاء العلاقة بينهم وبين الطلبة داخل الغرف الصفية في نطاق الالتزام بقوانين الضبط الصفي.

ج. رغبة معظم المعلمين باستمرارية العملية التعليمية بدون معوقات يدفعهم إلى تذكير الطلبة بقوانين الضبط الصفي.

د. إدراك كثير من المعلمين أهمية تذكير الطلبة بالقوانين في عملية الالتزام بها.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة الأفندي (2011) ودراسة الحراحشة والخوالدة (2009) في التأكيد على أهمية تذكير المعلمين للطلبة بالالتزام بقوانين الضبط الصفي.

وأن أدنى فقرتين في هذه الاستبانة كانتا:

– الفقرة رقم (20) والتي نصت على " أتواصل مع أولياء الأمور لفض النزاعات بين الطلبة المتخاصمين " احتلت المرتبة الإحدى وعشرين بوزن نسبي قدره(72.26%)، وهي درجة كبيرة.

– الفقرة رقم (4) والتي نصت على " ألزم الطلبة بالإصلاح أو التعويض في حال تخريبهم الأثاث المدرسي" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره(70.58%) وهي درجة كبيرة.

أما بالنسبة للفقرة(20) والتي نصت على " أتواصل مع أولياء الأمور لفض النزاعات بين الطلبة المتخاصمين" والتي احتلت المرتبة الإحدى والعشرين قبل الأخيرة، ووزنها النسبي (72.26%) وهي بدرجة كبيرة، يعزو الباحث ذلك إلى:

أ. إدراك نسبة كبيرة من معلمي المدارس الثانوية لدور أولياء الأمور في انهاء المنازعات بين الطلبة.

ب. استعانة معلمي المدراس الثانوية بأولياء الأمور في ضبط سلوكيات الطلبة داخل الصف.

ج. رغبة كثير من المعلمين بإنهاء الخلافات بين الطلبة بالتعاون مع أولياء أمورهم.

د. إدراك كثير من المعلمين لأهمية التواصل مع أولياء الأمور في تطبيق قوانين الضبط الصفي.

هـ. تهاون بعض المعلمين في التواصل مع أولياء الأمور لفض النزاعات بين الطلبة.

و. اعتبار بعض المعلمين مسؤولية التواصل مع أولياء الأمور من مسؤوليات إدارة المدرسة.

أما الفقرة رقم (4) والتي نصت على " ألزم الطلبة بالإصلاح أو التعويض في حال تخريبهم الأثاث المدرسي. " واحتلت المرتبة الأخيرة إلا أن وزنها النسبي بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. قيام نسبة كبيرة من معلمي المدارس الثانوية بمسئولياتهم بالمحافظة على الأثاث المدرسي من أيدي الطلبة العابثين لتحقيق الضبط الصفي، حيث أن عدم صلاحية الأثاث أو نقصانه داخل الصف يؤدي إلى ضياع وقت كبير من الحصة في توفير الأثاث اللازم للطلبة، وكذلك ضعف عملية الضبط الصفي.

ب. حرص نسبة كبيرة من معلمي المدارس الثانوية على المحافظة على ممتلكات المدرسة لأنها مسئولية مشتركة لجميع العاملين في المدرسة.

ج. رغبة المعلمين بتربية الطلبة على الأخلاقية الحميدة القائمة على المحافظة على ممتلكات الغير، والتي حث عليها ديننا الحنيف.

د. تساهل بعض المعلمين مع الطلبة العابثين بالأثاث المدرسي مراعاة لظروفهم الاقتصادية.

هـ. اعتقاد بعض المعلمين أن مسئولية إلزام أو عدم إلزام الطلبة بالتعويض هي مسئولية مدير المدرسة فقط.

ومن خلال الجدول السابق رقم (24) يرى الباحث أن فقرة رقم (5) والتي نصت على " أنوع من طريقة الشرح لجذب انتباه الطلبة داخل الفصل" احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (86.05%)وهي درجة كبيرة ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة.

ب. حرص المعلمين على التنوع في طرائق الشرح منعاً للرتابة والملل وجذباً للانتباه.

ج. إدراك المعلمين لأهمية تنوع طرق وأساليب الشرح في انجاح العملية التعليمية.

د. أن جذب انتباه الطلبة للمعلم يساعده على الضبط الصفي.

هـ. معرفة المعلمين للأساليب والطرق التربوية لجذب انتباه الطلبة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصمادي وآخرون (2009) ودراسة المزين وسكيك (2011) واللتان أكدتا أن تنويع المعلمين لأساليب وطرق الشرح يجذب انتباه الطلبة خلال العملية التعليمية ويحقق الضبط الصفي.

السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، سنوات الخدمة)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T – لعينتين مستقلتين "

جدول (25): نتائج اختبار" –T – لعينتين مستقلتين " الجنس"

	الجنس	العدد	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الضبط الصفي بشكل عام	ذكر	200	88.18	12.34	-1.209	.228
	أنثى	180	89.68	11.83		

من النتائج الموضحة في جدول (25) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T – لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. عدم التفريق في أساليب التأهيل الأكاديمي والمهني للمعلمين من كلا الجنسين في الجامعات الفلسطينية .

ب. التنافس بين الجنسين من المعلمين في التقويم الذاتي ورفع كفايتهم الذاتية في إدارة الصف وضبطه.

ج. أن المعلمين من كلا الجنسين يتلقون نفس الدورات تربوية الخاصة في إدارة الصف وضبطه وبرعاية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

واختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة زامل (2010) التي بينت نتائجها وجود فروق في ممارسات المعلمين في ضبط الصف وإدارته يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك اختلفت مع دراسة المزين وسكيك (2011) التي أظهرت وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى مشكلات الانضباط في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة الصمادي، وآخرون (2009) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف ولصالح الإناث.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T – لعينتين مستقلتين ".

جدول (26): نتائج اختبار" T – لعينتين مستقلتين " التخصص"

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الضبط الصفي بشكل عام	تخصصات أدبية	23	89.08	11.70	.407	.684
	تخصصات علمية	14	88.56	12.79		

من النتائج الموضحة في جدول (26) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار"T – لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة **0.05** وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية)، ويعزو الباحث ذلك إلى.

أ. تشابه مساقات التأهيل التربوي للمعلمين على اختلاف تخصصاتهم خلال دراستهم في الجامعات الفلسطينية.

ب. إدارة الصف وضبطه يعتمد على قدرات ومهارات المعلمين التربوية وليس على تخصصاتهم الأكاديمية.

ج. تنفيذ المعلمين بكافة تخصصاتهم لقوانين وتعليمات الضبط الصفي الصادرة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني.

وتشابهت هذه النتائج مع بعض نتائج دراسة المزين وسكيك (2011) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى مشكلات الانضباط من وجهة نظرهم تعزى للتخصص.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر)

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " التباين الأحادي ".

جدول (27): نتائج اختبار " التباين الأحادي " سنوات الخدمة"

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
الضبط الصفي بشكل عام	بين المجموعات	145.59	3	48.53	.329	.804
	داخل المجموعات	55422.54	376	147.40		
	المجموع	55568.13	379			

من النتائج الموضحة في جدول (27) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" التباين الأحادي " أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر)، ويعزو الباحث ذلك إلى :

أ. تطبيق المعلمين على اختلاف سنوات الخدمة لديهم لتعليمات الانضباط المدرسي، التي أقرتها الوزارة الفلسطينية، والتي تضع عقوبات تناسب طبيعة المشكلات المتعلقة بضبط الصف، ويتم متابعتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي.

ب. تدريب المعلمين من بداية الخدمة وخلالها على العديد من الدورات وبإشراف وزارة التربية والتعليم والتي ترفع من كفاءتهم في إدارة الصف وضبطه.

ج. أن المعلمين الذين تزيد خبراتهم عن 10 سنوات يعانون من الروتين ويشعرون بعدم المبالاة وعدم الاهتمام بالدراسات التربوية وينظرون إليها على أنها مجرد دراسات نظرية لا تخدم الميدان التربوي، فقد تكون استجاباتهم عشوائية على الاستبانة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات كدراسة الحراحشة والخوالدة (2007) ودراسة الصمادي وآخرون (2009) ودراسة المزين وسكيك (2011) واللاتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات– من 5 إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر).

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي ومتوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى الضبط الصفي ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اختبار الفرضية التالية:

الفرضية السابعة: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير المعلمين لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي ومتوسطات تقديراتهم لمستوى الضبط الصفي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "معامل بيرسون للارتباط".

جدول (28)

معامل الارتباط بين ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للضبط المدرسي ومستوى الضبط الصفي

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(Sig.)
ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة	.642	0.000
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط	.645	0.000
دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي	.720	0.000
دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط	.680	0.000
الضبط المدرسي بشكل عام	.742	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$).

يبين جدول (28) أن معامل الارتباط يساوي(0.742) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للضبط المدرسي ومستوى الضبط الصفي، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أ. أن قيام مديري المدارس بواجباتهم يعزز قيام المعلمين بواجباتهم أيضاً، لأن مدير المدرسة هو القدوة للمعلمين.

ب. أن تحقيق الضبط الصفي لا يمكن أن يتم إلا بوجود إدارة مدرسية تعمل على تحقيق الضبط المدرسي فالطالب الذي يعلم أن مدير المدرسة يحاسب الخارجين عن النظام يتردد كثيراً قبل الخروج عنه داخل الغرفة الصفية.

ج. أن المدرسة بيئة تربوية واحدة، وأن جميع العاملين فيها يعملون كفريق واحد، ويؤثر عمل كل واحد منهم في عمل الآخر، فتقصير مدير المدرسة في عمله يتأثر به الجميع من معلمين وطلبة وعاملين.

نتائج الدراسة الميدانية

توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى دور مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة في عملية الضبط الصفي من خلال ممارسته للضبط المدرسي وهي :

6. معظم مديري المدارس الثانوية يمارسون الضبط المدرسي بدرجة كبيرة، حيث حصل المجموع الكلي لفقرات الاستبانة الخاصة بالضبط المدرسي على نسبة مقدارها (81.35%) وهي نسبة كبيرة ، أما بالنسبة للمجالات فقد حصل مجال دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي على نسبة مئوية مقدارها (82.42%) وهي نسبة كبيرة ،واحتل الترتيب الأول ، في حين أن مجال دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط قد حصل على نسبة مئوية مقدارها(80.58%) وهي نسبة كبيرة ،واحتل الترتيب الثاني ، وأما مجال ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة فقد حصل على نسبة مئوية مقدارها (80.22%) وهي نسبة كبيرة، واحتل المرتبة الثالثة ، في حين أن مجال دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي قد حصل على نسبة مئوية مقدارها (80.07%) وهي نسبة كبيرة ، واحتل الترتيب الرابع ، وهذ يدل على الدور الكبير الذي يقوم به مديرو المدارس الثانوية بمحافظات غزة في عملية الضبط المدرسي .

7. مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية قد حصل على نسبة مقدارها (80.81 %) وهي نسبة مئوية كبيرة، ويدل ذلك على أهمية الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي في المجال الأول "ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة" والمجال الثاني" دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط" والمجال الرابع" دور مدير المدرسة اتجاه المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي" تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي في المجال الثالث" دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي" تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) وذلك لصالح الإناث.
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات للضبط المدرسي تُعزى إلى متغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية).

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات للضبط المدرسي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكر ، أنثى) وذلك لصالح الإناث.
12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص (تخصصات أدبية، تخصصات علمية).
13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات- من 5 إلى أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر).
14. توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للضبط المدرسي ودرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية بمحافظات غزة .

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بعض النتائج، واختلفت معها في نتائج أخرى، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

أولاً: أوجه الاتفاق :-

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (2007) في أن مديري المدارس يحرصون على استخدام طرقاً وأساليب تساعدهم على توجيه سلوكيات الطلبة، ومعالجة السلوكيات غير المرغوبة والحرص على التزامهم بالقوانين والأنظمة المدرسة، والاعتماد على البرامج العلاجية وتفعيل مجلس الضبط المدرسي، والتواصل مع أولياء الأمور، كما اتفقت مع دراسة الحراحشة والخوالدة (2006) التي أكدت دور المدرسة الفاعلة في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي، كما اتفقت مع دراسة الهذلي (2011) في توضيح مدير المدرسة للطلبة الأنظمة والقوانين في بداية العام، واتفقت مع دراسة الهذلي (2011) في التأكيد على دور مدير المدرسة في إعداد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات غير المنضبطة، واتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد (2000) و دراسة المزين وسكيك (2011) في التأكيد على قيام مديري المدارس باستدعاء أولياء أمور الطلبة لمناقشة مشكلات أبنائهم، وتفعيلهم لمجلس الضبط المدرسي للمخالفات الطلابية كما اتفقت مع دراسة حلس وشلدان (2011) والتي أكدت دور الإذاعة المدرسية في توجيه الطلبة وتعديل سلوكهم من قبل مديري المدارس، وتتفق هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة الجدي (2008) في التأكيد على دور المرشد التربوي في معالجة سلوكيات الطلبة، كما اتفقت مع دراسة العنزي (2007) والتي أكدت على أهمية استخدام الحوافز في تعزيز ضبط الطلبة واتفقت مع دراسة الشمري (2013) في وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات

درجات تقدير أفراد العينة لدرجة ممارسة مديري المدارس للضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) وذلك لصالح الإناث ، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الصمادي وآخرون (2009) ودراسة زامل (2010) ودراسة المزين وسكيك (2011) والتي أكدت على امتلاك المعلمين في المدارس الثانوية لمهارات الضبط الصفي وإدارته وكما اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات كدراسة المقيد (2009) ودراسة ثابت(2012) والتي أكدت حرص المعلمين على نظافة الفصول قبل البدء في شرح الدرس، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الأفندي (2011) ودراسة الحراحشة والخوالدة (2009) في التأكيد على أهمية استخدام النمط الوقائي في إدارة الصف وضبطه من خلال تذكير المعلمين للطلبة بالالتزام بقوانين الضبط الصفي واتفقت بعض نتائج هذه الدراسة مع دراسة الصمادي وآخرون (2009) ودراسة المزين وسكيك (2011) في تنويع المعلمين لأساليب وطرق الشرح لجذب انتباه الطلبة خلال العملية التعليمية تحقيقاً للضبط الصفي، واتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة المزين وسكيك (2011) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى مشكلات الانضباط من وجهة نظرهم تعزى للتخصص، كما اتفقت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة الحراحشة والخوالدة (2007) ودراسة الصمادي وآخرون (2009) ودراسة المزين وسكيك (2011) والتي أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات- من 5 إلى أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)،.

ثانياً: أوجه الاختلاف:-

واختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة(Kindiki 2009) والتي أظهرت عدم قيام مديري المدارس بمناقشة الأنظمة والقوانين المدرسية مع الطلبة، واختلفت هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشمري (2013) والتي بينت وجود فروق ظاهرة بين المتوسطات لدرجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهت نظر المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح أصحاب فئة (5-10 سنوات) ثم لصالح أصحاب الفئة (أقل من 5 سنوات) وأخيراً جاءت الفئة (أكثر من10 سنوات)، واختلفت هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة زامل (2010) والتي بينت نتائجها وجود فروق في ممارسات المعلمين في ضبط الصف وإدارته يعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور واختلفت مع دراسة المزين وسكيك (2011) والتي أظهرت وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لمستوى مشكلات الانضباط في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور، واختلفت مع دراسة الصمادي، وآخرون (2009) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف ولصالح الإناث .

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يقدم الباحث عدداً من التوصيات التي يأمل أن تفيد المهتمين بموضوع الدراسة كما يلي :-

أولاً: توصيات لمديري المدارس:-

4. تنفيذ عمليات متابعة صفية فجائية للطلبة على الأدوات والمواد الممنوعة.
5. تكليف الطلبة بإصلاح الضرر الذي يحدثونه في المدرسة (أثاث، أدوات، وسائل ،ممتلكات، أشجار، وغير ذلك)
6. تقديم المكافآت الرمزية للطلبة المنضبطين داخل المدرسة.
7. العمل على تهيئة الساحات والملاعب المدرسية لممارسة الطلبة لأنشطتهم وهواياتهم.
8. إزالة كل مشتتات الانتباه من الفصول وتزينها بالوسائل التعليمية .
9. إشراك المعلمين والطلبة في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.

ثانياً: توصيات للمعلمين:-

3. التواصل مع أولياء أمور الطلبة لمعالجة المشكلات المتعلقة مع أبنائهم .
4. عدم التهاون مع الطلبة المخالفين لقوانين وتعليمات الضبط المدرسي.
5. تفعيل اللجان الطلابية المختلفة للمحافظة على بيئة صفية تعليمية آمنة.
6. مراعاة المرحلة العمرية للطلبة وخصائصها النفسية عند التعامل معهم.
7. تنفيذ الأنشطة والبرامج لتعديل سلوكيات الطلبة المخالفة لقوانين الضبط الصفي.

ثالثاً: توصيات لوزارة التربية والتعليم:-

4. إعداد دورات لمديري المدارس في البرامج العلاجية للطلبة غير المنضبطين.
5. اصدار القوانين والتعليمات الداعمة للمعلمين في عملية الضبط الصفي.
6. تنظيم دورات للمعلمين في الضبط الصفي دون الاقتصار على المعلمين الجدد.
7. تنظيم دورات للمعلمين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة.
8. اصدار تعليمات لمديري المدارس باستثناء الطلبة غير المنضبطين والذين تكررت مخالفاتهم من الدرجة الرابعة من الترفيع الآلي مهما بلغت سنوات رسوبهم في المرحلة الأساسية.

مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح على الباحثين التربويين القيام بالدراسات التالية :-

- إجراء دراسات وبحوث حول الأساليب التي يتبعها مديري المدارس في تحقيق الضبط المدرسي.
- تصور مقترح لممارسات مديري المدارس لدعم المعلمين في عملية الضبط الصفي.
- دور مديري المدارس الثانوية في الوقاية من ممارسات الطلبة المخلة بالضبط المدرسي.
- إجراء دراسة حول علاقة الضبط المدرسي بالانضباط الاجتماعي الأسري للطالب من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم.
- معوقات الضبط المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية وسبل تذليلها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. الابراهيم، عدنان بدري (2011) **الإدارة تربوية مدرسية صفية،** عمان، مؤسسة حمادة.
2. أبو الوفا، جمال، حسين، سلامة (2000) :"**اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية** " القاهرة، المكتبة التربوية.
3. أبو حجر، هالة (2002)" مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة أسبابها وسبل علاجها"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. أبو حطب، فؤاد، وصادق، أمال (1980):" **علم النفس التربوي** " القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
5. أبو شعيرة، خالد محمد، غباري، ثائر أحمد (2009) "**إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة** " عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر.
6. أبو صالح، محمد صبحي(2001) "**الطرق الاحصائية** "، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
7. أبو عليا، محمد مصطفى (1992). العقاب كما يراه المعلمون والطلبة في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن "، **مجلة البلقاء**، مج (2) ع(1) ص 227-252 .
8. أبو ناهية، صلاح الدين(1994)، "**القياس التربوي**"، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
9. أبو نمرة ، محمد خميس حسين ،(2001) :"**إدارة الصفوف وتنظيمها** " ، الأردن ، عمان ، دار يافا.
10. أبو نمرة، محمد خميس (2009)" **إدارة الصفوف وتنظيمها**"(ط2).عمان: دار يافا.
11. أحمد ،حافظ فرج، وحافظ ،محمد صبري(2003) "**إدارة المؤسسات التربوية**"، القاهرة، عالم الكتب.
12. أحمد، سماح (2006) دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظام المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة "، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
13. أحمد، وجيه يوسف درويش (2000)"فاعلية مجالس الضبط المدرسية من وجهة نظر المعلمين في
14. الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي دائرة التدريب التربوي (2014) " الإدارة الصفية وتعزيز الانضباط المدرسي" غزة
15. الأغا، إحسان وعبد الله عبد المنعم (1990) "**التربية العملية وطرق التدريس**"، الجامعة الإسلامية، غزة.

16. الأفندي، إسماعيل محمد يوسف (2011) " أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها " **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة

17. بدرخان، سوسن سعد الدين محمد (2004)""أشكال الضبط المدرسي المستخدمة من قبل معلمي المرحلة الثانوية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات "**رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الأردنية .

18. البدري، طارق عبد الحميد (2005)" إدارة التعليم الصفي"، عمان، دار الثقافة للنشر.

19. البدري، طارق عبدالحميد (2001)" **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**"، عمان، دار الفكر.

20. البراك، علي محمد (2005):"**محاضرة بعنوان القيادة التربوية، الدورة التدريبية التأهيلية للترقي لوظيفة مدير مدرسة الجهراء** " الكويت.

21. بركات، زياد (2005):" التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة في ضوء المتغيرات الديمغرافية والتربوية"، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، ع(3)ص–ص 85–132.

22. البنا، هالة مصباح (2013)" **الإدارة المدرسية المعاصرة** "، عمان، دار صفاء.

23. البوهي، فاروق شوقي (2001) "**الإدارة التعليمية والمدرسية** " القاهرة، دار قباء للنشر.

24. التل، سعيد، وآخرون (1992) :"**المرجع في مبادئ التربية**" عمان، دار الشروق.

25. ثابت، إبراهيم محمد مصطفى (2012) :" درجة فعالية برنامج مبادرة الاحترام والانضباط في تعديل سلوك طلبة مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تطويره ".**رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

26. الجاسر، عفاف بنت محمد بن صالح (2001)، "**برنامج تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلم والمعلمة** "،الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

27. جبر، مأمون فهمي (1994):" الانضباط الصفي من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين العاملين في مدارس وكالة الغوث"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

28. الجدي، عائد محمد حامد (2008): " دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله" **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

29. الجرجاوي، زياد (2010):" **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**"، ط(2)، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.

30. الحاج خليل، محمد (1996)" **الادارة الرئيسة الحديثة للمعلم في إدارة الصف وتنظيمه** " غزة، جامعة القدس المفتوحة.
31. حجي، أحمد اسماعيل (2001) :" **بيئة المتعلم** " القاهرة، دار الفكر.
32. حجي، أحمد اسماعيل (2010) :" **إدارة بيئة التعليم والتعلم النظرية والممارسة داخل الفصل والمدرسة** " مصر، دار الفكر.
33. الحراحشة، محمد والخوالدة، سالم (2007)"أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق" ، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (25) العدد(1+2) ص-ص 443-465 .
34. حسنين، اعتدال (2000) :" أثر المناخ المدرسي والضغوط الواقعة على المعلم، على تدخله في معالجة المشكلات السلوكية للتلاميذ "،**مجلة كلية التربية**، قسم التربية وعلم النفس، المجلد (1)، العدد (24)، جامعة عين شمس، ص-ص 53- 89.
35. الحضري، عادل بن عوض بن محاد (2003) دراسة بعنوان " مشكلات الضبط الصفي وأساليب مواجهتها في المدارس الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين"، **رسالة ماجستير**، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
36. حلس، داود درويش، وشلدان، فايز كمال (2011) دراسة بعنوان :"المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية "فلسطين" **بحث تربوي** الجامعة الإسلامية، غزة.
37. الحلو، غسان حسين (2001) :" تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في شمال فلسطين "**مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، المجلد (10) العدد(1) ص-ص 229-275.
38. حميده، إمام مختار، وآخرون ،(2000) :" مهارات التدريس" القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
39. الخطايبة، ماجد، وآخرون (2002) :"**التفاعل الصفي** " عمان دار الشروق.
40. دلول، وآخرون (2005) " **إدارة الصف وتنظيمه، مفاهيم وآفاق**" غزة، جامعة الأقصى.
41. الدويك، تيسير، وآخرون (1984) :" **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي** " عمان، دار الفكر.
42. دياب، اسماعيل محمد (2001):" **الإدارة المدرسية**" الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

43. زامل، مجدي على (2010) " الممارسات التي يتبعها معلمو الصفين الثامن والتاسع الأساسيين في ضبط الصف وإدارته في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من جهة نظر الطلبة "**بحث قدم في المؤتمر التربوي الأول** " التعليم المدرسي في فلسطين " مديرية التربية والتعليم الخليل.
44. الزوايدة، حسين ناصر(2009)، "درجة التزام الغدارة المدرسية بالانضباط المدرسي الخاص بالطلبة للمرحلتين الاساسية العليا والثانوية" **رسالة المعلم**، المجلد (47) العدد (2)ص-ص 42-44.
45. زيتون، حسن حسين (2001) :" **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس** " القاهرة، عالم الكتب
46. الزيود ، نادر فهمي ، وآخرون (1989):"التعلم والتعليم الصفي "الأردن ، عمان ، دار الفكر .
47. السامرائي، طارق عبد الحميد،(2013): "**الإدارة المدرسية الفعالة السياسات والاستراتيجيات الحديثة**" عمان، دار الابتكار.
48. السخني، حسين عبد الرحمن، بني ارشيد، عبد القادر عبدالله (2012):"**إدارة الصف والمخرجات التربوية** "الأردن نعمان، دار صفاء للنشر.
49. السعادات، خليل ابراهيم (2003) " وجهة نظر المعلمين نحو أساليب تأديبية وتوجيه الطلاب" **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية**، المجلد 15 ع(2)ص-ص 237-264.
50. سلمان، زيد منير(2012) : " **الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية**" دار البداية.
51. سهل، راشد (1994) " الأساليب التي يستخدمها المعلمون في الحد من السلوك غير المرغوب فيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت"، **المجلة التربوية**، المجلد(8) العدد (32) ص-ص 195-231.
52. الشرقاوي، أنور محمد (1983)، "**التعلم نظريات وتطبيقات**"، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
53. الشمري، نواف فالح (2013):" درجة التزام الإدارة المدرسية بالانضباط المدرسي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في دولة الكويت " **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.
54. صادق، حصة محمد (1995) :"دراسة تحليلية لخبرات العقاب البدني لدى عينة من طالبات جامعة قطر" **مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر العدد السابع .
55. الصمادي، محارب علي، وآخرون (2009)، " واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم "**مجلة البحوث التربوية والنفسية** ع (23)ص-ص 33- 61.
56. صيلوو، سهى نوتا (2005): "**الاشراف والتنظيم التربوي**"، عمان، دار صفا للنشر.
57. الطيطي، محمد محمد (2010)" **إدارة التعلم الصفي** " الأردن، دار الأمل.
58. عابدين، محمد عبد القادر (2001) :"**الإدارة المدرسية الحديثة** "، عمان، دار الشروق.

59. العاجز، فؤاد على، ومحمد البنا (2009):" **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق** " فلسطين غزة، مطبعة منصور.
60. العاجز، فؤاد (2004) "**الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق** "، ط(2) غزة، دار المقداد.
61. العاجز، فؤاد على، وآخرون (2012):" **الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية** " غزة الجامعة الإسلامية.
62. العاجز، فؤاد علي(2007)" **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**" ط (3) غزة، دار المقداد.
63. عبد الغفور، أمين طه مضيوف (1997) :"واقع الإدارة الصفية في المدارس الثانوية بقطاع غزة " **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة
64. عبود، عبد الغني (2000):"**إدارة المدرسة الابتدائية**" القاهرة، مكتبة النهضة العربية.
65. عبيدات، ذوقان وآخرون (2001)" **البحث العلمي، مفهومة أدواته وأساليبه**" الأردن عمان، دار الفكر.
66. العجمي، محمد حسنين (2000):" **الإدارة المدرسية** "، القاهرة دار الفكر العربي.
67. العجمي، مها محمد (1998) : "دراسة العلاقة بين رأي المعلمين والمعلمات في العقاب البدني وبعض صفاتهم الشخصية في مراحل التعليم العام بمحافظة الإحساء" **رسالة الخليج العربي** العدد (68) ص–ص 17–78.
68. عدس، محمد عبد الرحيم (1998): "**المدرسة مشاكل وحلول** "، عمان، دار الفكر.
69. عريفج، سامي سلطي (2001) :" **الإدارة التربوية المعاصرة** " عمان، دار الفكر.
70. عريفج، سامي سلطي، (2007) :" **الإدارة التربوية المعاصرة**" ط(2)، الأردن، دار الفكر.
71. العشي، نوال (2008): " إدارة التعلم الصفي" الأردن ، عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
72. عصفور، وصفي (1999): "**المرشد إلى إدارة الصف المدرسي**" ورقة عمل، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، الأنروا، اليونسكو، عمان.
73. عطوي، جودت عزت(2001):"**الإدارة التعليمية والإشراف التربوي**"، عمان، الدار العلمية.
74. عطوي، جودت عزت(2010): "**الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها**"، ط(4)،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
75. عطوي، جودت عزت،(2004): "**الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها**"، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
76. علاونة، شفيق (1995):" الضبط الصفي وحفظ النظام في مدارس دولة البحرين :أراء المعلمين والتلامذة" دراسات العلوم الانسانية مج(6)ع(2) ص–ص 2929–2965.

77. العمايرة، محمد حسن(1999):" **مبادئ الإدارة المدرسية** " عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
78. العمايرة، محمد حسن(2001):" **مبادئ الإدارة المدرسية** " ط(2)عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
79. العنزي، أحمد فياض(2008):" دور المدرسة المتوسطة في تحقيق الضبط الاجتماعي للطلاب " **دراسة ماجستير**، المملكة السعودية، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
80. الكسواني، مصطفى خليل، وآخرون (2005): "**إدارة التعلم الصفي**"، عمان، دار صفاء.
81. المحامدة، ندى عبد الرحيم (2005):" **الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**"، عمان، دار الصفاء.
82. محسن، صالح (2006) :"العنف المدرسي "،**ورقة عمل مقدمة لمؤتمر حقوق الإنسان** بين الواقع والطموح، غزة، مايو ص19-35.
83. محمد، جاسم محمد العبيدي(2004) :"**سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وتحقيق التطوير العام** " عمان، دار الثقافة.
84. محمد، ربيع، عامر، طارق عبد الرؤوف (2008): "**الانضباط التعاوني**"، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
85. مخامرة، كمال خليل، وأبو سمرة، محمد محمود (2012) "أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم" **مجلة جامعة الأزهر – غزة** ، المجلد (14) العدد الاول ص ص 253- 280.
المدارس الحكومية في محافظة نابلس ومقترحاتهم لتحسينه "**رسالة ماجستير**، جامعة النجاح.
86. مرسي، محمد (1988) :" **الإدارة التعليمية، أصولها وتطبيقها**" القاهرة، عالم الكتب.
87. مرسي، محمد منير(1998):"**المدرسة والمتمدرس**" القاهرة، عالم الكتب.
88. مرسي، محمد منير(2001):"**الإدارة المدرسية الحديثة**" القاهرة، عالم الكتب.
89. مرعي وآخرون (1986): "**إدارة الصف وتنظيمه**"، عمان، دار الفكر.
90. المزين، سليمان، وسكيك، سامية(2011): " التواصل الصفي وعلاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة عزة في ضوء بعض المتغيرات " **بحث تربوي** للمشاركة في مؤتمر التواصل والحوار نحو مجتمع فلسطيني أفضل، الجامعة الإسلامية، غزة.
91. مساد، عمر حسن (2005):" **الإدارة المدرسية ودورها في الأشراف التربوي**"، عمان دار الصفاء للنشر.
92. المساعيد، مفضي عايد، و الخريشه، سعود فهاد (2012):" **الادارة الصفية** " الأردن، عمان، دار الحامد للنشر.

93. مصطفى، صلاح عبد الحميد (2002):" **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر**"، الرياض، درا الفكر.
94. المقيد، عارف مطر(2009) :"مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغليب عليها "**رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية غزة.
95. ملحم، سامي(2000):" **منهج البحث في التربية وعلم النفس**"، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
96. المنذري، ميمونة بنت سالم بن سعيد (2009):" معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي لدى الطلاب في سلطة عمان من وجهة نظرهم " **رسالة ماجستير**، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
97. منسي، حسن(1996) :" **إدارة الصفوف** "، الأردن، عمان، دار الكندي.
98. هارون، رمزي (2003) :" **الإدارة الصفية** "الاردن، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.
99. الهذلي، هند بنت مطر(2011): " إدراك المعلمات والمرشدات الطلابيات لمفهوم الضبط المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية " **رسالة دكتوراه**، جامعة الملك سعود، الرياض.
100. وزارة التخطيط والتعاون الدولي (1997) **الإصدار الأول**، السلطة الوطنية الفلسطينية، فلسطين.
101. وزارة التربية والتعليم العالي (2008):" **الخطة الخمسية التطويرية الاستراتيجية**"، السلطة الوطنية الفلسطينية.
102. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2013) "**سياسة الحد من العنف وتعزيز الانضباط المدرسي**" رام الله، وزارة التربية والتعليم
103. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2015) "**الاحصاء السنوي للتعليم العام والتعليم العالي في محافظات غزة** " غزة، وزارة التربية والتعليم.

المراجع الأجنبية

1 Duck-worth loche, shairilynn(2000): Perceptions. of administrators, considers, Teachers, and. students concerning school Safety and violence in selected. secondary schools".

2 Feitler , F and Toker , E – 1982 – Cetting a handle on teachers stress : How bad is the problem ? educational leader ship discipline in Secondary schools in Kenya, Educational Research and Review

3 Gage, N & Berliner, D. (1979). Educational Psychology. 2ed edition, U.S.A: Rand Mcnally

4 Gralinski, J. H & Kopp, C.P.(1993)."Everyday rules for behavior: Mother request to young children", Developmental Psycnology,29(3),573-584

5 Halpin , Andrew & croft - 1996 – Theory and Research in Administration , New York ; The Macmillan company

6 Kerr, M. (2002) Allocation of allowances and family practice. Behavioral Development, 143(1), 42-61

7 Kindiki, John Nyaga (2009)."Effectiveness of Communication on Students

8 Morrel, Robert. (2001). "Corporal punishment in South Africa schools: aneglected explanation forits persistence", South Africa Journal of Education, 21(4), pp 11-56

9 Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. The Online Journal of Recreation and Sport , Vol. 1, Issue 2.

10 Render, G. & others (1989): Assertive Discipline: A Critical Review and Analysis, Teachers colleague- record, No.4, 90, p607

11 Tallent, N. (1998). Psychology of adjustment: Understanding ourselves and others. New York :D. Van Nostrand Company

ملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الجـــامـعة الإســلاميـــة بغـــزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــليـــــــة التـــربـــيـــة

قسم أصول التربية- إدارة تربويـة

الموضوع / تحكيم استبانة

الدكتور/ة..... حفظكم الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،.

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين** "، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص الإدارة التربوية، وقد أعد الباحث لهذا الغرض استبانة مكونة من قسمين :

القسم الأول: لقياس درجة ممارسة مديري المدارس للضبط المدرسي، والمكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي" ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة، دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط، دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة على الضبط الصفي، دور مدير المدرسة نحو المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي".

القسم الثاني: لقياس مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، والمكونة من(22) فقرة

لذا يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة من حيث انتماء كل فقرة من فقراتها للمجال المحدد، وكذلك مدى دقة الصياغة اللغوية لكل فقرة من هذه الفقرات.

ويرحب الباحث بكل اقتراحاتكم وتوصياتكم، ويشكركم عليها، ويثق بأنها ستخدم موضوع الدراسة.

ولكم جزيل الشكر والعرفان على حسن تعاونكم

الباحث / جمال فهمي مونس

إشراف الأستاذ الدكتور/ فؤاد على العاجز

القسم الأول: درجة ممارسة مديري المدارس للضبط المدرسي

م	الفقرات	انتماء الفقرة		الصياغة اللغوية		التعديل المطلوب
		منتمية	غير منتمية	دقيقة	غير دقيقة	
المجال الأول: ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة						
1	يوضح للطلبة الأنظمة والقوانين في بداية العام.					
2	يشارك الطلبة في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.					
3	يعطي الطلبة الفرصة للتعبير عن أنفسهم في المشاكل التي تخصهم.					
4	يشدد العقوبة على الطلبة في حال تعديهم على المعلمين.					
5	يوضح للطلبة المعاقبين أسباب العقوبة.					
6	يفعل مجلس الضبط المدرسي للمخالفات الطلابية					
7	يستدعي أولياء الأمور لاطلاعهم على مشاكل أبنائهم.					
8	يكلف الطلبة بإصلاح الضرر الذي يحدثونه في المدرسة					
9	يتابع غياب الطلبة وتأخرهم.					
10	يعد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات السيئة.					
المجال الثاني :دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط						
1	يشارك الطلبة في الأنشطة المدرسية المختلفة					
2	يعدل بين الطلبة في المعاملة					
3	يقدم مكافآت رمزية للطلبة المنضبطين داخل المدرسة					
4	ينشر ثقافة التسامح وقبول الطرف الآخر بين الطلبة					
5	يستثمر الإذاعة المدرسية في توجيه الطلبة وتعديل سلوكهم					
6	**ينفذ عمليات تفتيش عشوائية للطلبة داخل الفصول على الأدوات والمواد الممنوعة**					
7	يتابع طابور الصباح والفسحة مع المعلمين					
8	يشارك المرشد في معالجة سلوكيات الطلبة					
9	**يهيئ الساحات والملاعب المدرسية لممارسة الطلبة لأنشطتهم وهواياتهم**					

م	الفقرات	انتماء الفقرة		الصياغة اللغوية		التعديل المطلوب
		منتمية	غير منتمية	دقيقة	غير دقيقة	
المجال الثالث: دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة على الضبط الصفي						
1	يعمل على تجهيز الغرفة الصفية بأثاث مدرسي مناسب للطلبة					
2	**يتابع نظافة الفصول الدراسة (السبورة –الجدارن – الأثاث – الأرضيات)**					
3	يعمل على إزالة مشتتات الانتباه من الغرفة الصفية					
4	يحرص على ملائمة الغرفة الصفية لعدد الطلبة					
5	يعمل على أن تكون الغرفة الصفية مناسبة التهوية					
6	يشارك الطلبة في حفظ النظام الصفي.					
7	يشجع على تزيين الفصول بالوسائل التعليمية					
8	يتجول مدير المدرسة في ساحة المدرسة وبين الفصول خلال الحصص					
9	يبث روح الضبط الذاتي لدى الطلبة					
المجال الرابع : دور مدير المدرسة نحو المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي						
1	يحث مدير المدرسة المعلمين على احترام وتقدير الطلبة					
2	يتابع تنفيذ المعلمين لجدول الحصص المدرسي					
3	يقوم بمتابعة كراسات التحضير اليومية للمعلمين					
4	يعقد اجتماعات مع المعلمين لمناقشة مشكلات الطلبة					
5	يعدل في توزيع حصص الاحتياط على المعلمين					
6	يحرص على تنفيذ دورات للمعلمين في الضبط الصفي.					
7	يشارك المعلمين في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.					
8	يساعد المعلمين في توفير الوسائل التعليمية المناسبة					
9	يشجع المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور					
10	يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين المعلمين					

القسم الثاني: مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين

م	الفقرات	انتماء الفقرة		الصياغة اللغوية		التعديل المطلوب
		منتمية	غير منتمية	دقيقة	غير دقيقة	
مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين						
1	تأخر بعض الطالب عن موعد الحصة					
2	دخول وخروج بعض الطلبة من الصف دون استئذان					
3	تعمد تخريب الأثاث المدرسي					
4	الانشغال بملهيات خارج الصف خلال الشرح					
5	استعمال الجوال خلال الحصة					
6	الهروب من بعض الحصص					
7	تشويه جدران الفصول بالكتابة عليها					
8	تواجد الطلبة في الصف دون أدواتهم وحاجاتهم المدرسية					
9	الشكوى من ضعف الإضاءة الصفية					
10	الاعتداء من بعض الطلبة على المعلم (جسدياً ولفظياً)					
11	احضار الأدوات الحادة والمواد المنافية للأخلاق.					
12	التواجد داخل الصف بدون الزي المدرسي					
13	الشكوى من عدم توفر الأثاث الصفي المناسب					
14	الشكوى من الحرارة صيفاً والبرد شتاء داخل الغرفة الصفية					
15	تعمد مخالفة قوانين الضبط الصفي					
16	استهزاء بعض الطلبة من زملائهم عند إجابتهم					
17	إعاقة شرح المعلم تواجد الطلبة في الممرات وعلى النوافذ					
18	تعمد إتلاف الوسائل التعليمية					
19	السخرية على شرح المعلم					
20	تتبع الموضى في قص الشعر					
21	شكوى بعض الطلبة من ازدحام الفصول					
22	إلقاء القمامة داخل الغرفة الصفية					

ملحق رقم (2)

كشف بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ. د. محمد عثمان الأغا	الجامعة الإسلامية
2	د. فايز كمال شلدان	الجامعة الإسلامية
3	د. حمدان عبد الله الصوفي	الجامعة الإسلامية
4	د. سلمان المزين	الجامعة الإسلامية
5	د.إياد علي الدجني	الجامعة الإسلامية
6	د. سناء أبو دقة	الجامعة الإسلامية
7	د. على عبد ربه خليفة	وزارة التربية والتعليم
8	د. فتحي كلوب	وزارة التربية والتعليم
9	د. خليل عبد الفتاح حماد	وزارة التربية والتعليم
10	د. نهى شتات	جامعة الأقصى

ملحق رقم ملحق رقم (3)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجـــامـعة الإســلاميـــة بغـــزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــليـــــــة التـــربـــيـــة

قســم أصـول التربية- إدارة تربويـة

المعلم/ة الفاضل /ة ـــــــــــــــــــــــــــــ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين** "، استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية من الجامعة الإسلامية بغزة.

لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة كل فقرة من الفقرات الواردة في هذه الاستبانة، ثم تحديد درجة توافر هذه الفقرة بوضع إشارة (×) في الخانة الدالة على هذه الدرجة، متوخين الدقة والموضوعية في إجاباتكم، علماً بأن الإجابات ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي في هذه الدراسة فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث /جمال فهمي مونس

إشراف الأستاذ الدكتور/فؤاد على العاجز

أولاً: البيانات الأولية :

1) الجنس ☐ **معلم** ☐ **معلمة**

2) التخصص : ☐ **تخصصات أدبية** ☐ **تخصصات علمية**

3) سنوات الخدمة : ☐ **أقل من 5 سنوات.**

☐ **من 5 إلى أقل من 10 سنوات.**

☐ **10 سنوات فأكثر**

ثانيا: استبانة قياس درجة ممارسة مديري المدارس للضبط المدرسي:

م	الفقرات	الفقرة متوفرة بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الأول: ممارسات مدير المدرسة لضبط سلوكيات الطلبة						
1	**يوضح مدير المدرسة للطلبة الأنظمة والقوانين في بداية العام.**					
2	**ينفذ عمليات متابعة صفية فجائية للطلبة على الأدوات والمواد الممنوعة.**					
3	**يوفر للطلبة فرصة التعبير عن أنفسهم في المشكلات التي تخصهم.**					
4	**يفعّل مجلس الضبط المدرسي للمخالفات الطلابية.**					
5	**يستدعي أولياء الأمور لاطلاعهم على مشكلات أبنائهم.**					
6	**يكلف الطلبة بإصلاح الضرر الذي يحدثونه في المدرسة.**					
7	**يتابع غياب الطلبة وتأخرهم باستمرار.**					
8	**يُعد البرامج العلاجية للطلبة ذوي السلوكيات غير المنضبطة.**					
المجال الثاني : دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة مدرسية مشجعة على الانضباط						
1	**يشارك مدير المدرسة الطلبة في الأنشطة المدرسية المختلفة.**					
2	**يعامل الطلبة بالعدل والمساواة.**					
3	**يقدم مكافآت رمزية للطلبة المنضبطين داخل المدرسة.**					
4	**ينشر ثقافة التسامح بين الطلبة.**					
5	**يستثمر الإذاعة المدرسية في توجيه الطلبة وتعديل سلوكهم**					
6	**يتفقد طابور الصباح والفسحة مع المعلمين.**					
7	**يشارك المرشد في معالجة سلوكيات الطلبة.**					
8	**يعمل على تهيئة الساحات والملاعب المدرسية لممارسة الطلبة لأنشطتهم وهواياتهم.**					

م	الفقرات	الفقرة متوفرة بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الثالث: دور مدير المدرسة لتهيئة بيئة صفية مشجعة للضبط الصفي						
1	يجهز مدير المدرسة الفصول بأثاث مدرسي مناسب للطلبة.					
2	يتابع نظافة الفصول الدراسية (السبورة –الجدران– الأثاث – الأرضيات).					
3	يجتهد في إزالة كل مشتتات الانتباه من الفصول.					
4	يحرص على ملاءمة الفصول لعدد الطلبة.					
5	يسعى باستمرار إلى توفير غرف صفية مناسبة التهوية والإضاءة.					
6	يشرك الطلبة في حفظ النظام الصفي.					
7	يشجع على تزيين الفصول بالوسائل التعليمية.					
8	يتجول في ساحة المدرسة وبين الفصول خلال الحصص.					
9	يبث روح الضبط الذاتي لدى الطلبة.					
المجال الرابع : دور مدير المدرسة نحو المعلمين لتعزيز الضبط المدرسي						
1	يسعى مدير المدرسة إلى توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين المعلمين.					
2	يحث المعلمين على احترام وتقدير الطلبة.					
3	يتابع كراسات التحضير اليومية للمعلمين.					
4	يتابع تنفيذ المعلمين لجدول الحصص المدرسي.					
5	يساعد المعلمين في توفير الوسائل التعليمية المناسبة.					
6	يوزع حصص الاحتياط على المعلمين بموضوعية.					
7	يشجع المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور.					
8	يعقد اجتماعات مع المعلمين لمناقشة مشكلات الطلبة.					
9	يحرص على تنفيذ دورات للمعلمين في الضبط الصفي.					
10	يشرك المعلمين في وضع القوانين والأنظمة المدرسية.					

ثالثاً: استبانة قياس مستوى الضبط الصفي في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين

م	الفقرات	الفقرة متوفرة بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	الممارسات التي يقوم بها المعلمون لتحقيق الضبط الصف					
1	أتخذ إجراءات قانونية ضد المتأخرين.					
2	أتواصل مع أولياء الأمور في حال هروب أبناءهم.					
3	أؤكد للطلبة على تعليمات الاستئذان داخل الصف.					
4	ألزم الطلبة بالإصلاح أو التعويض في حال تخريبهم الأثاث المدرسي.					
5	أنوع من طريقة الشرح لجذب انتباه الطلبة داخل الفصل.					
6	أسلم الهاتف المحمول لإدارة المدرسة في حال ضبطه مع الطالب.					
7	أتخذ إجراءات قانونية ضد الطلبة في حال تشويههم جدران الفصول الدراسية.					
8	أمنع تواجد الطلبة في الفصل دون حاجاتهم وأدواتهم المدرسية.					
9	أتواصل مع الإدارة المدرسية لإصلاح البيئة الصفية من حيث (التهوية – الإضاءة – الأثاث).					
10	ألجأ إلى مجلس الضبط المدرسي في حال تعدي الطلبة على المعلم.					
11	أرسل الطلبة إلى إدارة المدرسة عند ضبطهم بأدوات حادة أو مواد منافيه للأخلاق.					
12	أخرج الطلبة غير الملتزمين بالزي المدرسي لإدارة المدرسة.					
13	أُذّكر الطلبة بضرورة الالتزام بقوانين الضبط الصفي.					
14	أعمل على اعتذار الطالب لزميله في حال وجود مشكلة بينهما.					
15	ألزم الطلبة بتعويض أو إصلاح ما يتلفونه من وسائل تعليمية.					
16	أخرج الطلبة المخالفين للتعليمات في قصَّة الشعر للإدارة المدرسية.					
17	أطالب الطلبة بتنظيف الفصل قبل البدء بشرح الدرس.					
18	أستعين بالمرشد التربوي لمعالجة مخالفات الطلبة للضبط الصفي.					
19	أتواصل مع إدارة المدرسة لتوفير الأثاث الملائم للطلبة.					
20	أتواصل مع أولياء الأمور لفض النزاعات بين الطلبة المتخاصمين.					
21	أناقش الطلبة بخطئهم قبل محاسبتهم.					
22	أتحدث مع الطلبة المخلين بالضبط الصفي على انفراد بعد الحصة.					

ملحق رقم (4)

كتاب موجه من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية إلى وزارة التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم.....ج.س.غ/35/..... Ref

التاريخ.....2015/04/27..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ **جمال فهمي ابراهيم مونس**، برقم جامعي **120130767** المسجل في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **أصول التربية**، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول علي المعلومات التي تساعده في اعدادها والتي بعنوان:

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة الضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

شئون البحث العلمي والدراسات العليا
Research & Graduate Affairs

صورة إلى:-
- الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق رقم (5)

موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education &Higher Education
General Directorate of Educational planning

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
الادارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.غ مذكرة داخلية (١٩٥٠)
التاريخ: 2015/5/10
الموافق: 21 رجب، 1436هـ

السادة/ مديري التربية والتعليم المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه،

يرجى تسهيل مهمة الباحث/ جمال فهمي ابراهيم مونس والذي يجري بحثاً بعنوان :

" درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص أصول التربية، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمديريتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. علي عبد ربه خليفة
مدير عام التخطيط التربوي

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة:
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية المحترم.
- الملف.

Abeer Al.Ashqar
Gaza (08-2641298 – 2641297 Fax:(08-2641292)

ملحق رقم (6)

كتب تسهيل المهمة من مديري التربية والتعليم بمحافظات غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education& Higher Education
Directorate of Education\ North Gaza

السلطة الوطنية الفلسطينيه
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال غزة-

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم : م ت ش غ / 9 /110
التاريخ:19/ 5/ 2015 م
الموافق الثلاثاء 1 شعبان 1436 هـ

السادة/ مديرو المدارس المعنية ومديراتها **المحترمون،،،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الطالب: **جمال فهمي إبراهيم مونس** والذي يجرى بحثاً بعنوان:

(درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين.

في تطبيق أدوات الدراسة،على عينة من العاملين بمدرستكم، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** من **كلية التربية / تخصص أصول تربية، من الجامعة الاسلامية** ، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

محمود سلمان أبو حصيرة
مدير التربية والتعليم

نعيم امين خضر
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

North Gaza - Tel (08-2479871) Fax (08- 2472550) شمال غزة - هاتف (08 -2479871) فاكس (08– 2472550)

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\East Gaza

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.غ/١٧/أ
التاريخ: ١٣ / ٥ /٢٠١٥م

السادة/ مدراء المدارس المعنية ومديراتها المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحث: **جمال فهمي ابراهيم مونس**، والذي يجري بحثاً بعنوان:

درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين

ومساعدته في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية في المدرسة، وذلك حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

م. أشرف حسني فروانة
رئيس قسم التخطيط والمعلومات
12.5.2015

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

أ. أشرف رياض حرز الله
/مدير التربية والتعليم

نسخة/ السيدين: نائبي مدير التربية والتعليم المحترمين
الملف

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / غرب غزة

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /west Gaza

قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ: 13/ 05 / 2015م
الموافق: 24 رجب 1436هـ

2012
عام التعليم الفلسطيني

السادة/ مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمون،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم عاطر التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، بخصوص الموضوع أعلاه نرجو من سيادتكم تسهيل مهمة الباحث/ **جمال فهمي إبراهيم مونس**، والذي يجري بحثاً بعنوان: "**درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوي الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** بالجامعة **الإسلامية** تخصص **أصول التربية**، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية، وذلك حسب الأصول.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير،،

مدير التربية والتعليم

أ. محمود أمين مطر

West Gaza - Tel : (+ 9708 2865209 ، 2829206) Fax (+ 9708 2865300)
WWW.facebook.com/dirwest

غرب غزة – هاتف : (2865209 ، 9708 2829206 +) فاكس (9708 2865300 +)
Email: dirwest@mohe.ps

Palestinian National Authority
Ministry Of Education & Higher Education
Directorate of Education – Middle Area Government

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية و التعليم العالي
مديرية التربية و التعليم – محافظة الوسطى

قسم التخطيط والتطوير التربوي
الرقم: م.ت.و 6/أ
التاريخ: 11 / 5 / 2015 م.
الموافق: 22 / رجب / 1436 هـ.

السادة/ مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة باحث

يهديكم قسم التخطيط عاطر تحياته العطرة، وبالإشارة للموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث / ة ..جمال فهمي ابراهيم موسى... من جامعة ..الاسلامية بغزة.. وذلك لنيل شهادة ....الماجستير.... والذي يجري بحثاً بعنوان / درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي لدى معلمي ذوي الاعاقة في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من " معلمي المرحلة الثانوية... "، " ...المدارس الثانوية..... " وذلك حسب الأصول وبما لا يؤثر على العملية التعليمية في مدرستكم .

وتقبلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم

أ. علي سعيد أبو حسب الله

E-Mail : mid.planning@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم شرق خان يونس

Palestinian National Authority
Ministry Of Education &Higher Education
Directorate of Education ESAT KhanYounis

قسم التخطيط والمعلومات
اليوم : الثلاثاء
الموافق : 19/ 5/ 2015 م

السادة / مديرو المدارس الثانوية ومديراتها حفظهم الله،،،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع / تسهيل مهة بحث

تهديكم مديرية التربية والتعليم –شرق خان يونس أطيب تحياتها وتتمني لكم موفور الصحة والعافية،

وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ **جمال فهمي ابراهيم مونس** والذي يجري بحثاً بعنوان:

" **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات عزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوى الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين** "

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في **كلية التربية** في **الجامعة الإسلامية بغزة تخصص أصول التربية.**

لذا يرجي تسهيل مهمة تطبيق أدوات بحثه في مدارسكم وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مديرية التربية والتعليم شرق خانيونس
قسم التخطيط والتطوير

رئيس قسم التخطيط
أ.سعيد محمد شطا

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق خانيونس

مدير التربية والتعليم
أ.سعاد محمد أبوجامع

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry Of Education &Higher Education
Directorate of Education Khan -Younis

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – خان يونس

قسم التخطيط والمعلومات
التاريخ 13 /5/ 2015 م

السادة/ مدراء المدارس ومديراتها المحترمون
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحث:**جمال فهمي إبراهيم مونس** حيث يجري الباحث بحثاً بعنوان" **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوي الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة أصول تربية ، في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي المرحلة الثانوية وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا فائق التقدير والاحترام،،،

مديـــر التربية والتعليم
د. سعيد ابراهيم حرب

السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم / خان يونس

Palestinian National Authority
Ministry Of Ed., & Higher Ed.
Directorate Of Education –Rafah
Planning and Information Department

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم _ رفح
قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ : 2015/05/24م
الموافق 6 شعبان 1436 هـ

السادة / مديرو المدارس الثانوية ومديراتها حفظهم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية ، وبخصوص الموضوع أعلاه ، يرجى منكم تسهيل مهمة الباحث / **جمال فهمي إبراهيم مونس** والذي يجري بحثا بعنوان :

"درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للضبط المدرسي وعلاقته بمستوي الضبط الصفي من وجهة نظر المعلمين "

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة **الماجستير** في كلية **التربية** الجامعة **الإسلامية بغزة** تخصص **أصول التربية** ، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية ، وذلك حسب الأصول .

مع الاحترام والتقدير ،،،

أ. أشرف عبد العزيز عابدين
مدير التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / "رفح"
قسم التخطيط والمعلومات

حسن أحمد حجازي
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

نسخة مع الاحترام:
- مديري الدائرة الإدارية والفنية
- الملف

Tel : 2146401
Marwa Al-houbi

ملحق رقم (7)

كشف بأسماء المدارس التي طبقت عليها الاستبانة

الرقم	اسم المدرسة	المديرية التابعة لها
1	الفالوجة الثانوية للبنات	شمال غزة
2	فيصل الثانوية للبنات	شمال غزة
3	سعد بن أبي وقاص الثانوية بنين	شمال غزة
4	عثمان بن عفان الثانوية للبنين	شمال غزة
5	الزهراء الثانوية "أ" للبنات	شرق غزة
6	الزهراء الثانوية "ب" للبنات	شرق غزة
7	فلسطين الثانوية للبنين	غرب غزة
8	عدنان العلمي الثانوية للبنين	غرب غزة
9	خالد بن الوليد الثانوية "أ" للبنين	الوسطى
10	خالد بن الوليد الثانوية "ب" للبنين	الوسطى
11	شهداء النصيرات الثانوية "أ" للبنين	الوسطى
12	البريج الثانوية "ب" للبنات	الوسطى
13	المغازي الثانوية "أ" للبنات	الوسطى
14	المغازي الثانوية "ب" للبنات	الوسطى

الرقم	اسم المدرسة	المديرية التابعة لها
1	شهداء النصيرات الثانوية "ب" للبنين	الوسطى
2	ممدوح صيدم الثانوية للبنات	الوسطى
3	الرياض الثانوية للبنات	الوسطى
4	العروبة الثانوية للبنات	الوسطى
5	البريج الثانوية "أ" للبنات	الوسطى
6	الخنساء الثانوية للبنات	شرق خانيونس
7	طيبة الثانوية للبنات	شرق خانيونس
8	فاروق الفرا الثانوية للبنات	غرب خانيونس
9	خانيونس الثانوية للبنات	غرب خانيونس
10	محمد النجار الثانوية للبنين	غرب خانيونس
11	هاني الحسن الثانوية للبنين	غرب خانيونس
12	كمال ناصر الثانوية للبنين	غرب خانيونس
13	طه حسين الثانوية للبنين	رفح
14	العدوية الثانوية للبنات	رفح